

مدارات
اليمن: أسئلة حول المعتقلات والديمقراطية 18
رأي
استقلال الاكراه بحرق العراق من الابتزاز 19

منوعات
12 روضة سليمان: فلسطين تعاني مجاعة روحية
منبر
16 مهدي الحافظ: لا علاقة لي برابطة الدفاع اليهودي

لوح بتصعيد الضغط على مصر والسعودية والاردن لاجراء انتخابات حرة

بوش يهدد بتغيير الانظمة العربية الرافضة للاصلاحات

خطابه تجاهل القضية الفلسطينية والانسحاب من العراق.. وبندر ابرز الغائبين

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

وجه الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش مساء الثلاثاء تهديدات غير مسبوق بتغيير الانظمة العربية الصديقة للولايات المتحدة اذا رفضت احلال الديمقراطية وتطبيق الاصلاحات من تلقاء نفسها. وقال بوش في خطاب حالة الاتحاد الذي يعتبر عادة برنامج عمل رئاسيا للعام الجديد، ان امريكا ستستدعي اعداء الاصلاحات وحلفاء الارهاب وتتوقع من اصداقها في الشرق الاوسط مستوى افضل من التعاون.

وبينما تجاهل تماما ما ذكره للزراع العربي - الفلسطيني، ركز بوش على انه سيستدع مع الانظمة القائمة على «الطفغان والقهر» في الشرق الاوسط لنسحبها من تصدير المزيد من الارهابيين والمتطرفين الذين يهددون امن الولايات المتحدة، ما اعتبر اشارة واضحة الى السعودية ومصر والامارات وسورية والاردن.

وطالب بوش تلك الانظمة باجراء انتخابات حرة وفتح الاسواق للمنافسة ورفع القيود عن الصحافة وحرية التعبير والسماح بقضايا عمالية حرة، وتعرض خطاب بوش لحملة قوية من الانتقادات في الصحف الامريكية التي ركزت تعليقاتها على تجاهل بوش للقضايا الداخلية، بالإضافة لعدم تقديمه اي تفسير مقنع في العثور على اي اسلحة دمار شامل في العراق، مكتفيا بالاشارة الى «ضبط أنشطة تدور حول برامج».

ورأى محللون ان تجاهل بوش للقضية الفلسطينية سيجعل تعاون «اصداق امريكا» في المنطقة شبه مستحيل في قضية الاصلاحات، كما انه يظهر عدم جدية اصلا في احلال الديمقراطية بالشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يضاعف بوش الموازنة الحالية المخصصة لاجلال الديمقراطية في الشرق الاوسط والبالغة 152 مليون دولار.

وستركز تلك الاموال على تطوير الانتخابات العامة والاسواق المفتوحة والصحافة الحرة والاحاديث العمالية الحرة.

وتزامن خطاب بوش مع تصريحات لولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك اكد فيها عزمهما على اجراء اصلاحات سياسية ولكن بشكل تدريجي.

وعكس غياب السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان عن حضور الخطاب بصفتة عميد السفراء العرب، توترا في العلاقات بين واشنطن والرياح، واستخيا سعوديا من تجاهل بوش لتعاون السعوديين في مكافحة الارهاب، وشن الحرب ضد العراق.

استغرب مراقبون تصحيح بوش على ان شن الحروب سيجعل «العالم أكثر امانا» مع تصاعد هجمات «القاعدة» في العراق والسعودية والمضي نجاح امريكا في شل حركتها.

واعتبر بوش ان اعلان ليبيا تخليها عن اسلحة الدمار نتجية للدبلوماسية الحازمة التي اتبعتها امريكا في العراق وانتهت باحتلالها.

ولم يأت بوش على ذكر اي تاريخ محتمل لانسحاب القوات الامريكية من العراق، ما اثار استياء امريكين الراضين للحرب، وكوس الشكوك حول نية واشنطن تسليم السلطة الفعلية للعراقيين في حزيران (يونيو) المقبل.

(تفاصيل ص 2 و 4 ورأي القدس ص 19)



ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اثناء استقباله للشايخ عبد العزيز آل شيخ مفتي المملكة في الرياض امس (رويترز)

سلطان بن تركي سيقاضي وزيرين بتهمته خطفه الامير عبدالله للسعوديات: الاصلاح «خطوة خطوة»

الرياض - الدوحة - اف ب: قال ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان مسيرة الاصلاح في السعودية ماضية لكن «خطوة خطوة» في تعليق على ما اكبر في السعودية بشأن دور المرأة، وقال ردا على سؤال بشأن تعزيز دور المرأة في المملكة، نحن سائرون في طريق الاصلاح ومستصرون به ولكن خطوة خطوة، وكان مفتي السعودية اذ ان مساء الثلاثاء، بشدة الاختلاط بين الرجال والنساء في منتدى جدة الاقتصادي.

على صعيد اخر اتهم الامير سلطان بن تركي بن عبد العزيز ابن اخ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في تصريحات لقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، ووزيرين سعوديين بخطفه في سويسرا العام الماضي، مؤكدا انه يعترم ملاحظتهما قضائيا.

واكد الامير سلطان انه يخضع لاقامة جبرية في الرياض منذ خطفه في حزيران (يونيو) 2003 في قصر الملك فهد في جنيف «في عملية قام بها الامير عبد العزيز لسبب الاعتراض الثانوية للمخبر الذي حقق به لدى خطفه وتعرضه للضرب والتعذيب وسوء المعاملة الطبية، مؤكدا انه مصمم على الضي قديما في المطالبة بالقضاء على الفساد المالي والاداري» في المملكة.

المعشر للنائب الصانع: مستعدون لاعادة السفير الى تل ابيب مقابل اطلاق اربعة سجناء اردنيين

اسرائيل تتحدث عن مبادرة سعودية «معدلة» تتضمن حلا ابداعيا لحق العودة وتطبيعا عربيا كاملا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية ومركز الابحاث التابع لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان المملكة السعودية ستطرح المبادرة خلال مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في 15 من شهر آذار (مارس) القادم، وادرفت المصادر ان وزير الخارجية الاردني مروان المعشر يعمل بتكليف سعودي على اقناع الدول العربية بالموافقة على المبادرة السعودية المعدلة، مشيرة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك على علم بالمبادرة ويدعمها. وتابعت المصادر الاسرائيلية ان الهدف من طرح المبادرة العربية هو اعادة تحريك العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط، خصوصا المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، بالإضافة الى ذلك فان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية رفعت تقريرها الى المستوى السياسي في الدولة العبرية جاء فيه ان السعودية عن طريق المبادرة الجديدة تريد التأثير على الرأي العام الاسرائيلي.

واذرفت المصادر نفسها ان المبادرة السعودية هي نفس المبادرة التي طرحت في العام 2002 ولكن Lack السعوديون بادخال بعض التعديلات الجوهرية عليها، وذلك في مسعى

منهم لدعم اعادة السلام في الجانب الاسرائيلي لكي يشكّل ضغطا على حكومة شارون. وكشفت المصادر ان المبادرة السعودية الجديدة تشمل الاعلان عن التوصل الى اتفاقية سلام بين جميع الدول العربية وبين اسرائيل، بحيث تشمل اتفاقية السلام الاعلان عن انتهاء الصراع العربي-الاسرائيلي، التطبيع الكامل مع اسرائيل وتبادل السفراء بين اسرائيل وجميع الدول العربية، اما فيما يتعلق بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في النكبة المشؤومة فان السعوديين يقترحون ما استمه المصادر الاسرائيلية «حلا خلاقا»، لم تكشف النقاب عنه، مؤكدا ان السعوديين يطالبون اسرائيل بالانسحاب الى خطوط ما قبل عدوان الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967، الى ذلك قال النائب العربي في الكنيست، الاسرائيلي طلب الصانع، في حديث لـ «القدس العربي» ان الاردن على استعداد لاعادة سفيره الى تل ابيب مقابل موافقة الحكومة الاسرائيلية على اطلاق سراح اربعة سجناء امثنيين اردنيين يقبعون في غياهب السجون الاسرائيلية. وتابع الصانع انه

قالت مصادر سياسية اسرائيلية امس الاربعاء وصفت بأنها مقربة من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان المملكة العربية السعودية تعكف في هذه الايام على اعداد مبادرة سعودية معدلة لحل الصراع العربي-الاسرائيلي، وكانت العربية السعودية طرحت مبادرة للسلام بين الدول العربية وبين اسرائيل في مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بيروت في آذار (مارس) من العام 2002، فكان رد شارون واجتياح الضفة الغربية وفرض الحصار على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة، وفي مقابلة ادلى بها وزير الامن الاسرائيلي السابق ييتانين بن العيازور، وهو اليوم من نواب حزب العمال المعارض في الكنيست»، وصف المبادرة السعودية بأنها اكبر انجاز للحركة الصهيونية منذ نشأتها الاولى.

وتابعت المصادر السياسية الاسرائيلية، التي اعتمدت على

قصة حب تحولت الى موضوع قومي يشغل صالونات باريس هذه الايام

قضية المحافظ درموش تكسب عرب ومسلمي فرنسا الحق في حياة اجتماعية بكل تناقضاتها

باريس - «القدس العربي» -

من عادل قسطل:

المزمن بها حتى يتألوا حقهم في الغضاء العمومي؟ يسود فرنسا جدل كبير حول «معادة السامية» والاعتداءات التي يتعرض لها اليهود ومعاييدهم ومدارسهم، ولكن لا يحدث نفس التوهيل حول الاعتداءات التي تستهدف المسلمين. وتبقى صورة مسجد ليون بشرق فرنسا ملطخا باللونين الأزرق والأبيض والأحمر (اللون الفرنسي) أقوى الصور التي بينت بما لا يحتمل الشك وجود عنصرية ضد الإسلام والمسلمين.

لم تكن هناك ثيران ودمار وإراقة دماء، وإنما اعتداء رمزي ذو رسالة قوية ضد الوجود الإسلامي بفرنسا. ذات المسجد وضع مجهولون جثة خنزير في إحدى حفر بناءه أساسه في 1995، ونسبت العملية للميمن المتطرف. لا شك ان درموش عين كـمحافظ إقليمي

بفضل كفاءته، ولكن انتماءه للمسلمين هو السبب المباشر في منحه هذا المنصب، تماما مثل حملاوي مكاشرة وتقيعة صريخي اللذين عيننا كوزيرين لكونهما مسلمين. تعيينات كهذه ظاهرها إنصاف للمسلمين وباطنها حسابات سياسية تأخذ في الاعتبار العدد الكبير لهؤلاء الفرنسيين العرب والمسلمين الذين يشكلون اليوم قوة سياسية يخطب السياسيون ودعا.

ومهما كانت طبيعتها، فإن القوى السياسية الفرنسية المعتدلة تسعى لاجتذاب التوترات الطائفية التي يشكل الحجاب اليوم أحد مظاهرها. لذلك، سيربح التحقيق في قضية تجسير سيارة درموش سياسيين كثيرين إن ثبتت فرضية الانتقام الشخصي الذي لا علاقة له باصله أو دينه.

بصغير، موظف قسم الأمتعة في مطار روساي شارل ديغول بباريس الذي عُثر على أسلحة في سيارته. اتهم هذا الشاب البالغ من العمر 27 سنة بالإرهاب ولكن السلطات الفرنسية لم تحسمه على ذمة التحقيق أكثر من عشرة أيام، وثبت في النهاية ان أسواره السابقين لم يغفروا له موت زوجته في حريق أتى على منزل الزوجين وانهمو أنذاك بقلتها وتعوده بالانتقام.

أما الأسلحة التي عثرت عليها الشرطة، فقد وضعها اصداقاء العائلة المتنتمة وكانت تهمة الإرهاب أسهل التهم، وكل ما يمكن أن يقال عن هذا الشاب قيل وبكثير من الإثارة بدءا بأصله الجزائري وكان هذا قرينة تثقل ملف الاتهام وترجع جرمه على برأته. ولكن الشرطة الفرنسية كشفت المؤامرة العائلية وحفظت سمعة الأجهزة الأمنية من الزج بها في متاهات الإدانة المؤسسة فقط على سحنة المتهم وأصله

بعض التعدادات الجوهرية عليها، وذلك في مسعى

بعض التعدادات الجوهرية عليها، وذلك في مسعى

الحكمة المستشار احمد عزت العشماوي طلب من النائب العام ماهر عبد الواحد اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع الحصانة البرلمانية عن والي الذي يشغل كذلك منصب الامين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم.

واعتبر القاضي ان مثول والي امام المحكمة ضروري لسؤاله عن «وجود توقيعه على وثائق تشكل جزءا من ملف القضية» وتحمل على الاعتقاد بأنه اقر استيراد مبيدات حشرية مسببة للسرطان، وفق المصادر نفسها.

وكانت المحكمة استدعت والي اكثر من مرة، ولكنه رد مؤكدا ان حضوره للشهادة لن يغيد سير القضية في شيء وأنه ليست لديه اي معلومات عن الاتهامات الموجهة، لمساعد السابق.

وكان القاضي القبيض في صيف عام 2002 على وكيل وزارة الزراعة يوسف عبد الرحمن واحيل الى المحكمة بتهمته «الفساد والتربح» وتلقى رشوة والموافقة على استيراد مبيدات حشرية مسببة للسرطان.

ويعد يوسف والي من اقدم الوزراء في مصر إذ يتولى وزارة الزراعة منذ عام 1982.

عالقون في الصحراء منذ ثلاثة ايام السعودية ترفض استقبال 280 حاجا فلسطينيا قادمين من العراق

عراقية حصننا عليها مثل باقي الحجاج العراقيين لدى مديرية الاوقاف العراقية». ويعبر آلاف العراقيين المعبر الحدودي في عرعر للتوجه لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة التي تبدأ احتجازهم، وأضاف داود محمود محمد زيادة لوكالة فرانس برس، «نحن 300 من المواطنين العرب بينهم 280 فلسطينيا ونحمل وثائق سفر عراقية، ترفض السلطات السعودية منذ ثلاثة ايام السماح لنا بدخول المملكة». وأضاف داود (فلسطيني) ان سلطات الحدود السعودية في معبر عرعر «تطلب منا منذ ثلاثة ايام النصر غير انها لا تعطينا اي جواب». وتابع «اكثرنا لديه وثيقة سفر

ديا - اف ب: علقت مجموعة من 280 فلسطينيا قادمين من العراق للحج منذ ثلاثة ايام عند الحدود العراقية -السعودية اثر رفض السلطات السعودية السماح لهم بدخول المملكة، وفق ما ذكر امس الاربعا احد المحتجزين، وأضاف داود محمود محمد زيادة لوكالة فرانس برس، «نحن 300 من المواطنين العرب بينهم 280 فلسطينيا ونحمل وثائق سفر عراقية، ترفض السلطات السعودية منذ ثلاثة ايام السماح لنا بدخول المملكة». وأضاف داود (فلسطيني) ان سلطات الحدود السعودية في معبر عرعر «تطلب منا منذ ثلاثة ايام النصر غير انها لا تعطينا اي جواب». وتابع «اكثرنا لديه وثيقة سفر

استقالة وزراء ونواب لختمي احتجاجا على ابعاد الاصلاحيين

واستهدف الرض بشكل خاص مناصري الرئيس محمد خاتمي ونحو شائخ نائبا اصلاحيا، واكد الرئيس الايراني محمد خاتمي انه يعتزم مواصلة مهمته رغم استقالة عدد من وزرائه الاصلاحيين احتجاجا على استبعاد عدد من المرشحين.

وتكررت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان مجلس صيانة الدستور الاسرائيلي وافق على مئة ترشيح الى الانتخابات التشريعية كسحت الى اقتياد الصحافة انه من بين المستقلين، محدثا لدى خروجه من مجلس الوزراء ان «عددا من الوزراء ونواب الرئيس استقالوا، والذين يطعنون ان ينتظروا نتيجة العمل» الذي يجريه مجلس صيانة الدستور لتأكيد قرارهم.

واندلعت أزمة في الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) في ايران بعد ان رفض مجلس صيانة الدستور الذي يطغي عليه المحافظون حوالي 45 ٪ من الترشيحات للانتخابات التشريعية المقررة في 20 شباط (فبراير) وهو ما يعادل 3600 مرشح من اصل 8157.

اجتمع والي وزير الخارجية الاردني مروان المعشر في العاصمة الاردنية عمان وخلال اللقاء يبلغه المعشر بالشرط الاردني لاعادة السفير الى تل ابيب، وحسب النائب الصانع فان الاسرى الاردنيين الذين طالب عمان باطلاق سراحهم هم: سلطان عجلوني، امين عبد الكريم، خالد ابو غليون وسام ابو غليون، الذين يقضون فترة السجن المؤبد بعد اندانتهم بقتل جندي اسرائيلي، قبل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والمملكة الهاشمية، وأضاف النائب الصانع ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بانته في نهاية الشهر الجاري سيقوم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، بزيارة رسمية الى الاردن، وسيعلن هناك ان اسرائيل من منطلقات انسانية ومن اجل تحسين العلاقات مع الاردن قررت اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، ولكن النائب الصانع اكد ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بان الاردن لن يوافق على اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا فقط، انما ما زال السجون الاسرائيلية.

اجتمع والي وزير الخارجية الاردني مروان المعشر في العاصمة الاردنية عمان وخلال اللقاء يبلغه المعشر بالشرط الاردني لاعادة السفير الى تل ابيب، وحسب النائب الصانع فان الاسرى الاردنيين الذين طالب عمان باطلاق سراحهم هم: سلطان عجلوني، امين عبد الكريم، خالد ابو غليون وسام ابو غليون، الذين يقضون فترة السجن المؤبد بعد اندانتهم بقتل جندي اسرائيلي، قبل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والمملكة الهاشمية، وأضاف النائب الصانع ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بانته في نهاية الشهر الجاري سيقوم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، بزيارة رسمية الى الاردن، وسيعلن هناك ان اسرائيل من منطلقات انسانية ومن اجل تحسين العلاقات مع الاردن قررت اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، ولكن النائب الصانع اكد ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بان الاردن لن يوافق على اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا فقط، انما ما زال السجون الاسرائيلية.

اجتمع والي وزير الخارجية الاردني مروان المعشر في العاصمة الاردنية عمان وخلال اللقاء يبلغه المعشر بالشرط الاردني لاعادة السفير الى تل ابيب، وحسب النائب الصانع فان الاسرى الاردنيين الذين طالب عمان باطلاق سراحهم هم: سلطان عجلوني، امين عبد الكريم، خالد ابو غليون وسام ابو غليون، الذين يقضون فترة السجن المؤبد بعد اندانتهم بقتل جندي اسرائيلي، قبل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والمملكة الهاشمية، وأضاف النائب الصانع ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بانته في نهاية الشهر الجاري سيقوم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، بزيارة رسمية الى الاردن، وسيعلن هناك ان اسرائيل من منطلقات انسانية ومن اجل تحسين العلاقات مع الاردن قررت اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، ولكن النائب الصانع اكد ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بان الاردن لن يوافق على اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا فقط، انما ما زال السجون الاسرائيلية.

اجتمع والي وزير الخارجية الاردني مروان المعشر في العاصمة الاردنية عمان وخلال اللقاء يبلغه المعشر بالشرط الاردني لاعادة السفير الى تل ابيب، وحسب النائب الصانع فان الاسرى الاردنيين الذين طالب عمان باطلاق سراحهم هم: سلطان عجلوني، امين عبد الكريم، خالد ابو غليون وسام ابو غليون، الذين يقضون فترة السجن المؤبد بعد اندانتهم بقتل جندي اسرائيلي، قبل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والمملكة الهاشمية، وأضاف النائب الصانع ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بانته في نهاية الشهر الجاري سيقوم وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، بزيارة رسمية الى الاردن، وسيعلن هناك ان اسرائيل من منطلقات انسانية ومن اجل تحسين العلاقات مع الاردن قررت اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، ولكن النائب الصانع اكد ان وزير الخارجية الاردني يبلغه بان الاردن لن يوافق على اطلاق سراح 18 سجيناً اردنيا فقط، انما ما زال السجون الاسرائيلية.

وزيرة بريطانية تلقي عرفات

لندن - رويترز: بدأت الباورنة سامبونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء جولة بالشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام لتلقي خلالها بالارئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث عملية السلام المتوقفة بالنتيجة.

وقالت سامبونز في بيان «تحقيق تسوية تقوم على التفاهض بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر يعطل أولوية الحكومة البريطانية». وأضافت «سنشجع هؤلاء الذين التحق بهم على العمل بداب من اجل بدء حوار مع اسرائيل واحياء خارطة الطريق».

وتقيد اسرائيل تحركات عرفات داخل

لندن - رويترز: بدأت الباورنة سامبونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء جولة بالشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام لتلقي خلالها بالارئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث عملية السلام المتوقفة بالنتيجة.

وقالت سامبونز في بيان «تحقيق تسوية تقوم على التفاهض بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر يعطل أولوية الحكومة البريطانية». وأضافت «سنشجع هؤلاء الذين التحق بهم على العمل بداب من اجل بدء حوار مع اسرائيل واحياء خارطة الطريق».

وتقيد اسرائيل تحركات عرفات داخل

لندن - رويترز: بدأت الباورنة سامبونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء جولة بالشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام لتلقي خلالها بالارئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث عملية السلام المتوقفة بالنتيجة.

وقالت سامبونز في بيان «تحقيق تسوية تقوم على التفاهض بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر يعطل أولوية الحكومة البريطانية». وأضافت «سنشجع هؤلاء الذين التحق بهم على العمل بداب من اجل بدء حوار مع اسرائيل واحياء خارطة الطريق».

وتقيد اسرائيل تحركات عرفات داخل

لندن - رويترز: بدأت الباورنة سامبونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء جولة بالشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام لتلقي خلالها بالارئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث عملية السلام المتوقفة بالنتيجة.

وقالت سامبونز في بيان «تحقيق تسوية تقوم على التفاهض بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر يعطل أولوية الحكومة البريطانية». وأضافت «سنشجع هؤلاء الذين التحق بهم على العمل بداب من اجل بدء حوار مع اسرائيل واحياء خارطة الطريق».

وتقيد اسرائيل تحركات عرفات داخل

لندن - رويترز: بدأت الباورنة سامبونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء جولة بالشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام لتلقي خلالها بالارئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث عملية السلام المتوقفة بالنتيجة.

وقالت سامبونز في بيان «تحقيق تسوية تقوم على التفاهض بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر يعطل أولوية الحكومة البريطانية». وأضافت «سنشجع هؤلاء الذين التحق بهم على العمل بداب من اجل بدء حوار مع اسرائيل واحياء خارطة الطريق».

وتقيد اسرائيل تحركات عرفات داخل

اتهموه بتجاهل رجل الشارع في خطاب الاتحاد.. وبعزل الولايات المتحدة عن حلفائها

الديمقراطيون: بوش خلق «محور شر» جديدا يهدد الأمريكيين انفسهم



الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد لقائه خطاب الاتحاد مساء أمس الأول

واشنطن - اف ب: اتهم المعارضون الديمقراطيون ليلة الثلاثاء الاربعاء الرئيس الأمريكي جورج بوش بادخال الولايات المتحدة في عزلة دولية وخلق «محور شر» جديدا عن طريق تبني ادارته سياساتها الحالية، وفي ردها على خطاب حالة الاتحاد الذي القاه الرئيس الأمريكي امس الاول هاجمت رئيسة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي التكلفة البشرية والمالية للغزو الأمريكي للعراق العام الماضي.

وتوجهت الانتقادات المعارضة لبوش بشكل خاص مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال ويسلي كلارك، احد مرشحي الرئاسة البارزين عن الحزب الديموقراطي، ان بوش خلق «محور شر» جديدا بعد عامين من ظهور تلك العبارة في خطاب حالة الاتحاد الذي القاه بوش سابقا لوصف الدول التي تشكل تهديدا على الولايات المتحدة.

وقال الجنرال المتقاعد في بيان له ان خطاب بوش خلق «محور شر» من السياسات المالية التي تهدد مستقبلنا (...) وسياسات خارجية تهدد امننا (...) وسياسات داخلية تضع اسرنا في المرتبة الاخيرة. وفي خطابه ركز الرئيس الأمريكي على الحرب في العراق والحمة العالية على الارباه التي بدأت في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على نيويورك وواشنطن.

الا ان بيلوسي قالت ان بوش «تبني سياسة خارجية قضي بالتصرف بشكل مغرور تؤدي الى تركيز معزولين في الخارج هجوم اراهابي على احدى مدننا تحتاجا للتعليم والرعاية الصحية داخل البلاد». وأضافت ان «الرئيس قادنا الى حرب في العراق

استنادا الى تأكيدات غير مثبتة لا تدعمها ادلة. واعتقد عقيدة متشددة لشحن حرب وقائية وهي العقيدة التي لم نشهد لها مثيلا في تاريخنا. واخفق (بوش) في بناء تحالف عالمي حقيقي». وتابعت «ولذلك فان دافعي الضرائب الأمريكيين يتحملون معظم التكاليف التي تصل الى مبلغ فلكي هو 120 مليار دولار يزداد باستمرار. والاهم من ذلك هو ان القوات الامريكية تتحمل معظم الاصابات، فقد قتل 500 وجرح الالاف، منهم في العراق.

واوضحت انه «يجب علينا كامة ان نظهر عظمتنا وليس فقط قوتنا، يجب على امريكا ان تكون نورا للعالم وليس مجرد صاروخ». وأضافت «بعد ان عزل حلفائنا، لنفعل معهم ومع المؤسسات الدولية حتى نستطيع معا منع انتشار اسلحة الدمار الشامل وابقاها بعيدا عن ايدي الارهابيين». وتابعت «وبدلا من مليارات الدولارات التي تذهب الى عقود لا يتم طرحها في عطاءات تمنح لشركات لها علاقات سياسية مثل شركة (هالبيرتون) وبدلا من الاصرار على الهممنة الامريكية على العراق، لنفتقاس العباء والمسؤولية مع الآخرين».

وقالت ان الازارة الامريكية تخفق في مواجهة تحديات الارهاب الدولي، ودعت الى تفتيش كافة الحاويات التي تدخل الولايات المتحدة بدلا من تفتيش ما نسبته ثلاثة في المئة فقط حتى الان. وأكدت ضرورة تقليص فرص الحصول على من اليورانيوم المخصب وغيره من المواد التي تستخدم في اسلحة الدمار الشامل بنسبة 100 في المئة». وقالت ان «خبرنا عن وقوع هجوم اراهابي على احدى مدننا وليس تقليص الحريات المدنية لشعبنا هو الذي من شأنه ان يجعل الولايات المتحدة مكانا اكثر امنا».

وقال بوش «الاعتبار الحقيقي للانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة لا يقاس بتقارير الرياح الفصيلة، بل يقاس بفرص العمل، مؤكدا ان الولايات المتحدة لا يمكنها الاستمرار في مكافأة جميع الثروة على حساب كرامة العمل». اما السناتور جون كيري، المرشح القوي للرئاسة من الحزب الديمقراطي، فقد اتهم بوش بأنه «غير مدرك للمشاكل الحقيقية للامريكي العادي الذي يكافح من اجل سد حاجاته».

واضاف ان «هناك امريكيين فقط: امريكا الصالح الخاصة ومجموعات الضغط التي يدفع عنها الرئيس، وامريكا التي يعيشها عدد كبير من الناس، وهذه امريكا التي اريد ان ادافع عنها».

اعتقال رجلين يرتديان البرقع ويشتبهما اراهابيان في قندهار

خمسة قتلى في انفجار لغم في ولاية اروزغان الافغانية

والشرطة الباكستانية تعلن انها احبطت «هجوم اراهابيا كبيرا»

كابول - قندهار - كراتشي - اف ب- رويترز: اعلن مصدر في ادارة ولاية اروزغان ان ثلاثة مدنيين وجنديين قتلوا في انفجار لغم مصدا للديابات عند مرور اليهتهم على طريق في ولاية اروزغان في وسط افغانستان. وقال المسؤولون عن منطقة شار شينو عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان سيارة خاصة كانت قادمة من منطقتة ده راهسود في شار شينو مرت فوق لغم مصدا للديابات.

واضاف ان الانفجار اسفر عن مقتل خمسة اشخاص من ثلاثة مدنيين وجنديين، موضحا ان جميع الضحايا من ولاية زابل (جنوب شرق). وتابعت ان «لغم زرع عمدا قبل مرور السيارة لكن من المصعب معرفة المسؤولين، عن هذه العملية. ووقع الحادث في المنطقة التي شهدت

مقتل 11 منديا بينهم اربعة اطفال الاحد في غارة جوية للطيران الامريكي، حسبما ذكر مسؤولون محليون. ونفى الجيش الامريكي «الادعاءات» حول مقتل مدنيين بقتل «خمسة رجال مسلحين». ومن جهة اخرى نكرت الشرطة الافغانية في قندهار وكالة فرانس برس انها اعتقلت امس الاربعاء رجلين يرتديان البرقع بينما كانا يستعدان لتنفيذ هجوم في وسط قندهار جنوب افغانستان.

وقال قائد شرطة قندهار حمد شاه لوكالة فرانس برس «اعتقلنا اليوم رجلين ممتخفين برفق بما كانا يستعدان لتنفيذ اعتداءات عند تقاطع طرق مهم في المدينة». واضاف ان الرجلين اللذين كان يحملان عددا من القنابل اليدوية اعتقلا في المكان نفسه الذي ادى فيه هجوم

الشرطة تقوم بعمليات تفتيش وتبينة لمكاتب المنظمات الانفصالية وتلجأ في عدد من المرات الى وضع قادة تلك المنظمات قيد الاقامة الجبرية قبل قيام سيرات او غيرها من الفعاليات الضخمة. وقالت الشرطة كذلك ان ثلاثة متمردين مسلمين قتلوا على ايدي القوات الهندية في منطقة اذناخ الجنوبية في اشتباكين منفصلين ليلة قبل الماضية وامس.

ويتمنى الثلاثة في مجموعة عسكري طيبة المتشددة وهي واحدة من مجموعتين مسلحتين تلقى الهند عليهما مسؤولية الهجوم الدومي على البرلمان الهندي في كانون الاول (ديسمبر) 2001. وقتل من يشتبه في انهم من المسلحين منديا مسلما في منطقة بولوما الى الجنوب صباح امس، طبقا للشرطة. وقتل اكثر من 40 الف شخص في التمرد في كشمير منذ عام 1989، الا ان الانفصاليين يقرون عدد القتلى بما بين 80 و 100 الف شخص.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يجتمع اكبر فصل معتدل من التحالف الانفصالي الرئيسي في كشمير مع الحكومة الهندية اليوم الخميس لاجراء محادثات تهدف الى انتهاء حوالي 15 عاما من سبك الدماء في المنطقة المتنازع عليها. ويرأس وفد الانفصاليين الى المحادثات رجل الدين الانفصالي مولانا عباس انصاري الذي انتخب رئيسا للتحالف الانفصالي الرئيسي، «مؤتمر الحريات لجميع الأحزاب» في نومز (بوليو) الهندي.

وياتي الاجتماع في اعقاب تحول في موقف السلطات الهندية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بالسماح لنائب رئيس الوزراء لال كريشنا ادافني وطالب الانفصاليين بان يتم ضم المنطقة التي تسكنها غالبية من المسلمين والتي تدعى كل من الهند وباكستان حقيقتها فيها بالكامل، الى باكستان او ان تصبح منطقة مستقلة.

وكانت الهند وباكستان توصلت الى اتفاق هام في مطلع الشهر الجاري لاستئناف الحوار بينهما حول عدد من المسائل من بينها مسألة كشمير المقسمة بين البلدين.

المقاتلون يستعدون لاجراء محادثات مع الهند

مقتل اربعة اشخاص واقتحام مكاتب تابعة للانفصاليين في كشمير

الشرطة تقوم بعمليات تفتيش وتبينة لمكاتب المنظمات الانفصالية وتلجأ في عدد من المرات الى وضع قادة تلك المنظمات قيد الاقامة الجبرية قبل قيام سيرات او غيرها من الفعاليات الضخمة. وقالت الشرطة كذلك ان ثلاثة متمردين مسلمين قتلوا على ايدي القوات الهندية في منطقة اذناخ الجنوبية في اشتباكين منفصلين ليلة قبل الماضية وامس.

طفل يطلب مساعدة بلير للافراج عن والده المعتقل في القاعدة الامريكية

نيوزويك: اعتقال سعودي في غوانتانامو يشتبها بأنه قرصان الجوال 20 في هجمات ايلول

واشنطن - لندن - اف ب- يو بي اي: ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية الثلاثاء ان الولايات المتحدة تعتقل في غوانتانامو سعوديا يشتبه بأنه قرصان الجو العشرين الذي كان من المفترض ان يشارك في سفينة سياحية في عددا اشهر. وكانت سفينة سياحية مسيحية وسنة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

شخصا. ولم يعتقل احد حتى الان فيما يتعلق بضغط المتفجرات، وكان الانفجار الذي وقع خارج الكاتدرائية هو اول هجوم على هدف مسيحي في باكستان منذ شهر. ومن بين الجرحى مسيحيان وستة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

شخصا. ولم يعتقل احد حتى الان فيما يتعلق بضغط المتفجرات، وكان الانفجار الذي وقع خارج الكاتدرائية هو اول هجوم على هدف مسيحي في باكستان منذ شهر. ومن بين الجرحى مسيحيان وستة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

شخصا. ولم يعتقل احد حتى الان فيما يتعلق بضغط المتفجرات، وكان الانفجار الذي وقع خارج الكاتدرائية هو اول هجوم على هدف مسيحي في باكستان منذ شهر. ومن بين الجرحى مسيحيان وستة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

شخصا. ولم يعتقل احد حتى الان فيما يتعلق بضغط المتفجرات، وكان الانفجار الذي وقع خارج الكاتدرائية هو اول هجوم على هدف مسيحي في باكستان منذ شهر. ومن بين الجرحى مسيحيان وستة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

شخصا. ولم يعتقل احد حتى الان فيما يتعلق بضغط المتفجرات، وكان الانفجار الذي وقع خارج الكاتدرائية هو اول هجوم على هدف مسيحي في باكستان منذ شهر. ومن بين الجرحى مسيحيان وستة جنود من قوات الامن وصلوا للتحقيق في انفجار نجم عن قنبلة صغيرة قبل ذلك بلحظات.

وشهدت كراتشي عدة هجمات قاتلة وشنها متشددون يستهدفون غربيين واقيات دينية ومسؤولين بعد ان انضمت باكستان الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وفي الشهر الماضي نجح الرئيس الباكستاني برويز مشرف من محاولتين لافتياله القيت السؤولية فيهما على متشددين اسلاميين يعارضون سياسته ساعدة الغرب في القتال ضد المتشددين الاسلاميين.

المقاتلون يستعدون لاجراء محادثات مع الهند

مقتل اربعة اشخاص واقتحام مكاتب تابعة للانفصاليين في كشمير

الشرطة تقوم بعمليات تفتيش وتبينة لمكاتب المنظمات الانفصالية وتلجأ في عدد من المرات الى وضع قادة تلك المنظمات قيد الاقامة الجبرية قبل قيام سيرات او غيرها من الفعاليات الضخمة. وقالت الشرطة كذلك ان ثلاثة متمردين مسلمين قتلوا على ايدي القوات الهندية في منطقة اذناخ الجنوبية في اشتباكين منفصلين ليلة قبل الماضية وامس.

ويتمنى الثلاثة في مجموعة عسكري طيبة المتشددة وهي واحدة من مجموعتين مسلحتين تلقى الهند عليهما مسؤولية الهجوم الدومي على البرلمان الهندي في كانون الاول (ديسمبر) 2001. وقتل من يشتبه في انهم من المسلحين منديا مسلما في منطقة بولوما الى الجنوب صباح امس، طبقا للشرطة. وقتل اكثر من 40 الف شخص في التمرد في كشمير منذ عام 1989، الا ان الانفصاليين يقرون عدد القتلى بما بين 80 و 100 الف شخص.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يجتمع اكبر فصل معتدل من التحالف الانفصالي الرئيسي في كشمير مع الحكومة الهندية اليوم الخميس لاجراء محادثات تهدف الى انتهاء حوالي 15 عاما من سبك الدماء في المنطقة المتنازع عليها. ويرأس وفد الانفصاليين الى المحادثات رجل الدين الانفصالي مولانا عباس انصاري الذي انتخب رئيسا للتحالف الانفصالي الرئيسي، «مؤتمر الحريات لجميع الأحزاب» في نومز (بوليو) الهندي.

وياتي الاجتماع في اعقاب تحول في موقف السلطات الهندية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بالسماح لنائب رئيس الوزراء لال كريشنا ادافني وطالب الانفصاليين بان يتم ضم المنطقة التي تسكنها غالبية من المسلمين والتي تدعى كل من الهند وباكستان حقيقتها فيها بالكامل، الى باكستان او ان تصبح منطقة مستقلة.

وكانت الهند وباكستان توصلت الى اتفاق هام في مطلع الشهر الجاري لاستئناف الحوار بينهما حول عدد من المسائل من بينها مسألة كشمير المقسمة بين البلدين.

محكمة بيروفية تريد الاستماع الى افادة مدير الـ «سي آي آيه» كشاهد في قضية اسلحة

ليما - اف ب: اعلنت المحكمة الخاصة في قضايا الفساد الملغفة محاكمة مدير المخابرات الامريكية في عملية تهريب اسلحة هذ. وقال ان التحقيق توصل الى جمع بعض الادلة التي تظهر وجود علاقات بين مونتيسينوس وسياح اجهزة مخابرات اجنبية والتحديد بسوي آيه أي الامريكية. وقضت عملية نقل اسلحة الى القوات المسلحة الثورية بانزال 10 الاف بندقية من نوع كالاتشيكوف في ثلاث مرات بين آذار (مارس) وتموز (يوليو) 1999. وقد اشتركت تلك البنادق من الجيش الارديني لحساب الجيش.

وكان المدعي العام الخاص لويس فارغاس قاديا اعلن لاداعة «ار سي ان» الكولومبية ان «هناك ادلة» على ضلوع المخابرات الامريكية في عملية تهريب اسلحة هذ. وقال ان التحقيق توصل الى جمع بعض الادلة التي تظهر وجود علاقات بين مونتيسينوس وسياح اجهزة مخابرات اجنبية والتحديد بسوي آيه أي الامريكية. وقضت عملية نقل اسلحة الى القوات المسلحة الثورية بانزال 10 الاف بندقية من نوع كالاتشيكوف في ثلاث مرات بين آذار (مارس) وتموز (يوليو) 1999. وقد اشتركت تلك البنادق من الجيش الارديني لحساب الجيش.

محاورة عن مستقبل النادي العربي والجالية العربية ببريطانيا؛ صباح المختار: التعاون بين المجموعتين العربية والاسلامية يعزز دوريهما في المهجر

لندن «القدس العربي» - من سمير ناصيف: يحضور سفير الجامعة العربية في بريطانيا علي محسن حميد والسفير الفلسطيني في المملكة المتحدة الفاتيكان عفيف صافية، نظم النادي العربي في بريطانيا لقاء في قاعة الاهرام بلندن مساء امس الاول الذي خلاله الحامي صباح المختار محاضرة بعنوان «نظرة مستقبلية» تحدث فيها عن دور النادي العربي في الماضي والمستقبل كونه المستشار القانوني للنادي ورئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا. وادار الندوة نقيب الصحافيين الاجانب في بريطانيا مصطفى كركوتي وحضر المناسبة حشد كبير من اعضاء النادي واعضاء الجالية العربية في بريطانيا.

وافتحت المناسبة بكلمة للرئيسة الجديدة للمجموعة صفاء الصاي التي اكدت ضرورة حدوث نقلة نوعية في توجه النادي ورؤيته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.

وكانت ابستم اوجي بتحديد هوية النادي وعضوية ورويته الاستراتيجية لان الوضع السياسي الحالي في العالم يفرض نقلة نوعية في توجه النادي الى يعطي الحوافز للمواطنين العرب البريطانيين لكي يتنموا اليه.



محللون: دعوة السيستاني ستفضّل الحلول الوسط لاحباط محاولة امريكا عرقلتها: ادلة تؤكد امكانية اجراء الانتخابات



البلية عسكرية امريكية نقل عراقيين معصوبي الايمان بعد اعتقالهم (رويترز)

والتي جرى تجديدها هذا الاسبوع وفق نظام لا يسمح بالخطا الا في حدود ضئيلة جدا.

وقال آل يحيى في محاضرة القاها في مدينة الصدر بان مدير الجهاز اخبر السيد السيستاني بان جهازه اعد دراسة حول الموضوع، مشيراً الى ان الدراسة أكدت امكانية اجراء انتخابات عامة في العراق.

واشار الى ان الدراسة بينت ان نسبة نجاح الانتخابات تتراوح بين 95 % - 98 %.

وفي السياق وفي ضوء جمع الادلة الثبوتية حول امكانية اجراء الانتخابات أكد مدير عام في وزارة التخطيط الإنمائي ان المعلومات والبيانات التي وردت في دراسة الجهاز المركزي للاحصاء تبين امكانية اجراء انتخابات عامة تتميز بالدقة والموضوعية.

واوضح الدكتور آل يحيى بان الآراء التي طرحها السيد السيستاني تستند الى الدراسات التي اعدتها الخبراء في هذا المجال، مبيّناً انه بالامكان تأجيل الانتخابات في بعض المدن العراقية التي لا تسمح ظروفها الامنية باجراء الانتخابات في الوقت الراهن منوها الى ان هذا الاجراء مطبق في الكثير من دول العالم المتقدمة.

من جهته افاد مصدر رسمي في مجلس القضاء العراقي في وزارة العدل ان اجراء انتخابات عامة في العراق بالطريقة التي دعا اليها السيد السيستاني ممكّنة في الوقت الراهن.

ومن المؤمل ان تقدم الجهات العراقية التي تتبني دعوة السيد السيستاني لاجراء الانتخابات هذه الدراسات الى لجنة من الامم المتحدة تصل العراق لبحث هذا الموضوع وافشال اية خطة لمنع الانتخابات وتعيين ممثلين من قبل سلطة الاحتلال الامريكي في المجلس الوطني العراقي المزمع تشكيله.

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

توقع مراقبون عراقيون ان تشهد الايام المقبلة ازمتات سياسية كبيرة في العراق بشأن الانتخابات التي يدعو اليها آية الله السيد علي الحسيني السيستاني في وقت يمتلك فيه العراقيون ادلة موقّفة تشير الى امكانية اجراء الانتخابات التي تحاول امريكا عدم اجرائها.

ويعزز توقعات المراقبين العراقيين التصريحات التي بدأت تنتقل من نيويورك الى العالم حول امكانية ايجاد حل وسط لفض الخلاف مع السيستاني والذي تحاول الادارة الامريكية ان تمرره من خلال الامم المتحدة التي سترسل وفد الى العراق مهمته بحث امكانية الانتخابات والذي يتوقع العراقيون ان نتيجته بسبب الضغط الامريكي هو عدم اجراء الانتخابات وتحت ضغط امريكي.

وقد يبدو استيقاقا الى احباط النتيجة التي تريد ان تصل اليها الادارة الامريكية لمنع الانتخابات اشارت مصادر عراقية الى ان وزارتي التخطيط والعدل في العراق اكدتا ان هناك امكانية كبيرة لاجراء انتخابات عامة في العراق في الوقت الحاضر على الرغم من الاعتراضات التي يبديها مجلس الحكم وقوات الاحتلال الامريكي.

وافاد الدكتور محمد ال يحيى المتحدث باسم مكتب الامام السيستاني في بغداد ان رئيس الجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط العراقية كان قد ابغ السيد السيستاني عن وجود امكانية مؤكدة لاجراء انتخابات عامة في العراق في الوقت الراهن وفقا للطريقة التمثيلية التي يعتمدها العراقيون لاستلام حصصهم الغذائية

مكتب السيستاني «مرتاح جدا» من نتائج اجتماع نيويورك

بغداد - اف ب: أكد نور الدين الواظ مدير الاعلامي لمكتب آية الله العلي السيستاني لوكالة فرانس برس انه «مرتاح جدا» لنتائج اجتماعات نيويورك بين مجلس الحكم الانتقالي والامم المتحدة.

وقال الواظ «نحن مرتاحون جدا لنتائج اجتماعات نيويورك والشعب العراقي هو ايضا مرتاح لان ما تحقق سيساعد على تحقيق الانتخابات الحرة والنزيهة والديمقراطية وبإشراف الامم المتحدة».

واضاف ان «اجراء هذه الانتخابات سيحلب الاستقرار والامن للبلاد وسيشكل حكومة عراقية وطنية وسعود السلطة الى العراقيين وشيئا فشيئا وسوف ترحل قوات الاحتلال بسلام».

واضاف ان «أي سماحته اجراءات هذه الانتخابات وبإشراف الامم المتحدة وباعتماد على اليقظة الموضوعية وبقية القضايا الاخرى وبمشاركة جميع العراقيين في الداخل والخارج والموجودين في دول اوروبا وامريكا واللاجئين».

واوضح الواظ ان «السيد السيستاني يطالب بعراق موحد يستقل بظله جميع العراقيين مسلمين وسنيحيين عربا وكردا وتركمانا سنة وشيعية».

ومن جانب اخر ، أكد الواظ ان

الكويت تبلغ بيكر استعدادها لبحث ديون العراق

الكويت - من هيثم حدادين:

يشكل مؤتمر سوف يتيح للعراق فرصة من اجل اعادة بناء عراق حرو ومزدهر». وأشار الشيخ صباح كذالك الى ان مسألة الديون العراقية منفصلة عن مسألة التعويضات التي تقدر بمليارات الدولارات والسفينة عن الاضرار التي لحقتها الكويت بعد الغزو العراقي لها عام 1990. وقال أعضاء البرلمان الكويتي بغضب في سبتمبر ايلول الماضي على اقتراح امريكي بان تسقط الكويت المطالبات بالتعويضات المستحقة لها من عهدها السابق، وقال بول بريمر الحاكم المدني الامريكي للعراق في ذلك الوقت ان من بين اجسامي ديون العراق القدرة بنحو 200 مليار دولار تدفن بغداد بمبلغ 98 مليار دولار من التعويضات للكويت والسعودية عن الاضرار والخسائر الناتجة عن الغزو العراقي للكويت مع عامي 1990 و 1991 وحرب الخليج، وقال عبد الوهاب هارون وهو برلماني بارز اجرت رويترز حديثا معه في الوقت الذي كان بيكر يتفاوض فيه في الكويت على ان تكون نتائج هذه المفاوضات للكويت من قبل حكومة عراقية معترف بها دوليا وستعمل دولة الكويت مع الدول الالائة هناك منذ نشأه.

وقدر ان العراق مدّين لدول الخليج مجتمعة بنحو 45 مليار دولار اغلبها قدمت أثناء الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و 1988. ولم ترد تقديرات واضحة عن حجم الاموال المدّين بها للعراق للكويت، ويؤكد المراقبون ان الاموال التي حصل عليها من الرياض واليمن دول خليجية اخرى كانت منحا لا ترد، وتدار بيكر الكويت متوجه الى السعودية في المرحلة الاخيرة من جولته في المنطقة. وقالت قطر والامارات العربية وهما مثل الكويت من المنطقة الرئيسية لتخصيف ديون الديون العراقية بعد محادثات مع بيكر الثلاثاء، انهما ستطابان بعض ديونها المستحقة على العراق والتي تقدر بكثير من سبعة مليارات دولار، ونقل عن الشيخ صباح قوه كذالك «اعاد اعمار المقرات التي قادتها كافة دول العالم وذلك من اجل تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وان

الجعفري: الانتخابات الجزئية قد تكون الحل اذا استحال اجراء الانتخابات العامة

بغداد - اف ب: قال عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ابراهيم الجعفري ان الاحتمالات متوافرة للتوصل الى حل وسط في حال تبين استحالة اجراء انتخابات عامة في البلاد في الوقت الراهن، ومنها اجراء انتخابات جزئية.

وقال الجعفري في مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء في قصر المؤتمرات «اذا انتشبت الامم المتحدة الى الانتخابات مستحيلة حاليا واقنع العراقيون المغبونين

بذلك، فالاحتمالات مفتوحة وهناك مجموعة من الحلول ومنها الانتخاب الجزئي». وشرح الجعفري ان آلية الانتخابات الجزئية التي قد يصار الى اللجوء اليها تعتمد على «تحديد شرائح معينة في كل مدينة واجراء الانتخاب ليس بشكل مفتوح بل على اساس تحديد موصفات لاشخاص الذين يشاركون فيها».

وقال الجعفري ان هناك العديد من الحلول يمكن تطبيقها مشددا على ان

بغداد - اف ب: قال عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ابراهيم الجعفري ان الاحتمالات متوافرة للتوصل الى حل وسط في حال تبين استحالة اجراء انتخابات عامة في البلاد في الوقت الراهن، ومنها اجراء انتخابات جزئية.

وقال الجعفري في مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء في قصر المؤتمرات «اذا انتشبت الامم المتحدة الى الانتخابات مستحيلة حاليا واقنع العراقيون المغبونين

بذلك، فالاحتمالات مفتوحة وهناك مجموعة من الحلول ومنها الانتخاب الجزئي». وشرح الجعفري ان آلية الانتخابات الجزئية التي قد يصار الى اللجوء اليها تعتمد على «تحديد شرائح معينة في كل مدينة واجراء الانتخاب ليس بشكل مفتوح بل على اساس تحديد موصفات لاشخاص الذين يشاركون فيها».

وقال الجعفري ان هناك العديد من الحلول يمكن تطبيقها مشددا على ان

نساء كردستان يتظاهرن احتجاجا على الغاء قانون الاحوال الشخصية المدني السابق

بغداد - اف ب: عقدت مجموعة من الحركات والمجموعات الحزبية العراقية لقاء صباح امس الاربعاء في بغداد للبحث في كيفية الاساهمة في ارساء الامن والاستقرار.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

بغداد - اف ب: قال عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ابراهيم الجعفري ان الاحتمالات متوافرة للتوصل الى حل وسط في حال تبين استحالة اجراء انتخابات عامة في البلاد في الوقت الراهن، ومنها اجراء انتخابات جزئية.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

بغداد - اف ب: قال عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ابراهيم الجعفري ان الاحتمالات متوافرة للتوصل الى حل وسط في حال تبين استحالة اجراء انتخابات عامة في البلاد في الوقت الراهن، ومنها اجراء انتخابات جزئية.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

بغداد - اف ب: قال عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ابراهيم الجعفري ان الاحتمالات متوافرة للتوصل الى حل وسط في حال تبين استحالة اجراء انتخابات عامة في البلاد في الوقت الراهن، ومنها اجراء انتخابات جزئية.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

اغتيال مدير مركز دراسات بالجامعة المستنصرية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

لقي مدير مركز دراسات وبحوث الوطن العربي في الجامعة المستنصرية مصرعه اثر عملية اغتيال نفذها مجهولون.

وقال تقي الموسوي مساعد رئيس الجامعة ان ثمانية ملثمين امطروا الدكتور عبد الطيف المياح مدير المركز بوابل من الرصاص في منطقة حي البنوك ببغداد بعد خروجه من منزله متوجها الى عمله.

واشار الدكتور الموسوي الى ان الشهيد المياح كان يسوق سيارة نوع (كالمير) تحمل لوحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حين لم يصب زميل له كان بجانبه وشخص اخر.

واضاف انه تم نقله الى مستشفى الكندي حيث وافاء الاجل قبل وصوله الى المستشفى موضحا ان الحناة لاذو بالفرار، وطلب تقي الموسوي جهات المختصة بتأمين حماية لاساتذة الجامعات لانهم مستهدفون من قبل جهات لم يسمها.

يذكر ان عدد من الاساتذة الجامعيين والقضاة والاطباء كانوا قد اغتيلوا من قبل مجهولين خلال الاشهر الثمانية الماضية.

عشرة جرحى بينهم ثلاثة جنود من قوات التحالف في الموصل

الموصل (العراق) - اف ب: جرح ستة عراقيين وثلاثة جنود من قوات التحالف وسائق شاحنة تركي امس الاربعاء اثر انفجار عبوة ناسفة على طريق في مدينة الموصل (شمال العراق)، كما اعلنت الشرطة والجيش الامريكي.

وقال ضابط الشرطة فتحي عبد الجبار امس لوكالة فرانس برس «هذا الصباح في الساعة 08.00 بالتوقيت المحلي (05.00 غ) اصيب ستة عراقيين وعدد من الجنود الامريكيين وسائق شاحنة تركي بجروح في انفجار قبيلة موضوعة على الطريق في حي نجار عند المنفذ الغربي للموصل».

واعلن ناطق باسم الجيش الامريكي ان «ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة في الموصل لكن حياتهم ليست في خطر».

وقال طبيب في مستشفى الموصل العام، اكرم زبيدي، ان «اصابات اثنين من العراقيين الستة خطيرة»، وان السائق التركي في وضع «خطير جدا لانه اصيب في الصدر».

وروى احد الجرحى وهو طالب في الثانية والعشرين من عمره ويدعى سعد خالد «كنت في باص عندما وقع الانفجار. رايت سيارة هامفي امريكية وقد قذفت في الهواء ثم وجدت نفسي في المستشفى».

واكدت الشرطة ان السائق التركي كان يقود شاحنة صهريج حاوية، وشاهد احد صحافيين وكالة فرانس برس الشاحنة وقد لحقت بها اصراخ كبيرة.

اصابة جنديين امريكيين في بغداد

لندن - قنا: اصيب جنديان امريكيان بجروح بليغة الليلة الماضية جراء انفجار استهدف دورية امريكية على الطريق السريع في منطقة بغداد الجديدة جنوب شرق العاصمة بغداد.

ونقل رايديو (لندن) عن شهود عيان القول ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور الدورية المكونة من اربع عربات مما ادّى الى اصابة الجنديين وتدمير احدى العربات.

واضاف شهود العيان بان القوات الامريكية منعت الصحافيين من الوصول الى مكان الحادث.

من جهة اخرى تمكنت الشرطة العراقية من القبض على صهريج محمل بالنفط والوقود في منطقة الرطبة من قبل فرق التفشيش في الشرطة العراقية.

يذكر ان العراق يعاني حاليا من أزمة في الوقود وذلك بسبب عمليات التخريب والتفجير خارج البلاد.

البارزاني: ليست هناك حاجة لزيرة وفد دولي للعراق

بغداد - قنا: قال المسؤول البارزاني عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني انه ليس من الضرورة بمكان قيام وفد دولي من الامم المتحدة بزيارة للعراق لتحديد امكانية اجراء انتخابات عامة من عهدها.

واضاف البارزاني في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

حركات حزبية عراقية توحد صفوفها للمطالبة بدور في العراق الجديد

بغداد - اف ب: عقدت مجموعة من الحركات والمجموعات الحزبية العراقية لقاء صباح امس الاربعاء في بغداد للبحث في كيفية الاساهمة في ارساء الامن والاستقرار.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

دقيق كيلي شكك بقدرة العراق على استخدام اسلحة دمار شامل خلال 45 دقيقة

لندن - اف ب: اعن الخبير البريطاني في اسلحة الدمار الشامل ديفيد كيلي في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 ان العراق كان يحتاج «لايام او اسابيع» لاستخدام اسلحة دمار شامل كان يعتقد انه يمتلكها، وليس لـ45 دقيقة كما كبرت لندن.

وفي مقابلة مع كيلي الذي انتشر في تموز (يوليو) 2003 تبثها هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي، للمرة الاولى مساء امس الاربعاء في برنامجها الشهير «انوارا»، يعتبر كيلي مع ذلك ان الرئيس العراقي الخلعو صدام حسين كان يشكل «تهديدا مباشرا» على جيرانه مثل ايران واسرائيل.

ومما قاله كيلي في هذه المقابلة، حتى ولو انها غير علانية وغير منشورة امس فانها قادرة ان تكون كذلك خلال ايام او اسابيع.

والاعرف ان هذه الخبر الذي عمل لحساب وزارة الدفاع البريطانية كان المصدر الذي زود الصحافي في هيئة الاذاعة البريطانية اندرو غيلغيان بمعلومات قدمها في تقرير صحافي اتهم الحكومة البريطانية بانها «ضمت» التهديد العراقي لتقرير شن الحرب على العراق من دون تفويض من الامم المتحدة.

ويعد اسبوع على كشف اسمه من قبل الصحافة اقدم كيلي على الانتحار ليلة السابع عشر الثامن عشر من تموز (يوليو).

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.

واضاف الجعفري في حديث صحافي اسس ان اجراء الانتخابات في العراق يحتاج الى اخصاء دقيق والى جملة اخرى من الاجراءات بينها تثبيت الامن والاستقرار. وبخلاف ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات.

واشار الى ان بول بريمر الحاكم المدني بالعراق ليس ضد مبدأ الفدرالية في العراق وان التفصيل مزمّعة للعراقيين والفدرالية هي لتوحيد العراق وان من يفهمها عكس ذلك فهو ينظر اليها بصورة مغايرة.



فتاة فلسطينية رافعة يديها الى اعلى لدى عبورها نقطة تفتيش اسرائيلية في بلدة بيت ابيا بالضفة الغربية (ا ف ب)



اطفال يجمعون ما تبقى من امتعة بعد ان هدم الاحتلال منزلهم في مخيم رفح (ا ف ب)

مئات الفلسطينيين محتجزون على الحدود المصرية بسبب الاجراءات التعسفية الاسرائيلية استشهاد سيدة فلسطينية واصابة اربعة اطفال وامرأتين برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح

فلسطينيون يطورون آلية انذار بدائية في مواجهة غارات اسرائيل

خلال غارات جوية اسرائيلية سابقة استهدفت نشطين في مدينة غزة الزدحة بالسكان، ويتابع السكان عن كثب المحطات الانذارية للاتقاص اي اشارة تحذيرية عن وصول الطائرات الاسرائيلية. قال محمد الشيخ خليل وهو يشذب لحيته عند الحلاق «فور سماعي شيئا اسارع بالعودة الى المنزل. اجتمع اطفالي وزوجتي ونغلق الابواب ونصغي الي ما يحدث».

لا يتابع المدنيون وحدهم عن كثب هذه المحطات الانذارية بل يفعل نفس الشيء رجال المقاومة ايضا. فور سماعهم الانذار الاداعي يغلق المسلحون على الفور هواتفهم المحمولة ليتجنبوا رصددهم الالكتروني ويتعدون سريعا قدر ما يستطيعون عن اي هاتف. يلقون من السيارات ويغادرون المنزل على عجل ويفرون الى اي مخبأ يمكن الوصول اليه. وقال نشط من حركة الجهاد الاسلامي التي نفذت العديد من الهجمات خلال الانتفاضة

ترقب السماء. يقول ماجدي العرييد عن محطته الانذارية «الحرية» وهي محطة مستقلة «الناس في شدة القلق ويتصلون بنا فور سماعهم صوت الاباتي او الطائرة اف 16 الامر اشد خاصة في الايام الاخيرة». وفي اثبات لصحة قوله يتصل شخص ما هاتفيا ويبلغ عن انذار جديد. وفور الاستوثاق منه يذاع على الهواء. اعتاد الفلسطينيون الغارات الجوية التي تشنها اسرائيل على شوارع غزة الفقيرة المدعورة بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الانتفاضة الفلسطينية المنذلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية. تحلق طائرات الهليكوبتر والطائرات النفاثة الاسرائيلية بشكل يومي فوق غزة ويخشي الفلسطينيون من ردود سريعة بعد ان اعلنت اسرائيل انها ستستهدف اعضاء بارزين في الفصائل الفلسطينية.

ولقي عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين حتفهم في غزة - رويترز: يقطع تسجيل لصورات ارتجاج محرك الاغنية المذاعة وتعقبه رسالة متكررة مفادها ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية المغيرة اصيحت في سماء غزة ويرد المذيع تحذيره المعتاد قائلا «خذوا حذركم وابقوا في مكان امن». انها ايام يشوبها التوتر مجددا في غزة منذ ان توعدت اسرائيل قائلته انها تستعد لاستهداف كبار الزعماء الفلسطينيين ردا على هجوم استشهادي نفذته الاسبوع الماضي مقاومة فلسطينية عند الحدود الاسرائيلية مع غزة وقتل فيه اربعة جنود اسرائيليين. يشارك في الية الانذار اكثر من عشر محطات اذاعية محلية طورت نظاما بدائيا للانذار المبكر حين يسمعه الفلسطينيون يسارع المدنيون منهم الى أخذ ساتر ويقف السحور عن اهبه الاستعداد. انها نفس المحطات الانذارية التي تدع في اماكن اخرى من العالم تقارير عن حركة سير الزور لكثما في غزة

فلسطينيا. وتكرزت الاعتقالات على مناطق نابلس والخليل ورام الله. من جهة اخرى ذكر حرس الحدود ان حوالي 900 فلسطيني متوجهين الى قطاع غزة احتجزوا أمس الاربعاء على الحدود المصرية بسبب تشديد اسرائيل الاجراءات الامنية على الحدود. واضافت الحراس ان مشات الفلسطينيين امضوا الليل في اليرد عند معبر رفح المؤدي الى جنوب قطاع غزة والذي تحرسه السلطات المصرية والاسرائيلية. وبموجب اتفاقات اوسلو الموقعة عام 1993 يقوم الجيش الاسرائيلي بحراسة الجانب الفلسطيني من الحدود.

كما اصيب فتى من العائلة نفسها برصاصة في النزاع. وكان الخلافة في منزلهم عندما اصيبوا بالرصاص على ما افاد شهود. وقد اصيب اربعة فلسطينيون، ثلاثة اطفال وامرأة، ببنيران الجيش الاسرائيلي في وقت سابق من امس الاربعاء في رفح. وافادت مصادر طبية ان اثنين من الاطفال الجرحى في وضع خطير. من جهة اخرى اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين قرب مستعمرة «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة. وفي الضفة اعتقلت القوات الاسرائيلية ما لا يقل عن 13

غزة - «القدس العربي» وكالات: افادت مصادر طبية فلسطينية أمس الاربعاء ان فلسطينية استشهدت برصاص الجيش الاسرائيلي واصيب البرازيل في رفح جنوب قطاع غزة. وقال المصدر الطبي لوكالة «فرانس برس» ان «متي احمد اسماعيل (31 عاما) استشهدت اثر اصابتها برصاصة في الرأس اطلقها عليها الجنود الاسرائيليون خلال عملية التوغل في مخيم رفح».

واشار المصدر نفسه الى ان «شقيقة لها تدعى مثال (25 عاما) اصيبت ايضا برصاصة في الظهر

النساء: غياب عملية السلام من خطاب بوش قد يؤدي الى مزيد من التدهور

في الوقت الذي تسعى فيه مصر الى التوصل لوقف إطلاق نار بين الفلسطينيين والاسرائيليين تمهيدا للعودة للمفاوضات وتطبيق خطة «خارطة الطريق» اشار استطلاع للرأي العام الفلسطيني اجراه مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية في جامعة النجاح الوطنية، الى ان 66,3% من الفلسطينيين يعتبرون خارطة الطريق اتفاق لم يعد موجودا فعليا فيما اعتبر 50,7% ان صيرها الفشل.

اجري الاستطلاع في الفترة الواقعة ما بين 15-17 من الشهر الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة بتمويل ذاتي من جامعة النجاح وبلغ حجم العينة 1360 شخصا ممن تبلغ اعمارهم واك 46,8% ان نفس الادارة تقرض شروطها في تطبيق خارطة الطريق راي 77,2% انها لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية فيما راي 82,2% ان الادارة الامريكية الحالية غير جادة في تطبيق هذه الخارطة واك 46,8% ان نفس الادارة تقرض شروطها في تطبيق خارطة الطريق على الفلسطينيين بصورة اكبر في حين اعتبر 41,5% ان هذه الادارة تقرض شروطها على الفلسطينيين.

وايد 71% من افراد العينة عقد هدنة جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين اساسيا عدم المساس بالمدنيين فيما ايد ذلك 67,3% اذ التزمت اسرائيل بوقف اطلاق النار.

2004 سيكون عام فد ارتباط الادارة الامريكية بعملية السلام (...). ويعني غياب خارطة الطريق. وحذر عريقات من ان اسرائيل ستستغل هذا الوضع «بتصعيد الاستيطان وتكثيف بناء الجدار وهو ما سيؤدي الى مزيد من التدهور وغياب الامن والاستقرار في المنطقة».

من جهته تعنى رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع ان «يعلم الرئيس بوش موقفه من

غزة- ا ف ب: حذر وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات أمس الاربعاء من ان غياب النزاع الفلسطيني الاسرائيلي في خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش يعني غياب «خارطة الطريق»، معتبرا ان ذلك قد يدفع اسرائيل الى «تصعيد الاعتداءات» ومواصلة بناء الجدار.

وقال عريقات ان «عدم ذكر الرئيس بوش لا من قريب ولا من بعيد عملية السلام يعني ان

قرار باحتمال توجيه تهمة الى شارون بتلقي الرشاوى سيتخذ خلال اسابيع

الرشاوى المالية بمبالغ ضخمة لائحة الاتهام تتهم القائم باعمال شارون وزير التجارة والصناعة، ايهود اولرت بتلقي الرشاوى في نفس القضية من رجل الاعمال ابييل. وحسب الاتهام فان رجل الاعمال الاسرائيلي اشترى جزيرة في اليونان وقام شارون باستغلال منصبه لاقناع اليونانيين بالواقفة على عقد الصفقة وبالقابل قام ابييل بمنح شارون الاموال الطائلة، كما انه طاول معركة شارون الانتخابية بمبالغ

العبرية التي يتم فيها اتهام رئيس وزراء بتلقي رشاوى، الامر الذي يضع مصير شارون الشخصي والسياسي في مأزق كبير. ويشار الى ان شارون ونجليه عومري وغلعاد متورطون في قضايا رشاوى وفساد اخرى منها الحصول على ملايين الدولارات من رجل اعمال يهودي يسكن في جنوب افريقيا ويدعى سيريل كيرين، وكان المتهم ضد شارون نفسه في قضايا الفساد والرشاوى فانه عاقد العزم على عدم تقديم استقالته كما ينص القانون. مؤكدا ان شارون سيحارب في هذه القضية حتى

النهاية، بما في ذلك التوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية، واضاف المصدر في حديثه ان شارون سيستجيب نهج رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني، الذي يقوم باداء مهامه كرئيس للوزراء على الرغم من ان العديد من القضايا ما زالت المحاكم الايطالية تنظر فيها.

واكدت مصادر في مكتب شارون، انه وبالرغم من ما ينشر في وسائل الاعلام حول تورطه ونجليه باعمال الرشوة والفساد والحصول على اموال بطرق غير شرعية، فانه لا ينوي الاستقالة كما يزعم البعض.

التي تسمى «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

افاد مصدر في وزارة العدل الاسرائيلية أمس الاربعاء ان قرارا باحتمال توجيه التهمة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في اطار تحقيق في قبض رشاوى سيخضع «خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

وقدمت النيابة العامة الاسرائيلية امس لائحة اتهام جديدة ضد رجل الاعمال الاسرائيلي دافيد ابييل، الصديق الشخصي لعائلة شارون، وجاء في الاتهام ان ابييل قام باعطاء

فرنسا تدعو اسرائيل الى وضع حد لعملياتها في رفح

باريس- ا ف ب: دعت فرنسا اسرائيل أمس الاربعاء الى «التحلي بروح المسؤولية عبر وضع حد لتنازع هذه العمليات كالتدمير عشوائيا للمنازل الانسانية الدولي. مع القانون وقال المتحدث باسم الخارجية

الفرنسية هيرفيه لادسون ان «فرنسا تدعو السلطات الاسرائيلية الى تقييم كلي لتنازع مثل هذه العمليات والتحلي بروح المسؤولية عبر وضع حد لها». واكد «ان تنازع هذه العمليات كانت تدمر عشرات المنازل من دون توفير امكانيات ايواء لسكانها»، مضيفا «انها تتضمن علاوة

التي تسمى «القدس العربي» - من عبد الله عيسى:

أدت سياسة الاحتلال المتواصلة في تجريف الأراضي الزراعية في قطاع غزة إلى حدوث مفارقات غير منطقية وشادة فيما يتعلق بأسعار الخضار والفواكه.

فقد قفزت أسعار الخضروات المزروعة في قطاع غزة إلى أضعاف مضاعفة لم يشهدها القطاع في السابق بسبب الإلتفاف المستمر الذي تقوم به الجرافات الإسرائيلية للمساحات المزروعة، حيث بلغ سعر

كيلو الفول وهو عادة من أرخص أنواع الخضروات نحو خمسة دولارات وبلغ سعر كيلو الطماطم نحو دولار ونصف بينما كان سعر صندوق الطماطم قبل الانتفاضة للمستهلك لا يتجاوز دولارا واحدا.

والأكثر غرابة في مفارقات أسعار الخضار والفواكه أن كيلو الموز يباع في اسواق غزة بنصف دولار تقريبا وكذلك التفاح باعتبار أن الفواكه مستوردة من الخارج.

وأصبحت هذه الأسعار محل تنذر سكان غزة بالمقارنة المبررة بين أسعار الفواكه الرخيصة وأسعار الخضروات

البيهاظة الثمن والتي يصعب على المواطن الفلسطيني محدود الدخل أو شبه معدوم الدخل إدخال الخضروات إلى بيته ولاسيما أن الأسرة الفلسطينية الغزية تتميز بكثرة عدد أفرادها والتي تنقل في المعدل عن ثمانية أفراد.

ونظرا لسياسة وزارة الزراعة في حماية المزارع الفلسطيني بإعطاء الأولوية للإنتاج الزراعي المحلي فقد قفزت الأسعار بصورة غير منطقية أما الفواكه فقد أصبحت الأكثر وفرة في محلات الخضروات والفواكه والإقبال على كلاهما محدود لان الخضروات الأساسية في الوجبة الغذائية أرضه وتدمر محصوله.

الشرطة الاسرائيلية تسد منافذ منزل فلسطيني في القدس المحتلة

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».

القدس- ا ف ب: سددت الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء منافذ منزل ناشط فلسطيني في حركة المقاومة الاسلامية حماس في القدس الشرقية لتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية حافلة في القدس وسدلت على مقتل 23 شخصا في آب (اغسطس). وسددت منافذ منزل عائلة عبد الله الشراباتي في حي وادي الجوز في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل وتتهم اسرائيل عبد الله الشراباتي بأنه قام بإرصاد القاوم الذي فجر نفسه في 19 آب (اغسطس) 2003 في حافلة. ولم يحاكم الشراباتي بعد. وتقول الشرطة انه اعترف بتورطه في العملية واعلن انتفاءه «التنظيم اراهابي».



وفد مصري رفيع يتوجه الى ليبيا

القاهرة - اف ب: وفد الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأربعاء وفدا رفيع المستوى الى ليبيا لتسليم رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، حسبما أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

والتي هذه الزيارة اثر التوتر الذي شهدته العلاقات المصرية الليبية مؤخرا بعد ان انتقدت القاهرة قرار طرابلس «الاحادي» بالتخلي عن تطوير اسلحة دمار شامل.

ويضم الوفد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ووزير الخارجية احمد ماهر والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز، وفق الوكالة المصرية.

وكانت ليبيا قررت الاسبوع الماضي فرض قيود على دخول المصريين الى اراضيها بعد انتقادات عنيفة وجهت في الصحف المصرية الى العقيد القذافي وقراره التخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

وردت مصر بتطبيق قاعدة المعاملة بالمثل ففرضت قيودا على دخول الليبيين الى مصر.

وتقدمت السفارة الليبية في القاهرة بشكوى الى النيابة العامة في مصر ضد 15 صحافيا مصرية انتقدوا العقيد القذافي.

وقد تحدث الرئيس مبارك خلال لقاء مع المثقفين المصريين الثلاثاء عن خلافات مع ليبيا مشيرا الى انها لا تؤثر على العلاقات الطيبة بين البلدين.

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

مدرية تشيد بزيارة وزيرة خارجيتها الى طرابلس

مدرية - القدس العربي: اعتبرت الدبلوماسية الاسبانية زيارة وزيرة خارجية حكومة مدريد، آنا بلاسيو الى طرابلس يوم الثلاثاء واجتماعها لساعة ونصف مع الزعيم الليبي معمر القذافي «ناجحة جدا».

وحملت بلاسيو الى القذافي رسالة خاصة من رئيس الحكومة خوسي ماريانا التي تتضمن الدعوة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ورغبة مدريد في رؤية ليبيا وقد اندمجت مجددا في المجتمع الدولي بعد قرأهاه التخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

وبحثت بلاسيو مع القذافي توقيع اتفاقية لحماية استثمارات البلدين، ذلك ان شركات النفط الاسبانية مثل ريبسول وسييسا تنوي تعزيز تواجدها في هذا البلد رفقة شركات اخرى مختصة في شحنة البنية التحتية مثل الطرق السيارة والسدود والمطارات. لكن طرابلس ومدريد تفتقدان لاتفاقية حماية الاستثمارات الثنائية.

ويتحسن مدريد للعلاقات مع اسبانيا، تكون مدريد قد حسنت او عززت علاقاتها الدبلوماسية مع دول المغرب العربي الخمس، المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا. وكان اثنا قرار الدول الاربعة الاولى باستثناء موريتانيا.

وزير الدفاع البلجيكي يلتقي مسؤولين مغاربة بالرباط

الرباط - القدس العربي: أجرى رئيس الحكومة المغربية إدريس جطو بالرباط مباحثات مع وزير الدفاع البلجيكي أندري فلاهت الذي يزور المغرب حاليا.

وقالت مصادر رئاسة الحكومة المغربية ان إدريس جطو والمسؤول البلجيكي نوما خلال هذه المباحثات «بمستوى التعاون المتعدد القطاعات القائم بين المغرب وبلجيكا والذي يعكسه كثافة الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين»، كما أشادا بنجاح عمليات حفظ السلام التي اشتركت فيها وحدات عسكرية من البلدين وخاصة بكوسوفو.

وعبرا عن ارتياحهما لمستوى اندماج الجالية المغربية القيمة ببلجيكا ومشاركتها النشطة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهذا البلد.

وأشاد جطو بالسلطات البلجيكية على الجهود التي تبذلها من أجل توفير أفضل الظروف للجالية المغربية القيمة ببلجيكا.

وكان المسؤول البلجيكي الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب قد أجرى مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية المغربي الطيب الغفاسي الغفري.

هيئة الإنصاف والمصالحة: تعلن وضع خطة عمل تسهل معالجة المكلفات الحقوقية العالقة

الرباط - القدس العربي: أعلنت هيئة الإنصاف والمصالحة، المكلفة بتصفيحة ملفات انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب أنها تضع نظامها الأساسي وخطة عملها لبدء إنجاز مهامها.

وأوضحت الهيئة أنها تعكف منذ تصنيهاها على وضع نظامها الأساسي وخطة عملها «بما ييسر إنجاز مهامها داخل الأجل المحددة»، مؤكدة حرصها على «التواصل مع الرأي العام من خلال رئيسها المناطق الرسمي باسمها ومختلف البرامج الاعلامية».

وأكدت الهيئة أن «الطي العادل والنهائي لملف انتهاكات حقوق الإنسان التي عرفها المغرب هو شأن المجتمع برمته»، مشددة على «ضرورة تضاضر جهود جميع الفاعلين أيا كانت مواقعهم وانفعالاتهم مما سيشكل ضمانا لنجاحها في إنجاز المطلوب».

وأعتبرت أن «التعاون الكامل بين مختلف أجهزة الدولة يعد عاملا أساسيا لنجاح مسار الإنصاف والمصالحة الذي يندرج في نطاق المشروع الوطني الحضاري من أجل بناء مستقبل البلاد وتعزيز قدراتها على رفع التحديات الداخلية والخارجية».

وأضاف البيان أن المقاربة المعتمدة في إنجاز مهمتها «تتطلب من معاناة الضحايا والأهم، وتتوخى «الجواب على أسئلة وانتظارات المجتمع، مشيرا إلى أن «من شأن إنجاز التحقيقات في ظروف وملايسات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي عرفها المغرب ان يسهم بالوقوف على مكان الاختلالات وعلى الأسباب المفضية» إلى ارتكابها مما سيسيج في نهاية المطاف توفير الضمانات من أجل عدم تكرار ما جرى.

وقال بيان الهيئة أرسل له القدس العربي ان اولى مهامها المطروحة عليها هي الكشف عن مصير ضحايا الاختفاء القسري، احياء كانوا ام متوفين، ومواصلة تحديد التعويضات للضحايا او اصحاب الحقوق والعمل على جبر الاضرار المادية والمعنوية بما في ذلك تقديم الحلول للمشاكل الصحية والاجتماعية والادارية للضحايا في اطار مقاربة شمولية.

مباحثات علمية مغربية أوروبية

الرباط - القدس العربي: أجرى الوزير المغربي المكلف بالبحث العلمي عمر الغفاسي الغفري أول مباحثات في الرباط مع وفد من المركز الأوروبي للبحث النووي برئاسة الناطق باسم المشروع العلمي «أطلس» بيتر جني من سويسرا. وتكررت المباحثات على المشروع الكبير «أطلس» الذي يشارك فيه المغرب الى جانب ثلاثين بلدا.

ويهدف مشروع «أطلس»، وهو برنامج دولي يشرف عليه المركز الأوروبي للبحث النووي، الى إعطاء عناصر للإجابة عن الأسئلة الكبرى التي ما تزال دون إجابة في مجال الفيزياء من قبيل تحديد المكونات الأساسية للمادة ووضع نظرية كبيرة توحيد جميع التفاعلات، نظرية «ما فوق التماثل»، ودراسة المادة (السوداء).

وقالت مصادر مغربية ان تجربة «أطلس» ستشرف في اختبار أولها سنة 2005 بمساعدة آلة كاشفة يجري حاليا إنجازها. موضحا ان نتائج هذه التجربة الدولية مستغل قبل أكثر من 1700 باحث ومهندس ينتمي الى 150 جامعة ومختبرا بالبلدان الشريكة.

بعد اسبوع من ادانة إمام «شجع على ضرب النساء دون ترك اثار»:

اسبانيا ترفض شكوى مغربية ضد زوجها لـ«غياب علامات الضرب»

مدرية - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

أصدرت محكمة في مدينة برشلونة أمس الأربعاء حكما برفض دعوى تقدمت بها مهاجرة مغربية ادعت تعرضها للضرب من زوجها ومنعها من الخروج من المنزل.

واستندت المحكمة الى كون جسم المدعية «لا يحمل علامات الاعتداء الجسدي»، وكانت المحكمة نفسها أدانت الأربعاء الماضي اماما اسبانيا من أصل مصري بسبب نشره كتاب «النساء في الاسلام»، ويتحدث عن «الضرب الخفيف للنساء دون ترك علامات الاعتداء ولا رضوض»، مما جعل الحادثين يدخلان في باب الاجتهاد القضائي من جهة، ومن جهة ثانية في باب التنكيت والسخرية.

وأصدرت المحكمة في مدينة برشلونة أمس الأربعاء حكما برفض دعوى تقدمت بها مهاجرة مغربية ادعت تعرضها للضرب من زوجها ومنعها من الخروج من المنزل. وكانت المحكمة نفسها أدانت الأربعاء الماضي اماما اسبانيا من أصل مصري بسبب نشره كتاب «النساء في الاسلام»، ويتحدث عن «الضرب الخفيف للنساء دون ترك علامات الاعتداء ولا رضوض»، مما جعل الحادثين يدخلان في باب الاجتهاد القضائي من جهة، ومن جهة ثانية في باب التنكيت والسخرية.

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

وقال «ان العلاقات المصرية الليبية طيبة وليبيا دولة شقيقة واذ كانت هناك في بعض الاحيان بعض الخلافات في وجهات النظر فان هذا لا يؤثر في الروابط القوية بين البلدين والشعبين».

على الموضة واقتناء الملابس العصرية»، ثم تساءل: هل يعقل ان تدعي فتاة متعها من مغادرة المنزل ستة أشهر وان زوجها يبرحها من اقتناء الملابس، ثم تأتي المحكمة تضع كل ما شئء جديد».

ولا يقتصر وجه الغرابية في هذه القضية على ان القاضي باولي حصل مؤخرا على وسام لكونه من ضمن القضاة الذين ساهموا باحكامهم في التخفيف من ظاهرة العنف المنزلي الصادر عن الرجال ضد النساء، بل في كون المحكمة نفسها اصدرت الأربعاء الماضي حكما بادانة إمام مسجد فرنجيرو لا الاسبانية الجنسية والمصري الأصل محمد كمال مصطفى لنتشره كتاب «النساء في الاسلام»، ويتحدث الإمام في كتابه ان الاسلام لا يمنع ضرب المرأة بدون ترك علامات ولا رضوض في حالة ارتكابها لمخالفة ما.

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

لكن جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة وصفت الحكم بأنه «غير منطقي»، ويشجع على العنف ضد النساء ويخرج للمعتدين من الرجال بحكم ان الحكم تحول الى سابقة قضائية يستعملها المحامون».

وكان الحكم بالحبس 15 شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وحظر تداول الكتاب وسحبه من المكتبات.

وتم تعليق الحكم بان الأفكار الواردة في الكتاب مخالفة للسلطان الاسباني وللثقافات الدولية التي تنص على رفض العنف المنزلي وتمتاز الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل.

وفتح هذا الحادث باب التنكيت والسخرية، حيث اتصل الكثير من الرجال الاسبان ببعض محطات الراديو يطلبون الكتاب للاطلاع على كيفية ضرب زوجاتهم بدون ترك علامات طالما ان الحكم لا يعاقب الزوج في حالة عدم الاعتداء بدون ترك رضوض.

احصاء 27 قتيلًا بينهم فرنسي وتركي

الجزائر تبقى المجمع النفطي بسكيكدة مغلقا بسبب التحقيق في انفجار



بعض منشآت مجمع الغاز آتت عليها النيران تماما

الجزائر - لندن - «القدس العربي» - رويترز: قالت مصادر ملاحية ان سوء الاحوال الجوية ادى الى بقاء مرفا سكيكدة النفطي الجزائري مغلقا امس الأربعاء بعد اغلاقه عقب انفجار مدمر في منشأة قريبة لتسييل الغاز الطبيعي مساء الاثنين.

وقالت المصادر ان مزيدا من المعلومات ستتاح في وقت لاحق ولكن الاحوال الجوية «سيئة للغاية» مما ابقى المرفا مغلقا، وانه لن تتمكن اي سفن من استخدام ارضة الميناء لتحميل شحنات نפט خام او منتجات نفطية. واضافت ان سوء الاحوال الجوية ابقى المرفا مغلقا منذ الأحد الماضي.

في غضون ذلك، قال تجار نפט امس الأربعاء ان شركة سوناطراك الجزائرية للنقط والغاز أعلنت تعذر تصدير شحنة من وقود الطائرات واربع شحنات من النفط بعد الانفجار الذي الحق أضرارا بمجمع سكيكدة.

وقالوا «تأجلت ثلاث شحنات اخرى من النفط صباح اليوم (امس) منها شحنة لشركة تجارية في سويسرا واخرى لمصفاة في منطقة البحر المتوسط».

وكانت الجزائر أرجأت تصدير شحنة أخرى من النفط يوم الثلاثاء استنادا لاسباب قاهرة» بعد الانفجار.

وكان من المقرر شحن ثلاثة من شحنات النفط في كانون الثاني/يناير وتحميل الشحنة الرابعة وشحنة وقود الطائرات في شباط/فبراير.

وقالت مجموعة سوناطراك امس ان مجمع سكيكدة النفطي لا يزال مغلقا بعد الانفجار المدمر الذي وقع فيه امس الاثنين واسفر عن مقتل 27 عاملا بينهم تركي وفرنسي، بالإضافة الى عشرات الجرحى.

وقالت متحدثة باسم الشركة التي تحتكر انتاج وتسويق النفط والغاز الجزائريين «سكيكدة مغلقة وستظل مغلقة لحين الانتهاء من التحقيق الفني».

وتعهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي زار مكان الانفجار الضخم في الصباح الموالي لحوته، بان الجزائر ستوفي بالزاماتها نحو زبائنها ووفقا للاتفاقات المبرمة، مؤكدا ان الدولة «ستعوض العمال والسكان بمنشأة (نفطية) افضل من التي انفجرت ودمرت النيران ثلاث وحدات من مجموع ست تدميرا كاملا».

الاسلاميون الموريتانيون يتحدون ولد الطايح بمسيرات رافقت الافراج عن الاسلامي ولد منصور

وتفيد بعض التحليلات ان ولد الطايح يكتفي بان يؤكد للعالم انه يواجه تحديا اسلاميا واضحا وخيطرا يتحمل في المجموعة التي اعتقلت في ايار/مايو الماضي واطلق سراحها بحريات مؤقتة وكان آخرها ولد منصور.

وسيكون من السهل على الحكومة الموريتانية ان تعيد اعتقال ومحاكمة الاسلاميين متى ظهر لها ان الامر يستلزم ذلك.

وعلى كل حال فقد ادى اعتقال الاسلاميين الموريتانيين الى اخراجهم للواجهة وتحولهم من حركة مستغفبية تعارض المعارضة من خلال الاحزاب الوطنية، الى كتلة سياسية معروفة الاهداف ومحددة القادة.

المجتبات، الى مقر بلدية عرفات التي كان ولد منصور يتولى منصب عمدها قبل ان تقلبه الحكومة بقرار اداري.

وهناك تكلم ولد منصور موجه شركة لاسفيريين الذين تابعوا، قضيتهم، ومسديا شركة «لكل من تحدى حكومة ولد الطايح في الاعتقالات التي قسامت بها مؤخرا، ولكل من ندد بالحكومات التي تعرضت لها المعارضة في الفترة الاخيرة».

ويتساءل المراقبون عن اسباب منح ولد منصور افراجا مؤقتا رغم انه قال على مدى الاشهر الماضية انشريس حملة سياسية معارضة لنظام الرئيس ولد الطايح، كما ان اطلاق سراحه سيضيف لعارضة الدعا قوة سياسية كبيرة.

وتجمع الاسلاميون الموريتانيون بكافة قياداتهم واطبايهم، ومعظمهم من الوجهة الشابة، بتقدمهم الشيخ محمد الحسن الدود الذي اصبح قائدهم الروحي والسياسي، قرب سجن «بيل» حيث كان يعقل ولد منصور.

وبعد خروجه استقبلوه بالاحضان وبلغ الامر حدا اكبر جعلهم يرفعونه على الاكتاف تحت المزمرة بالشعارات المعارضة لنظام الرئيس ولد الطايح متقاطعة على التكبير المتكرر.

وقال احد المتحدثين ان خروج ولد منصور «نصر يقارب غزوة بدر حيث ان الله نصر فيه الحق وخذل الباطل».

واتجهت حشود الاسلاميين، وبينها عشرات النساء

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

تحدى الاسلاميون الموريتانيون نظام الرئيس معاوية ولد الطايح وحولوا مناسبة اطلاق سراح زعيمهم محمد جمول ولد منصور الى عرس سياسي يجبر رددت خلاله شعارات معادية للحكومة.

ومنحت العدالة امس الأربعاء ولد منصور حرية مؤقتة واطهرت الحركة الاسلامية الموريتانية امس ردة تنظيم وحيازتها على منتسبين كثيرين، وبخاصة العلماء والوجوه الاجتماعية الهامة.

حركة الهجرة الى فرنسا مستقرة منذ 25 عاما

المعتمدة بحسب احصاءات عدد المهاجرين بشكل دقيق، ولو ان نظام الاحصاءات السكانية في فرنسا هو «الاشتر ليبرالية في أوروبا» حيث انه لا يتحتم الاعلان عن تغيير مكان الإقامة في البلدية.

واعطت الدراسة تبرايرا تاريخيا لهذا الامر، مشيرة الى ان نظام فيضبي وحده في ظل الاحتلال الالاني خلال الحرب العالمية الثانية لجأ اليه من اجل ابعاد اليهود.

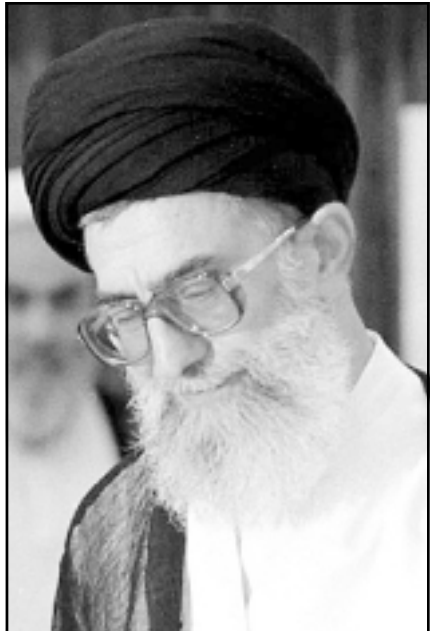
كذلك نقضت الدراسة «فكرة راسخة» اخرى، مؤكدة ان المهاجرين ليسوا «قراء».

واوضحت ان المهاجرين القادمين من دول فقيرة يشكلون مجموعة «افضل صحة واكثر تعليما وروح مبادرة» من السكان الذي يقعون في البلاد، مشيرة الى انه يتحتم بالتالي «اعتبار فقر الدول مبررا رئيسيا للهجرة».

خلال فترة 1991 - 1998 بلغ 1.72، ولد، فيما بلغ 1.65 ولد للفرنسيات الاصل.



في مصر يتبعون بتخوف ازدياد قوة خامنئي الإصلاحيون فقدوا قوتهم في إيران والمحافظون يصرفون زمام الأمور



علي خامنئي



الرئيس محمد خاتمي



الرئيس حسني مبارك

السلاح الذري حتى أنه أرسل مصلته، رئيس مجلس الأمن القومي، حسن روحاني، لإجراء المفاوضات، هو لا مقل خالد الإسلامبولي كمنظّل مصر، وهو الذي أمضى قبول المساعدة الأمريكية لتفريز الزلزال في بم. الذين يعدون تصاريحاً لهم لم يعودوا يريرون على مفوضات تجديد العلاقات مع الولايات المتحدة. في نهاية الأسبوع قال حسن روحاني المحافظ القرب من خامنئي في مقابلة مع صحيفة (الفاينغار) أن «العلاقات بين إيران والولايات المتحدة استجسدت ذات يوم، وستكون حكمتنا في اختيار اللحظة اللاحقة، روحاني نفسه أيضاً أعلن أنه بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من مزارع شبعان لن يبقى مسوغ لاتصال بقاء حزب الله منظمة عسكرية. إن تصريحات كهذه لم ينطق بها حتى

تسفي برئيل (هارتس) 2004/1/21

للمتصربين؟» يسأل، «أمندب خامنئي ومحافظوه في هذا أيضاً» هذه المزاغ شبيهة بالزاعم القاسية التي وجهها مواطنو تركيا ضد حكومتهم في أعقاب الزلزال الكبير في عام 1999 وحسب قوله، فإن الغضب على الحكومة بسبب تصاريح بم كبير إلى حد أن الأشخاص الذين يعاون المحافظين قالوا أنهم لم يعودوا يريرون على مفوضات تجديد العلاقات مع الولايات المتحدة. في حقوق الإنسان، في حين أن المتكلمين حول هذه القيم الجميلة لا يطبقون إلتقاء حياة البشر».

يمكن أن تكون هذه الردود، وعدم مبالاة الطلاب، وخيبة الأمل العامة من الإصلاحيين، قد أحدثت عند المحافظين شعوراً أنهم يستطيعون اجتياز الحدود التي يفرضها المرشحين للبرلمان رفضاً جامعياً، والموظفين، وعلى الخصوص الزعيم الروحاني خامنئي، يطالبون أن يحوّلوا إلى العالم أيضاً أنهم هم فقط يستطيعون إحداث الإصلاحات الحققة، وتشتمل على كل ما يسس السياسة الخارجية. كان خامنئي هو الذي أنز بالتوقيع على البروتوكول الإضافي لمتناق منح ترغ

انه لم يستقل الصعبة بعد ان التاملت في الصيف الماضي مظاهرات الطلاب الصعبة، التي دعا فيها الطلاب خامنئي إلى الاستقالة مع خامنئي، وأن، عندما أعلن إعلاناً احتفالياً عن أنه إذا لم يكن المحافظون من إجراء انتخابات مناسبة جراً الرفض الكثير (المرشحين) فسيستقيل من منصبه - فقال: «إذا كان عليهم ترك البرلمان فسنفكر جميعاً» لم يعودوا يصدقونه. في أثناء هذا دخل خامنئي إلى الصورة بأسرع مما قصد إليه هو نفسه. لقد أعلن في البدء عن أنه سيدخل قعد عندما يستفقد كل الإجراءات القضائية، أي عندما ينتهي إجراء استئناف المرشحين المرفوضين أمام المحكمة العليا. ولكن كان الخوف من وصول الأزمة إلى الشارع، وسارع خامنئي في أن «يقترح» على اللجنة النظر من جديد في الرفض، وعلى أي حال، كانت لا يجب ترك مرشحين تولوا لقب في البرلمان، وكانت النتيجة أن اللجنة تبحث الآن من جديد في كل اللغات الترشيح.

الطلاب لا يتدخلون

دل خامنئي مرة أخرى على ما يستطيع أن يحل الأزمات ومن الذي يمتلك السيادة، يبدو أن الإصلاحيين موجودة تماماً في نطاق مسؤوليتهم وصلاحياتهم. يقول ناشط إيراني، طلب إليه الرد على الأحداث بالبريد الإلكتروني، الموضوع الأسخن، كما يقول، هو الكارثة التي أصابت مدينة بم، التي قتل فيها أكثر من 40 ألف شخص خلال الزلزال. وتبين هذه المرة أنه يجب تنسيبه الطلاب المتاع، وتشترى الأدوية، أو أن تُعد المسكن البديلة

خبيبة أمل عميقة جداً من تصرفه كرئيس، وكمن انتدب لتغيير وجه إيران. إذا كان خامنئي يشعر الآن أنهم يعقون سياسته فعليه الاستقالة، أن يسبب ضجة سياسية لا أن يتسبم بسمه خجولة ويستمر في منصبه. لم يعد الزعم ضد خامنئي أنه لم يكن أهلاً لتحقيق الإصلاحات التي وعد بها وإنما أنه لم يعد حتى ناجها «كلافة احتجاج، بعد ادعائه قبل ثلاث سنوات على المحافظين كان توقع أن لا يتنافس في انتخابات عام 2001 حتى يدل بذلك على أن إيران في أزمة عميقة. ولكنه استمر في منصبه. انه لم يستقل حتى بعد ان الغت لجنة «حفظه الأوسار»، وهي اللجنة التي رفضت المرشحين وهي مسؤولة في ضمن مسؤوليتها أيضاً عن الفحص عن صلاحية القوانين التي تُسن في البرلمان، الدين، الغت قانونين كانا مقترضا منهما إعطاؤه صلاحيات أوسع. أحد القانونين قصد إلى نزع الرئيس رفض المرشحين من اللجنة؛ والثاني أراد على الرئيس صلاحيحة إلغاء قرارات حاسمة قضائية تخالف الدستور.

ديمقراطية مختلفة

إلا انه ليس الحديث عن قوة محافظة محافظة تامة كما يعيلون إلى الاعتقاد، كما أن مصطلح «إصلاحيين» لا يعبر بالضرورة عن تطوع إلى الديمقراطية بالصيغة الغربية، في إيران أيضاً يوجد جهاز موازنة وكبح، فيكتد، مثل، يمكن أن نرى نساء يلبسن ملابس ضيقة وعطاء رأس رزميا لا يستشرهن، والمقاي التي يلتقي فيها الأزواج ليست نادرة، في المدينة المقدسة «قم» افتتح نادي بلياردو، باعة أوراق اللعب في المشوارع ما عادوا يحافظون شرطة الآداب، في سدخل «وزارة الرفاه» للشرطة الإيرانية لم يعد يلقف مئات الآيا بعد نهاية الأسبوع لإطلاق سراح ابناتهم بكفالة وهم الذين جمعهم شرطة شرطة الآداب، ولم تعد مشاهدة محطات الأتقار الصناعية في المتنازع بصحبها الخوف، حتى أن التذخير على الملا في أثناء شهر رمضان لا يجر العقاب.

كل هذه التنازلات في المسار الشخصي، كما بعومها تظنون إيرانيون، في «المسار السياسي» لا يري اعتدال حتى الآن. قبل ثلاثة أعوام، في إحدى التصريحات العنئية السابقة للرئيس خامنئي قال أنه «بعد ثلاثة أعوام ونصف العام من كوني رئيساً، لست أملك القوة الكافية لتطبيق القانون، وهو مسؤوليتي الكبرى. لا بافعل لا يستطيع الرئيس وقف الميل إلى العنف أو فرض القانون، ليس هذا فقط زعم خامنئي على نفسه وإنما هو أيضاً زعم مواطني إيران عنه، وهم الذين منحو نصراً كاسحاً في معركتي انتخاب. يقول إيراني يمكن في لوس أنجلوس: «صار خامنئي ذمياً ومنمض عرض جميلة لإيران، ولكن أشك فيما إذا كان يجب استطيع هو نفسه أن يردني ولكن الجميلة التي يضعونها على الديمقراطية هناك

البرلمان لن يريد الحريون تروار الخطأ نفسه. في ظاهر الأمر، لن يجب أن نهض هشدة كبيرة لتصرف المحافظين، فقيل الانتخابات السابقة للبرلمان أيضاً، في عام 2000، رفض مرشحوون كثير. إلا أنه إزاء الانتخابات آنذاك، التي رفض فيها 10 في المئة فقط من مجموع المرشحين، تجرأت هذا العام لجنة «حفظه الأوسار» على رفض قرابة نصف المرشحين، هذه اللجنة مؤلفة من 12 عضواً، نصفهم معينهم تعييناً مباشراً خامنئي، أما النصف الآخر فيعينهم البرلمان من قائمة يعرضها عليه الجهاز القضائي، الذي يسوده خامنئي أيضاً. قبل أربع سنوات قرر البرلمان الإيراني رفض اثنين من المرشحين المعضوية في اللجنة وأظهر بذلك نهديداً للمؤسسة المحافظة، هذا العام أرت اللجنة البرلمان من هو الأقوى.

إلا انه ليس الحديث عن قوة محافظة محافظة تامة كما يعيلون إلى الاعتقاد، كما أن مصطلح «إصلاحيين» لا يعبر بالضرورة عن تطوع إلى الديمقراطية بالصيغة الغربية، في إيران أيضاً يوجد جهاز موازنة وكبح، فيكتد، مثل، يمكن أن نرى نساء يلبسن ملابس ضيقة وعطاء رأس رزميا لا يستشرهن، والمقاي التي يلتقي فيها الأزواج ليست نادرة، في المدينة المقدسة «قم» افتتح نادي بلياردو، باعة أوراق اللعب في المشوارع ما عادوا يحافظون شرطة الآداب، في سدخل «وزارة الرفاه» للشرطة الإيرانية لم يعد يلقف مئات الآيا بعد نهاية الأسبوع لإطلاق سراح ابناتهم بكفالة وهم الذين جمعهم شرطة شرطة الآداب، ولم تعد مشاهدة محطات الأتقار الصناعية في المتنازع بصحبها الخوف، حتى أن التذخير على الملا في أثناء شهر رمضان لا يجر العقاب.

كل هذه التنازلات في المسار الشخصي، كما بعومها تظنون إيرانيون، في «المسار السياسي» لا يري اعتدال حتى الآن. قبل ثلاثة أعوام، في إحدى التصريحات العنئية السابقة للرئيس خامنئي قال أنه «بعد ثلاثة أعوام ونصف العام من كوني رئيساً، لست أملك القوة الكافية لتطبيق القانون، وهو مسؤوليتي الكبرى. لا بافعل لا يستطيع الرئيس وقف الميل إلى العنف أو فرض القانون، ليس هذا فقط زعم خامنئي على نفسه وإنما هو أيضاً زعم مواطني إيران عنه، وهم الذين منحو نصراً كاسحاً في معركتي انتخاب. يقول إيراني يمكن في لوس أنجلوس: «صار خامنئي ذمياً ومنمض عرض جميلة لإيران، ولكن أشك فيما إذا كان يجب استطيع هو نفسه أن يردني ولكن الجميلة التي يضعونها على الديمقراطية هناك

«أقتلوا جزار القاهرة»، هكذا أوصت في نهاية الأسبوع الصحفية المحافظة الإيرانية «جمهوري إسلامي» مواطني مصر، وهي المقررة من الزعيم الروحاني علي خامنئي. «الجزار» هو الرئيس المصري حسني مبارك، الذي، كما تقول الصحفية، تتبع الإسلاميين في مصر وقتل منهم وكذلك يقيم علاقات وثيقة مع إسرائيل. نشرت الاقوال في وقت فيه طهران والقاهرة وسواكن على تجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما، اسم شارح خالد الإسلامبولي في طهران الذي سمي باسم قاتل الرئيس السادات، غير وفقاً لمطلب مصر وهو يسمى الآن شارع الانتفاضة، وقد عقدت الاتفاقات تجارية جديدة بين الدولتين. بعد يومين من النشر في الصحيفة أعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، أن تجديد العلاقات بين الدولتين أضر عن وقتته «بسبب الظروف في إيران». في مصر يدركون أن نشرة شديدة إلى هذا الحد في صحيفة إيرانية ذات شأن لا تلتبع من حرية التعبير، وهو مفهوم تكثر مصر استعماله، عندما تنتقد صحفها الرسمية إسرائيل أو الولايات المتحدة.

الظن جد المغول أن الحديث عن يد موجهة من الأعلى. ولكن ليس هذا السبب الوحيد لتأخير تجديد العلاقات عن وقتها. تود مصر أن ترى كيف تستنهي الأزمة الحالية بين المحافظين والإصلاحيين في إيران قبل أن تلحق في قلب البازار الإيراني مع تفضيل سياسي تاريخي كالعلاقات الدبلوماسية، «لا تريد أن تبدو كمن يؤثر في إجراء سياسة داخل إيران في فترة جد حساسة»، كما بين هذا الأسبوع مسؤول مصري رفيع، يكتد لادارة الأمريكية يد في القضية؛ المسؤول الرفيع يشار ويذكر اقوال ناطق وزارة الخارجية الأمريكية، الذي استحسن اللقاء في جنيف قبل شهر تقريبا بين مبارك ورئيس إيران محمد خاتمي والقصد إلى تجديد العلاقات بين الدولتين.

تأخير تجديد العلاقات بين مصر وإيران عن موعدة من أعراض الصحفية التي تدور حول الانتخابات الغربية للبرلمان في إيران، التي ستجري في 20 شباط (شباط). الحديث عن صراع قوة مضافة، فالمحافظون يطيلون احتلال البرلمان من جديد وحشد القوى من أجل الانتخابات الرئاسية بعد ستة ونصف أيضاً، إنذاك لن يستطيع خامنئي آخر أن يعرض ترشحه، لأنه حسب الدستور لا يستطيع أيون أن يتولى منصبه أكثر من فترتين رئاسيتين. في السنة الماضية فإن المحافظين فوزاً سباقاً في انتخابات المناضات الخالية باستطبع خطاً سياسياً للحريين، الذين قرروا مقاطعة الانتخابات جراء إلغاء لجنة حفظه الأوسار، ترشيحهم الفاء جمعياً، وهي اللجنة التي يحكمها الإيرانية في الضي التي انتخابات

رغم ان ذلك لا يحسن من صورة إسرائيل في الغرب يتوجب تعديل مسار الجدار في مقاطع عديدة لضمان أقل قدر من الضرر بالفلسطينيين

بالتجمعات الفلسطينية والتي بنيت بدافع تسهيلها الإجراءات الأمنية ضد حركة الاستقلال في الطرقات. الأثان البارزان هما باقية الشرقية ومحيطها وخصوصاً مدينة قلقيلية، في منطقة قلقيلية يتسبب الجدار ثلاث مرات بشيء يشبه «الطين» باتجاه الشرق، لئلا هذا الوضع أدخلت تجمعات سكانية وقرى في منطقة الجدار المحيط بالقدس «غلاف القدس». على الطريق نحو القدس يجب القيام بكل شيء حتى يكون الدفاع عن الأراضي رقم 443 من ناحية الشمال بالأساس - من هناك تمت الهجمات على الجدار - ولا حاجة لجدار من جنوبي الشارع. وعندما يرغبون في الدفاع عن مزارع غوربون فيجب أن يتم ذلك في إطار الخطار وليس من خلال عملية البتر القاسية التي تفصل قرى فلسطينية عن أراضيها.

هناك تعديل اضافي آخر يتعلق بنفاد الجدار الكبير نحو مستوطنة اريئيل وكبرني شومرون وعمانويل وقدميم. الدفاع عن هذه المستوطنات يجب أن يتم من خلال بناء جدار خاص بكل مستوطنة بعينها وليس من خلال رفض الدفاع عن القطاع الساحلي حيث يسعى الإرهابيون بالأساس. فهل تضمن هذه التعديلات لاسرائيل تفهما أكبر على الفلسطينيين؟ للأسف لتفهما لحماية نفسها؟ الجواب للأسف سلبي، الخصاصي لا يتصدد للوقوف في أماكن تحفة هو أن إسرائيل لا تملك الحق حتى في الدفاع عن نفسها.

زيف شيف (هارتس) 2004/1/21

الأسف فقط على ان هذه التعديلات - بسبب معارضة المستشار القضائي للحكومة أو أية أسباب أخرى - لم تحدث سابقاً في اللغات التي جرت بين الأطراف ذات العلاقة. تعديل مسار الجدار يجب أن يتم وفقاً لهذه القواعد والأصول: يتوجب إقامة جدار مؤقت يوفر لاسرائيل الحماية من الإرهاب والأطراف المتسللة التي تدخل إليها من دون تصاريح قانونية (إقامة العودة» من خلال البوابة الخلفية). أقالمة الجدار يجب أن تتضمن الحد الأدنى من الجدران والضرر الذي لا داعي له للفلسطينيين الذين يتوجب السماح لهم بحياة طبيعية، هدفه يجب أن لا يكون إدخال الفلسطينيين إلى محاسيب أو تسهيل العمليات العسكرية في المناطق الفلسطينية. في داخل منطقة الجدار يتوجب أن يكون أقل قدر ممكن من الفلسطينيين.

القرار الأول يجب أن لا يكون إقامة «الجدار الشرقي» الذي سيمنع على طول غور الأردن ويدخل سكان الضفة في مسجون كبير. هذا الجدار الذي توجد للجيش مصلحة في إقامته، على ما خططت إسرائيل لإقامته في مناطق الضفة حتى يكون هناك مسأ يمكن التنازل عنه في التسوية الدائمة. تركيز إسرائيل يتمحور حول الاحتياجات الدفاعية التكتيكية منذ المصادقة على المسار الحالي في شهر تموز (يوليو) 2002، ورئيس الوزراء، أريئيل شارون، قال مؤخرًا بأن من المحتمل إدخال تعديلات صغيرة على الجدار إلا أنها لن تحدث بسبب الضغوط العربية - وبالتالي ليس يغير خطوط محتمكة عام والدولية التي تنظر إليها إسرائيل مسبقاً على أنها جيدة بما فيه الكفاية، أو كما عبر عن الأمر أحد المسؤولين في وزارة الخارجية: طاقم هيئة التمسك يتفقد فقط إلى ممثل حماس الذي تمسك الانتحاريين - من الممكن إذا

بعض السؤولين الأمريكيين نصحو رئيس الوزراء الفلسطيني، احمد قريع، بأن يخفف قليلاً من حملته الدوائية المناهضة للجدار الفاصل واستغلال الوضع للناشطين الذي يعيد للفلسطينيين حدود الرابع من حزيران (يونيو) في نهاية الطاف. في مثل هذه المفاوضات كان بإمكان احمد قريع أن يقلل المقاطع التي يمر منها الجدار الفاصل وفقاً لحدود 1967 بينما يؤجل موافقة على خط حدود ساخن، إلى وقت لاحق. هذا هو السبب الرئيسي لغرضه انهو براك لإقامة الجدار الفاصل على حدود 1967. الامر الوحيد التي تستطيع إسرائيل إعطاء للتنازلات التي يقدمونها في مقابل المفاوضات هو الأرض - وذلك فقط داخل مثل هذا التنازل في إطار إقامة جدار دفاعي وليس من خلال المفاوضات المتاملة. من الأفضل، حسب رأيه، أن يتخلف الجدار في مناطق الضفة حتى يكون هناك مسأ يمكن التنازل عنه في التسوية الدائمة.

تركيز إسرائيل يتمحور حول الاحتياجات الدفاعية التكتيكية منذ المصادقة على المسار الحالي في شهر تموز (يوليو) 2002، ورئيس الوزراء، أريئيل شارون، قال مؤخرًا بأن من المحتمل إدخال تعديلات صغيرة على الجدار إلا أنها لن تحدث بسبب الضغوط العربية - وبالتالي ليس يغير خطوط محتمكة عام والدولية التي تنظر إليها إسرائيل مسبقاً على أنها جيدة بما فيه الكفاية، أو كما عبر عن الأمر أحد المسؤولين في وزارة الخارجية: طاقم هيئة التمسك يتفقد فقط إلى ممثل حماس الذي تمسك الانتحاريين - من الممكن إذا

الجدار أكبر تجسيد لهذا الطغيان شارون أصبح طاغية وحاكماً فردياً لإسرائيل في زمن أفروله السياسي ودون ان ينبس أحد ببنت شفة

قادر على صنع كل شيء حتى خط بارليف جديد ولكن بلا أساس، وكل هذا من دون أن يسأل أو يشاور أحداً، فقط بفعل قوته السياسية المتفكدة. بطريقة طبيعية كان من المفترض أن يحذر القائد الذي يقتر من الخطر الحقيقي الذي يحدث في مستوداره في منصبه وأن لا يقع في الأخطاء السياسية وإساءة استخدام أموال الدولة ومكائنها الدولية المراهنة على عمارة الجدار. ولكن سره أخرى يتضح أن خطر شارون يخلق في عنان السماء إلى مستوطنات جديدة تحديداً عندما يكون في مواجهة مدعة محكمة، حينئذ يشكو من كل العالم، هذا ما فعله في هذا الأسبوع عندما هدد الأردن، الدولة العربية الوحيدة التي تعيش معها سلام تقريبا، ولوح بأنها ستدفع الثمن عن إسهامها ودورها في جسر إسرائيل التي حكمتها هاغ الدولية، وعلى نفس المنوال شد على أيادي السفير العسكري المزاج في ستوكهولم، في مثل هذه السويغات من المرح شارون أن يلوح بالالاسامية المستشرية، وهكذا كان الجدار وسيلته اللبرهنة المزعومة على عدم وجود مخرج آخر من جمود الاتصالات مع صفوف الجود الذي كان هو المذنب الرئيس فيه. افرام هيلفي، أحد التقنيين منذ أن أقبل بصورة مخزنية من رئاسة مجلس القومي، اقترح في هذا الأسبوع منع حدوث «كارثة استراتيجية» في قضية الجدار بعملية تشاورية عليا عامة لن يخدمون الدولة، في الحكومة، خيرة الأممعة وأصحاب الشؤون والري، يجب كلمات خاطئة، خيرة العقول» كيف نجح شارون إذا في حرس هذه العقلانية المعجزة التي نسيها نهل هيلفي في مقالته التزليفية جدا؟ هذا حدث لأن طاغية وديكتاتوراً قد نشأ بين ظهرائنا، رئيس الحكومة تحول في أحد فصول سيرته السياسية الهابطة تحديداً إلى زعيم بطلو له، في دولة أخرى أقل استجابة لفرعات مثل اللالاسامية والخواف القومية، كان أمثال شارون يستطيعون وليس فقط بسبب فضائح فضيحة الجدار الفاصل.

جدعون سامح (هارتس) 2004/1/21

يبدؤوا الان جهدا لتهدئة حزب الله، وحاليا، فان المؤشرات تدل على ان حزب الله، أصبح، على المستوى الاعلامي، وفي هذه الايام هدف اسرائيل. - ومن هنا ايضا الحاجة لرد على اسرائيل. - فان رسالة الغفارة تستهدف حزب الله والصوريين بقدر اقل مما تستهدف جبهة الجدار الفاصل واستغلال الوضع للناشطين الذي يعيد للفلسطينيين حدود الرابع من حزيران (يونيو) في نهاية الطاف. في مثل هذه المفاوضات كان بإمكان احمد قريع أن يقلل المقاطع التي يمر منها الجدار الفاصل وفقاً لحدود 1967 بينما يؤجل موافقة على خط حدود ساخن، إلى وقت لاحق. هذا هو السبب الرئيسي لغرضه انهو براك لإقامة الجدار الفاصل على حدود 1967. الامر الوحيد التي تستطيع إسرائيل إعطاء للتنازلات التي يقدمونها في مقابل المفاوضات هو الأرض - وذلك فقط داخل مثل هذا التنازل في إطار إقامة جدار دفاعي وليس من خلال المفاوضات المتاملة. من الأفضل، حسب رأيه، أن يتخلف الجدار في مناطق الضفة حتى يكون هناك مسأ يمكن التنازل عنه في التسوية الدائمة.

تركيز إسرائيل يتمحور حول الاحتياجات الدفاعية التكتيكية منذ المصادقة على المسار الحالي في شهر تموز (يوليو) 2002، ورئيس الوزراء، أريئيل شارون، قال مؤخرًا بأن من المحتمل إدخال تعديلات صغيرة على الجدار إلا أنها لن تحدث بسبب الضغوط العربية - وبالتالي ليس يغير خطوط محتمكة عام والدولية التي تنظر إليها إسرائيل مسبقاً على أنها جيدة بما فيه الكفاية، أو كما عبر عن الأمر أحد المسؤولين في وزارة الخارجية: طاقم هيئة التمسك يتفقد فقط إلى ممثل حماس الذي تمسك الانتحاريين - من الممكن إذا

اليكس فيشمان (يديوت احروتوت) 2004/1/21

الغارة الجوية لم تكن اكثر من اخراج هواء ساخن حزب الله يقرر قواعد اللعبة مع إسرائيل

فان الجيش الاسرائيلي مستعد بخطة «تصعيد درجة»؛ رفع مستوى الاهداف وقوة الضربة. وفقاً لرد فعل الطرح الاخر، وفي هذه الايام هدف اسرائيل. - ومن هنا ايضا الحاجة لرد على اسرائيل. - فان رسالة الغفارة تستهدف حزب الله والصوريين بقدر اقل مما تستهدف جبهة الجدار الفاصل واستغلال الوضع للناشطين الذي يعيد للفلسطينيين حدود الرابع من حزيران (يونيو) في نهاية الطاف. في مثل هذه المفاوضات كان بإمكان احمد قريع أن يقلل المقاطع التي يمر منها الجدار الفاصل وفقاً لحدود 1967 بينما يؤجل موافقة على خط حدود ساخن، إلى وقت لاحق. هذا هو السبب الرئيسي لغرضه انهو براك لإقامة الجدار الفاصل على حدود 1967. الامر الوحيد التي تستطيع إسرائيل إعطاء للتنازلات التي يقدمونها في مقابل المفاوضات هو الأرض - وذلك فقط داخل مثل هذا التنازل في إطار إقامة جدار دفاعي وليس من خلال المفاوضات المتاملة. من الأفضل، حسب رأيه، أن يتخلف الجدار في مناطق الضفة حتى يكون هناك مسأ يمكن التنازل عنه في التسوية الدائمة.

رد إسرائيل على تفجير حزب الله الجرافة الاسرائيلية غير موجه الى سورية هذه المرة تماشياً مع تصريحات الأسد السلمية

الوقت، وهو ليس في الحقيقة على اتصال وليس دائماً يعرف، ما أعيد من أنيه، أبو المدرسة التي تقول انه يجب على سورية ان تدفع نقدا عن جرائم حزب الله وهو صليبا غيبيل، حتى اللواء موشيهي يعلن، بدعم من المستوي السياسي الرفيع - شارون وموفاز (ومعارضة وزير الخارجية شالوم ووزراء آخرين)، في عين الصباح أثبت هذا الفهم نفسه، ولكن كان من الواضح انه في المرة القادمة سيكون الوضع مختلفاً تماماً، وما نحن إلا، وصلتا إلى «المرحلة القادمة». لقد قدر موفاز واختار وشارون وقر النزول عن الشجرة. الجرافة الاسرائيلية من

الاساس في جنوب لبنان، ماذا يجب على حزب الله ان يفهم بالضبط من هذه الغارة؟ ان عليه ان يتوقف عن نزع سحاحات العبوات على طول الجدار؛ في سبب يدعوه الا يبعث مجدداً بصاروخ نحو قوة اسرائيلية تحاول تفكيك ساحة عبوات كهذه؟

والاسوأ من ذلك، بعد ان سرنا نحو خطوة عسكرية، فان دولة اسرائيل برمتها تحسب انفسها كالتظارا لرؤية ما سيقدره الشيخ من بيروت - التصعيد ام عدم التصعيد، والان نحن نجد انفسنا في حالة تاهب 24 حتى 48 ساعة في نغمه اذن تنجيه نية حزب الله. مرة أخرى حزب الله هو الذي يملئ المسؤولية في الأحداث. التقدير في إسرائيل هو إذا ما مر اليومان القادمان دون رد من حزب الله فانه يمكن رؤية الحدث الحالي كامر منتهى، وإذا ما عمل حزب الله بشكل موهبي، محلي، مع ضرر بالحد الأدنى لاسرائيل - فمن المعقول الافتراض ان إسرائيل ستختار ضبط النفس وعدم تصعيد الوضع، ولكن إذا ما اختار حزب الله الرد بشكل يؤلم إسرائيل،

على مائدة وزير الدفاع، شاؤول موفاز، وضعت أول أمس حبة بطاطا ساخنة بشكل خاص: حزب الله أطلق صاروخا ضد الدبابات على جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي وقتل جنديا، حسب جدول السعر الجديد، التي عرفه موفاز بنفسه. على إسرائيل ان ترد بهجوم على هدف اراهابي في العمق السوري.

مسؤولاً فليضرب، دون المساس بسورية و دون زعزعة الوضع» - كان هذا توجيهه للجيش الإسرائيلي، الذي وجد معسكرين تدريبيين خاليين لحزب الله والصب عليهما جدياً غيبيل، حتى المرة القادمة. حقل اللغام الذي حاولت الجرافة الاسرائيلية اول أمس ان تخليه، اعلمه حزب الله في 4 كانون الثاني (يناير)، في وج تصريحات السلام للرئيس السوري بشار الأسد، والسؤال هو إلى حد يعلم الأسد بهذا الحدث، وإلى أي حد تتصرف اليد السورية بالخام حزب الله، الأسد، وقد اصبح هذا معروفاً، ليست معلوماته محادثة تماماً طوال

تل ابيب ستطالب واشنطن بالوفاء بهذا الوعد مع تجدد المفاوضات مع دمشق الإدارة الأمريكية وعدت الحكومة الاسرائيلية في عام 1975 بان أي تسوية سلام مع سورية يجب ان تقوم على بقاء إسرائيل في هضبة الجولان

طاقم رقابة من التوجه للفحص عن مخازن السلاح غير التقليدي، على شائكة الاستعداد الذي أبداه القذافي زعيم ليبيا. مضي زمن كانت الولايات المتحدة فيه تراود سورية، من غير نجاح. عندما أراد الرئيس كلينتون لقاء الأسد الأب لم ينتظر مقدم الأسد إلى واشنطن وكان مستعداً للقاءه في منتصف الطريق في جنيف، لم يسارع الأسد في الرد بجواب إلى الاقتراح - لقد قال ان عليه ان يفحص عن جدول اعماله، في نهاية الامر تم اللقاء والتقى الاثنان في فندق جنيف، ولكن كلينتون الذي طمع إلى وضع أسس تسوية بين سورية وإسرائيل، لم يسجل لنفسه أي إنجاز. مع الأيام وعده كلينتون بكل هضبة الجولان، وتنازل عن تطبيع تام مع إسرائيل، ووافق على وجود سور في لبنان، ووعد بدعم اقتصادي وعسكري، كان هذا في أثناء المفاوضات التي أجراها اهود براك مع السوريين، ولكن الأسد لم يكتف بوعود كلينتون وأصر على انه لا اتفاق بغير انسحاب إلى حدود الرابع من

لو لم تكن تعرف النفوس العاملة - لفكرنا ان عملية سلاح الجو امس الاول جرت بدعوة من منظمة حزب الله.

فقد اراد حزب الله ابقاء الواجهة مع إسرائيل مفيدة للتعبير الجدار، ونحن نوفر له البضاعة. نحن نلعب في الملعب المحدود الذي يخصه لنا. عملية جوية في العمق اللبناني ضد اهدف حزب الله ضد اهداف سورية، كانت ستثير رسالة حازمة وذات مصداقية: إسرائيل لن تسمح لحزب الله بأن يملئ عليها وتيرة الأحداث وقواعد اللعبة.

سكان شمال إسرائيل - واليوم وسطها أيضاً - لن يكونوا رهائن لثارات الإسلام المتطرف من لبنان، وهجوم اسرائيلي العمق اللبناني كان سيحل حزب الله في وضع من تضارب المصالح الجبهة اللبنانية وحبال سورية.

مسؤولاً فليضرب، دون المساس بسورية و دون زعزعة الوضع» - كان هذا توجيهه للجيش الإسرائيلي، الذي وجد معسكرين تدريبيين خاليين لحزب الله والصب عليهما جدياً غيبيل، حتى المرة القادمة. حقل اللغام الذي حاولت الجرافة الاسرائيلية اول أمس ان تخليه، اعلمه حزب الله في 4 كانون الثاني (يناير)، في وج تصريحات السلام للرئيس السوري بشار الأسد، والسؤال هو إلى حد يعلم الأسد بهذا الحدث، وإلى أي حد تتصرف اليد السورية بالخام حزب الله، الأسد، وقد اصبح هذا معروفاً، ليست معلوماته محادثة تماماً طوال

تودوروف، دريدا، زكريا تامر والهمذاني في عدد «أوان» المزدوج

منتصر حمادة*

النقد العربي المعاصر، مؤلفه محمد الدغمومي، وينطلق الكاتب في قراءته من حاجة النقد العربي إلى وعي ذاته من خلال اعتماد استراتيجيات خطابية تفكر في اختياراته النهجية والبيانات المعرفية، وتعيد النظر في مسلماته التصورية والنظرية، وذلك لما لهذه العملية من أهمية في استكشاف العوائق المعرفية التي تحول دون انتظام الخطاب النقدي في نسق معرفي منظم، وهو ما يسميه له كذلك من إنتاج معرفة تحقق درجة مقبولة من العقلية والملاءمة.

وتحت عنوان «سيميائية العتبات» يقدم عامر الحلواني من تونس قراءة لكتاب «العرب والسياسة» للاستاذ عبد السلام المسدي، وهو رابع كتاب صدر للمؤلف في مجال التزامه بربط الوعي المعرفي بالوعي الثقافي، أي بعد كتاب «التضخم» أسبابه ومظاهره 1979، و«العولة والقوة المضادة 1999»، و«اتقوا التاريخ أيها العرب 1999»، ويسعى عامر الحلواني في هذه القراءة إلى مقارنة الكتاب من خلال فكرة «العتبات»، بوصفها خطاباً تابعا يوظف في خدمة النص الأساس، وتقدم القراءة تحليلاً للعتبات يستأنس بألية المقاربة السيميائية، وذلك في محاولة للكشف عن الدور الذي تلعبه عتبات الكتاب في البنية النصية العامة وفي طبيعة العلاقة بين النص والمثلي. ويقدم الناقد والكتيب البحريني ومدير تحرير المجلة نادر كاظم قراءة لكتاب «الأخر في الثقافة الشعبية» للباحث المصري سيد إسماعيل ضيف الله، وهي بعنوان «هل السيرة الهلالية سيرة شعبية؟»، ويحاول كاظم من خلال هذه القراءة أن يستكشف أشكال الحضور الخفي للآخر السلطوي في السيرة الهلالية، وأشكال التناقض القائمة بين شعبية هذه السيرة من جهة، وتركزها من آخر سلطوي يمارس الفتي والإقصاء للجماعة الشعبية من جهة أخرى. ويأخذ كاظم على الكتاب الرغبة الضمنية في رمسة الجماعة الشعبية، التي في تصويرها في صورة مثالية ورومانسية، ومع ذلك تلخص القراءة إلى القول بأن كتاب «الأخر في الثقافة الشعبية» ينطوي على رغبة حقيقية في إعادة التفكير والتحفيز في مروياتنا الشعبية.

العدد يضم كذلك قراءة للأكاديمية المصرية ماري تريبز عبد المسيح بعنوان «إعادة قراءة التمثيل الثقافي» وهي ترد فيها على مقالة الناقد نادر كاظم في مراجعة سابقة قدمها الأخير لكتاب ماري تريبز عن «التمثيل الثقافي بين المرئي والمكتوب»، وهي الدراسة التي حملت عنوان «التمثيل الثقافي حين يعزل عن سياقه السياسي والثقافي (أوان)» العدد الثاني، وتأخذ الكتابة على قراءة كاظم أنها استشرائية بدأت من مسلمات بدلاً من الاستدلال على النتائج بعد قراءة من الكتاب.

ويتضمن باب «ثقافات» ترجمة لمقالة «خرافة الهلع وهم الرعب» للكاتبة اللبنانية لانا إبراهيم بجامعة روتجرس، وتتناول المقالة حالات الهلع الجماعي النادرة الصدوث، وتشكك المقالة في إمكانية حدوث الهلع الحقيقي، فالتأني، بحسب المقالة، نادراً ما يخلو من أعضاها حتى لو اهترت الأرض وتهوت المساكن واشتعلت النيران.

وتترجم خالدة حامد من العراق مقالة بيير بورديو عن «الذوق الفني والرسائل الثقافي» التي يتناول فيها فكرة الشفرة الفنية بوصفها نظاماً من الأسماء الممكنة إلى طبقات تكميلية لتعليم النظميات القديمة للعلم، وفي زمن معين، وكذلك بوصفها نظاماً تاريخي التشكل ومركّز على الواقع الاجتماعي، فمجموعة الأدوات التي يملكها بورديو أدوات الإدراك التي من خلالها يمكن مجتمع معين ثروة فنية/ثقافية، إنما هي أدوات مكتسبة وهي نتاج تعليم عام أو محدد يخلق القدرة الفنية أو يهذبها.

أما فتحي أبو العينين من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البحرين، فيترجم الجزء الأول من كتاب «الشعرية السوسولوجية والنظرية الاجتماعية» لآلان سوبنوجو، وفيه بحث عن العلاقة بين علم الاجتماع والشعرية الجمالية، ويلاحظ المؤلف أنه ليس باستطاعة علم الاجتماع أن يحدد نفسه كشعرية، لكن سوسولوجيا الفن والجماعة الوحيدة القابلة للتطبيق والنماء، هي التي ينبغي أن تكون شعرية سوسولوجية، وموضوعه يجب أن يكون هو الشكل الجمالي في كلياته كمنهج في متكامل وفي ثراء وتعدد محدداته التاريخية والاجتماعية.

وفي العدد ذاته يترجم محمد المنزوي قراءة ستانلي هوفمان لكتاب «ثقافات» لفرانز فون تودوروف الأخير عن «الغرضي العالية الجديدة» الذي يتناول فيه موضوعاً شغل الرأي العام الدولي وهو ما أطلقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية في نشوة انتصارها على العراق في العام 1991 مصطلح «النظام العملي الجديدة»، ويعارض تودوروف هذا المفهوم بمفهوم حقيقي هو «اللائنظام أو الغرضي العالية الجديدة».

ويتضمن العدد كذلك حواراً مع الأكاديمي والأنتروبولوجي البحريني عبد الله يتيم، وقد أجرى الحوار الأنتروبولوجي العربي حسين فهميم، وتتناول الحوار جوانب عديدة في مسيرة عبد الله يتيم الفكرية والأكاديمية وكذلك مؤلفاته الأنتروبولوجية، وعن تجربته في مجلة «البحرين الثقافية».

ووضع باب «الجديد» فضلاً من كتاب «عالم زكريا تامر القصصي» مؤلفه مفيد نجم، وهو كتاب يصدر قريباً عن منشورات وزارة الثقافة بسورية، والغرض بعنوان «الفضاء المكاني: الدلالة الوظيفية»، ويلاحظ الكاتب أن المكان في قصص زكريا تامر يتسم بأنه مكان معاد وغريب وبأن علاقة الشخصيات به علاقة قديمة لا فتكناك، ولذا تغيب فيه علاقة اللغة والطمأنينة والشعور بالأمان والحميمية.

ووضع باب «قرطاس» مراجعة لوثيقة اليونسيف حول وضع الأطفال في العالم 2003، ويلاحظ صاحب المراجعة - وهو فيصل الغرابية- أن الوثيقة حرة بالإطلاع ليرى القارئ الزمن الجديد بجبهه جديدة فكرية وسيرية. وفي الملف ذاته يقدم هيثم سرحان من الجامعة الأردنية مراجعة قيمة لكتاب جاك دريدا «ما الذي حدث في حدث 11 سبتمبر» والكتاب في أصله عبارة عن حوار مطول أجرته مع دريدا جيوفاثانا بورادوي في 22/10/2002، وقامت الكاتبة والمترجمة المصرية صفاء فتحي بنقله إلى العربية، وقدمت له بمقدمة كاشفة بلغت اثنتين وأربعين صفحة. وقد اختتمت المقالة بعنوان «سعيداً قارناً دريدا» جمعت أهم ما كتبه الراحل إدوارد سعيد عن جاك دريدا والتفكيك، ومن المعروف أن لسعيد موقفاً نقدياً من التفكيك وذاك دريدا، وهو موقف الناقد القلق من العلاقة التي تربط دريدا بعصره وسياقاته السياسية والثقافية. ولعل نص دريدا المنشور في الملف ذاته عن «قوة القانون» وحديثه المطول عن حدث 11 أيلول (سبتمبر) يبدد شيئاً من مخاوف سعيد عن علاقة دريدا بعصره وسياقاته السياسية.

بالخروج من الملف الخاص بفيلسوف التفكيكية، نقرأ في باب «قراءات» من العدد قراءة معقدة قدمها الكاتب والأكاديمي المغربي محمد بو عزة لكتاب «نقد النقد ونظير

صدر العدد المزدوج الثالث والرابع من مجلة «أوان» الدورية الثقافية التي تصدر عن كلية الآداب بجامعة البحرين، وتعنى بمراجعات الكتب وشؤون النشر عربياً وعالمياً. وقد اشتمل العدد على دراسات وقرارات ومراجعات لإصدارات متنوعة. ومن أبرز ما اشتمل عليه العدد ملف الباحث الذي ضم عدداً من الدراسات والقرارات والمراجعات والحوارات التي تحورت حول «دريدا والتفكيك»، وضم الملف فصلاً ينشر لأول مرة بالعربية من كتاب «الجراماتولوجي Of Grammatology» لجاك دريدا، وهو الترجمة الكاملة للفصل الأول من الباب الثالث في «الجراماتولوجي» وهو الفصل المعنون بـ «موقع الرسالة»، الذي قام بنقله إلى العربية د. منى طلبة. ويدير حول قراءة دريدا لروسو حول التماس مفهوم الإضافة أو الملحق أو المكمل Supplement الذي يعني «الإضافة» و«البديل» في آن واحد. ويلاحظ دريدا أن الميتافيزيقا قامت باستبعاد الألفاظ من خلال تعريفها للمكمل بأنه مجرد عنصر خارجي بسيط أي إضافة خالصة أو غياب خالص، فكما يضاف الكلام إلى الحضور الحدسي إلى الوجود إلى الجهر، فكذلك يضاف الكتابة إلى الكلام الحي الحاضر، كما تأتي الثقافة لتضاف إلى الطبيعة وهكذا لا يكون «المكمل» شيئاً على الإطلاق، فهو محض زيادة خارجية أو جسم طفيلي يضاف إلى حضور جوهري معنوي. غير أن التناقض يكمن في أنه في الوقت الذي يعتبر المكمل محض إضافة تكميلية لأصل ما، إلا أن الحاصل هو أن الأصل لا يوجد ولا يتميز ولا يكتسب حضوره إلا بفضل المكمل هذا، فروسو الذي يعالج الكتابة كزيادة تكميلية إلى الكلام، يردت في مواضع لمعالجة الكتابة بوصفها ما يكمل أو يسد نقصاً خاصاً في الكلام. ومن هنا يخلص دريدا إلى القول بأن مفهوم الأصل ليس إلا أسطورة الإضافة أو الإكمال، إنه أسطورة حو الأثر وإلغاء الإرجاء الأصلي، فالحضور الأصلي ليس بحضور ولا غياب، بل هو الإكمال بوصفه بنية، أو هو منسق الإكمال والإضافة الذي اكتشفه دريدا في أعمال روسو، والذي يتلخص في أن الشيء والخصائص إليه (الكلام والطبيعة مثلاً) بحاجة إلى المساءم أو المكمل، لأن الاثنين يمتلكان الخصائص ذاتها التي كان يعتقد أنها من خصائص المكمل أو الملحق فقط.

وقد تحدثت الباحثة المغربية منى طلبة بالفرنسية في أن العام 1967، وترجم إلى الإنكليزية في العام 1976، إلا أنه لم يترجم إلى العربية إلا مؤخراً، حيث قام بترجمته د. أنور عبد السلام أستاذ الفلسفة بجامعة حلوان، ود. منى طلبة أستاذ النقد الأدبي بجامعة عين شمس، والكتاب الآن في طوابع المراجعة النهائية ليصدر قريباً. وفي ندوة «أوان» التي أدارها الكاتب والصحافي المصري محمد شعير يتحدث أنور مغيث ومنى طلبة عن صعوبات الترجمة وحيثياتها عن دريدا والتفكيك، ويتفق الاثنان على أن كتاب «الجراماتولوجي» هو كتاب دريدا المركزي وأن ترجمته ضرورية كبرى لفهم فلسفته، كما يأخذ المترجمان على الشرح العربية سوء متابعتها للكتب الأصول في الفلسفة، ولو كانت اللغة العربية بخير وعافية لتمت ترجمة هذا الكتاب قبل عقود!

ويترجم سعيد العلمي عن الإنكليزية نصاً سهماً آخر لجاك دريدا وهو «قوة القانون: الأساس الخفي للمصلحة»، وهو النص الذي قدمه جاك دريدا في الحلقة الدراسية حول «التفكيك وإمكان العدالة»، في خريف 1989، ويتناقل فيه دريدا فكرة القانون وعلاقتها بفكرة العدل والحق، وعلاقة ذلك كله بالدراسات التفكيكية. وكان هدف دريدا أن يبين أن بالإمكان تطبيق التفكيك على القانون، بل لا مناص من ذلك، ومشكلة القانون، كما يرى دريدا، تكمن في أنه يقوم على أساس القوة، أي أنه يعتمد على العنف، فعالة لا قوة لها ليست عدالة، والقوة بغير عدالة طغيان. ثم إن القانون يكذب في نصوصه، وهذه النصوص تستلزم التناوب والتفسير، وهو ما يزيد الأمور تعقيداً. ويميز دريدا في هذا النص بين القانون (Law) والحق (droit) من جهة، والعدالة (Justice) كجماعة أخرى، والعدالة تقع «خارج القانون بعيداً عنه»، ويشكك دريدا في ادعاء القانون في أنه تجسيد للعدالة، فالقانون قابل للتفكيك، فيما العدالة لا تقبل للعدالة، ويخلص دريدا إلى القول بأنه ليس هناك شيء أكثر عدالة من التفكيك.

ويختتم هذا الملف بمقالة بعنوان «من الفكرة إلى الشبح» وهي للكاتبة والترجمة المصرية صفاء فتحي، وفيها مقاربة لفكرة الشبح عند جاك دريدا، ومفهوم الشبحية ظهر أول ما ظهر في كتاب دريدا المعروف «أطيفان ماركس»، وهو امتداد لمفاهيم دريدا عن «التكرارية» والارتباط المتناقض، و«عدم التفسير»، وتتناول صفاء فتحي فكرة الشبحية من خلال فرعين: الأول هو التقنية الحديثة وآليات الاتصال، والثاني هو خاص بالصورة والصورة المتحركة على وجه التحديد أي السينما.

كما تضمن الملف أيضاً دراسة للكاتب والأكاديمي الجزائري المقيم بفرنسا محمد شوقي الزين عن «التفكيك، الوجود، الحقيقة»، في فكر محيي الدين بن عربي وذاك دريدا، حيث يلاحظ الكاتب أن الذي يجمع الاثنين هو اعتمادهما على قوة الأسلوب ونفاذ البصيرة في مقارباتهما للنص، إضافة إلى تشابهات في الحساسية وطريقة التحليل، هذا على الرغم من المسافة الزمنية والمكانية والثقافية التي تفصل بينهما، فهناك لقاء سري وودي يجمعهما رغم نفور دريدا من التصوف والعرفان كما يقول الكاتب، ورغم هجاء ابن عربي للفلسفة والغلاسة.

الملف يضم أيضاً مقالة قصيرة بعنوان «دريدا خطوة خطوة» لكريستيان دي لاكامباني، وفيها ملامسة لجوانب سيرية ذات دلالة في حياة دريدا الطفل حينما كان تلميذاً في الجزائر، ويشتمل الملف على حوار مع جاك دريدا أجراه أنطوان سبير ويدير حول قضايا عديدة فكرية وسيرية. وفي الملف ذاته يقدم هيثم سرحان من الجامعة الأردنية مراجعة قيمة لكتاب جاك دريدا «ما الذي حدث في حدث 11 سبتمبر» والكتاب في أصله عبارة عن حوار مطول أجرته مع دريدا جيوفاثانا بورادوي في 22/10/2002، وقامت الكاتبة والمترجمة المصرية صفاء فتحي بنقله إلى العربية، وقدمت له بمقدمة كاشفة بلغت اثنتين وأربعين صفحة. وقد اختتمت المقالة بعنوان «سعيداً قارناً دريدا» جمعت أهم ما كتبه الراحل إدوارد سعيد عن جاك دريدا والتفكيك، ومن المعروف أن لسعيد موقفاً نقدياً من التفكيك وذاك دريدا، وهو موقف الناقد القلق من العلاقة التي تربط دريدا بعصره وسياقاته السياسية والثقافية. ولعل نص دريدا المنشور في الملف ذاته عن «قوة القانون» وحديثه المطول عن حدث 11 أيلول (سبتمبر) يبدد شيئاً من مخاوف سعيد عن علاقة دريدا بعصره وسياقاته السياسية.

بالخروج من الملف الخاص بفيلسوف التفكيكية، نقرأ في باب «قراءات» من العدد قراءة معقدة قدمها الكاتب والأكاديمي المغربي محمد بو عزة لكتاب «نقد النقد ونظير

ملتقى شعري مصري اسباني بين القاهرة والاسكندرية تحت شعار الحرية والتسامح؛

كما سالت دماء لوركا من أجل الحرية سالت أيضاً دماء شعراء عرب!

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

بدأت في دار الأوبرا المصرية وبالتحديد في مسرحها الصغير وقائع «الملتقى الشعري المصري والاسباني» الذي بدأت حلقاته الأولى في إسبانيا في الشهر الماضي، حيث شارك عدد من الشعراء المصريين في ملتقى مماثل في إسبانيا مع عدد من الشعراء الإسبان.

وسوف تستمر وقائع الملتقى لمدة أربعة أيام بين مدينتي القاهرة والاسكندرية ويشارك فيها من الشعراء المصريين أحمد عبد المعطي حجازي مقرر لجنة الشعر بالجلس الأعلى للثقافة وفاروق شوشة، سيد حجاب، محمد ابراهيم ابو سنة، أمين حداد، وفاء وجدي، وليد منير، محمود الحلواني، السماح عبد الله الانور، امل فرح، جمال القصص، ماهر، ومائدة مستديرة وحلقة بحثية ماجد يوسف، محمد كشيك، محمد سامي، رجب الصواي، محمد عفيفي

عائنا أن نرى هذه الشواطئ للبحر الذي يجمعنا لكي نصل إلى نتيجة مفادها أن الذي يجمعنا أكثر من الذي يفرقنا. هذا اللقاء عظيم لا شك وقد بدأ هذا اللقاء في إسبانيا في الشهر الماضي، ويمتد هنا في القاهرة، فقد جمع بين مجموعة من أفضل الشعراء المصريين والإسبان مع وجود

ترجمات بالعربية والاسبانية لكي نستطيع أن نتعاضد مع هذا اللقاء هنا وهناك ففي اعتقادي أن هذا اللقاء مهم وكبير لأنه يتعدى تحت شعار جميعاً أن العالم يعيش فترة من الصعاب والعواقب والمشكلة ليست في الحمى التي أصابت القوى العظمى في العالم ولكن في الحمى التي أصابت الكتاب، فالبعض يراهن على

دروب ليست في دروب التسامح، واعتقد أن هذا اللقاء يمكنه أن يطرُق دربا مؤداً الفهم المشترك وتماثية الحرية والتسامح وهو درب سوف يجعلنا نرى أننا أولاد ثقافة واحدة، وأنا أتحدث هنا عن ثقافة علوية هي جماع لكل ما هو أفضل للغات والشعوب.

والحساسيات التي استطاعت أن تؤثر فنياً جميعاً، ومن المهم أيضاً أن تتناسى كل ما هو غير ملائم في كل الثقافات التي تعيشها وأود أن أشكر كل الذين شاركوا في اللقاء ونحن مدفوعون للاستمرار على درب

ولادة بنت المستكفي، وابن هاني

الحرية والتسامح.

أما الدكتور محمود أبو العطا

المستشار الثقافي المصري في مدريد فقد قال إن الفكرة الأساسية التي أدت إلى انعقاد الملتقى لم تكن ترجع إلى نقص الترجمات من الإسبانية إلى العربية فحسب، بل كانت في خلق آليات توصيل، مثل الرغبة في تحديث الفكرة العقلية، وتغيير الفكرة

الراسخة عن ثقافتنا، فالثقافة الإسبانية والعربية ليس بينهما عوائق، فنحن جيران ولكن هناك مشكلة في الانطباع المأخوذ عن كل الذي يدافع عن الحرية والكرامة وكل ما يثرى حرية الإنسان.

وأضاف عصقور: إن السبب الثاني لسعادتي هو أننا نتلقى مع قطر عزيز من قطار البحر المتوسط وقد تعلمنا من طه حسين الذي أنشأ المعهد المصري في مدريد أن مصر تنتمي لثقافة البحر الأبيض المتوسط في الوقت الذي لا تفكر فيه صلتها بثقافة العالم كله.

أما السبب الثالث الذي توقف عنده الدكتور جابر عصقور فهو يرتبط كما قال باننا نستمتع بشعر غير اللغة العربية لكنه شعر ينطوي على تاريخ وثقافة وهنئتين تعملان على التقارب بين الصيغ والمضيق وعندما نرتب بشاعرنا وشعراء إسبانيا فنحن نرتب ببعض جذورنا ونرتب أيضاً بأوجها من الناحية المقابلة من البحر الأبيض المتوسط. واختتم عصقور حديثه بالقول أننا نرتب بمن نرى فيهم أقرباء وأنسابه.

ملاحظات ختامية
بدا الحضور الباهت والقليل الذي

العالم لهدبت إلى الجحيم الجهة

الحرية والتسامح.

أما الدكتور جابر عصقور الأمين

العام للمجلس الأعلى للثقافة فقد عبر عن سعاده بالقاء لإسبانيا ثلاثة كما ذكر الأول كما قال هو: أننا نلتقي حول الشعر الذي هو روح الحياة المتوقدة بالابداع والتسامح ونظام الجمال الذي فرض نفسه على تشتت الفوضى والتناغم والبشرى الذي يحيل الاختلاف إلى تشابه وهو العاطفة القوية التي تصل بين بني الإنسان في كل مكان رغم اختلاف الاجناس. ورغم أنني واحد من النقاد الذين ذهبوا إلى أننا نعيش في زمن الرواية إلا أن هذا لا يمنعنا من القول أننا أيضاً نعيش زمن الشعر. ولو سادت إيقاعات الشعر في العالم لهدبت إلى الجحيم الجهة

ومن بين أهم تلك الأعمال «الحمار الذهبي» وهو نص أدبي يرجع المؤرخون والنقاد أنه أول شكل روائي في تاريخ الكتابة الأدبية، وقد ألفه المبدعين الشباب (بوليوس لوكوموس) من مواليد شرق الجزائر (بوليوس لوكوموس) في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1934 بقية صغيرة للمعلمين في بغداد وهو أيضاً ليسانس في الأدب العربي وسافر إلى النمسا الشرقي للجزائر وهو وحيد والديه.

ودرس الأدب العربي والفارسي والعلوم لبيت أن غادها ودخل ميدان العمل ليؤمن قوته وقوت والدته بعد وفاة أبيه، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية تكفل به أحد أقاربه وسجله في

والشروط الملونة.

رغم وحدتي فتحت الكليمة

وأفرغت الحليب الساخن

في أكثر من كأس

نضدت صحنون

الحلوى

وضعت الأزهار في

الوسط

وضعت الشموع

الحمراء في أطراف الطاولة

ارتديت معطفي

ارتبكت على الكرسي الرجراج

أرتب أحلامي

أراقب بندول الساعة وانتظر..

لكن رجل الثلج لم يمر

لم أسمع صرير عربته كالعادة،

أوه، رجل الثلج، لم يطرُق النافذة

ولم يهبني نصيبي من الهدايا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ندوة تكريم الناقد المغربي عبد الحميد عقار

الرباط - «القدس العربي»:

وحتى عندما أشرف على مجموعة من الأعداد الخاصة من مجلة «أفاق» فيما بين 1987 و1988 كان لم يفقد ولعه بالترجمة إذ أقدم على ترجمة عدد خاص من هذا المجلة وهو عدد التحليل البيئي للسرد.

وأشار البحراوي في شهادته إلى أن هذا العدد تجاوزت أهميته منطقة المغرب العربي لتصل إلى الشرق. وأضاف أنه في نفس السنة أقدم عقار على «مغامرة استثنائية وهي الدعوة إلى ترجمة ثم مراجعة كتاب «نظرية الرواية» لجورج لوكاتش الذي يعتبر أول كتاب في تاريخ الرواية يحظى بالاعتبار ورغم أن تاريخه يعود إلى 1923 فلم يجرؤ أحد على ترجمته، ليستجسه سنة 1995 نحو الكاتب سيرفانتيس وخصوصاً صوب روايته «دون كيخوتي».

وبالنسبة لأحمد ميمون فإن «قيمة فكر وأدب نقاد عبد الحميد عقار تنبع من كونه وضع نقداً سياسياً وروائياً وثقافياً، أي أنه أدب اغتنت معرفته بالنقد الثقافي، وناقد أزدان أسلوبه بجماليات الخلق الأدبي وثقافته دخل إلى عالم الكتابة مزوداً بروية في النقد وحسن جمالي في الأدب وعمق في الفكر الاجتماعي والسياسي».

وأضاف أنه على الرغم من أن المعاصرة حجاب كما يقولون، فإن هذه الصورة تشهد بالفعل على كل حجاب، ويظهرها العمل والممارسة، فلا يخفى منها شيء.

أما أحمد منصور فقد رأى في عبد الحميد عقار «مقلداً ناقداً تقاطع عند مساره أسئلة التأسيس لما يسمى اليوم بالمجتمع المدني» فهو «ناقد خرائطي يتقن الجمع بسلاسة بين الهاجسين الأيديولوجي والجمالي كما يعرف كيف ينصت للنصوص الروائية مستكشفاً أسئلتها الفنية دون سؤال التاريخ».

واعتبر أن هذا الكاتب يشكل «توليفة من من المفارقات المنسجمة أبرزها متوضعة بين لحظتين هامتين في مسيرة الأفق المغربي: اللحظة الواقعية ذات الأيقون الأيديولوجي واللحظة البيئية ذات المنحى السوسولوجي أو الإبداعي السيميائي».

ليخلص إلى أن «عقار هو مثل جبل الثلج الذي لا تظهر منه غير القمة، وأن الأطلاع على أركان هذا الجبل كغلب بالناكسيدات على أن «النقد المغربي والمغربي بالف خير».

وهو نفس الطرح الذي نحا إليه شرف الدين مجدولين في كلمته إذ اعتبر أن الأضافة الحقيقية لعبد الحميد عقار تكمن في قدرته على المزاجية بين غاية التاريخ لشكل تعبيرية مميز هو الرواية في سياق جغرافي خاص هو المغرب العربي وتعميق الوعي في أن واحد بجماليات الجنس الروائي وعفريته في أفراز تعدده».

«صور قديس مجهول» لمحمد كامل الخطيب

دمشق - «القدس العربي»:

«صور قديس مجهول» عنوان المجموعة السابعة لمحمد كامل الخطيب، بعد الأزمات الحديثة، و«جيران البحر»، و«الفتحة الصامتة» و«لن الساحلية»، و«بلاد كاتريوتون»، و«ثلاثة فنانين قهوه».

وتشتمل هذه المجموعة على عشر قصص، تتحور حول عزلة الكائن وغربته في عالم يزداد ضيقاً ووحشية، وكان شخصيات هذه القصص لم يعد لديها ما تضيفه سوى التذات من زمن مضي، وأتمتة في طور الغياب أو التحول والذات البطيء.

ويضيء محمد كامل الخطيب في مقدمته لهذه المجموعة مفهومه للمصطلح السوري بوصفها حياة أفراد مغفوريين، و«صد ما هو قلق في الزمن، واستثنائي وعاير، أو ما هو خارج عن القوانين، بما فيها قانون النسبية».

فلحظة القصة القصيرة هي كما يقول، لحظة الحب أو الموت، لحظة كثافة، وربما لهذا تقرب القصة القصيرة من الشعرية، بينما تمثل الرواية الشعرية فيها بامتياز، ويضيف: «في القصة القصيرة، إما أن تصيب هدفك مباشرة، وفي الصميم، فتنجح بنفسك، أي تنجح في كتابة قصة جيدة، وإما أن تخطئ الهدف فتكتب قصة رديئة».

— صور قديس مجهول — منشورات دار المراد بدمشق.

الفض من منطقة يلتقي فيها الجنون بالحلم، والعمل الفني التقاط للقي الكونية وقفز مستمر بين الملموس والمجرد مركز جورج بومبيدو يقدم للجمهور في ثوب جديد أعماله التاريخية والمعاصرة



مركز بومبيدو (القدس العربي)



أحد أعمال دالي المعروضة في المركز (القدس العربي)

باريس - «القدس العربي»

— من عادل قسطل:

من يريد رؤية أبرز الأعمال الفنية والتشكيلية على وجه الخصوص والتي تمتد من 1905 إلى يومنا هذا؟ العنوان سهل: مركز جورج بومبيدو الثقافي بباريس، خصصت لإدارة المركز الطابق الرابع والخامس لهذه المغامرة الفنية الجذابة التي تستمر إلى نهاية الشهر الجاري.

أثريت المجموعات المتوفرة لدى مركز بومبيدو عبر محطات كبرى في 1962، و1963، و1976 و1984. ووزعت الأعمال على مختلف القاعات التي يتكون منها الطابقان الرابع والخامس بأسلوب يذكر بالحوار الكبير لأبحاث الفن المعاصر حول اللون، والشكل، والموضوع، وإعادة تركيب الأشكال الأودية إلى التجريد، والنموذج الداخلي والحنين إلى التقاليد. تاريخ التيار التعبيري مثلاً خصصت له القاعات من 3 إلى 6 ويعد فيها الزائر أعمالاً للفنان براك وبكاسو. ولا تغادر العين لوحة حتى تقع على أخرى ثم على شاشة تعرض فيلماً عن المسار التاريخي للمعرض.

في القاعات 13، 14 و15 تعرض لوحات من الفن التجريدي الهندسي أنجزت في العشرينات والثلاثينات على يد رسامين مثل براكوتزي (العمود اللامتناهي 1928) وماغليتش (الربع الأسود 1923-1930) وكانت بمثابة إعلان عن تيار ما بين الحربين. وشيئاً فشيئاً، يصل الزائر إلى التيارات السورالية فيكتشف (أو يعيد اكتشاف) أندريه بروتون في القاعة 22 وبيروتون

هو منظر التيار السورالي وتوفي في 1966 وعلب على نظريته الفنية مسيل واضح للحلم وما يشبه التجميع. وكان يقول إن الهدف من أي عمل فني هو تصوير الدوار واستنطاق اللاشعور. ويمكن التحقق من كل ذلك عبر اللوحات، والأعمال المنحوتة، والصور الفوتوغرافية والتبث الموضوعية في القاعات من 19 إلى 26.

الهندسة المعمارية بين الفن والتوظيف العقلاني

ولد التيار التعبيري مع لوحة «نسات أفينون» التي رسمها بابلو بيكاسو في ربيع 1907 ويحتفظ بها متحف الفن المعاصر بنيويورك، في تلك اللحظة، بسط الفنان الأشكال وعمق الأبعاد متأثراً بالفنان سيزان وكذا الفنون البدائية في شبه الجزيرة الأيبيرية وإفريقيا. هذا موضوع القاعة رقم 3 وقد برز إلى الوجود ذلك التشابه الكبير بين لوحة «صفيحة امرأة» التي رسمها بروتون والأقنعة الإفريقية التي شكلتها البيوضي وظلالها الواضحة، وتاريخ التيار التعبيري مرتبط أساساً بأبحاث بيكاسو وبراك، ولئن ولد هذا التيار مع بيكاسو في 1907 فإنه انطلق مع براك في السنة التالية حينما عرض أعماله بالقرب من مدينة مرسيليا بجناح متحف فرنسا. واستعملت كلمة «عقل أول مرتب من طرف الناقد فوكسال الذي شجب «التبسيط الفطحي للمشهد الرسومي واختزال المواقع والمنازل في رسوم تخطيطية هندسية تسببه المعينات، وانطلقت الكلمة لتفعل فعلتها في عقول الرسامين والعارفين بشؤون الفن التشكيلي. وقال كاتيفر، بائع لوحات بيكاسو وبراك أن لوحاتها تفجر ما ما هو متجاسم، ولم تمر ستان على انطلاق التيار الجديد، حتى بدأ الرسامان يتقنان طريقهما نحو إبعاد فنية جديدة طفئ عليها اللون الأوسع والرمادي وتحوّلت فيها الأشكال البيضاوية إلى قطع متداخلة. عمل الرجلان سوياً وأنجزا أعمالاً يبدو فيها المرجع الواقعي حاضراً إذ نقلت الأشكال من قبضة العين كلما نتجت عنها تعرفت

تعلم الفن مع المجانين

والى القاعة 20 حيث أندريه بروتون والسورالية التي وقع شهادة ميلادها في 1924 في «بيان السورالية»، وضع به الأندلس النظرية لهذا التيار الجديد الذي بدأت أولى محاولاته في 1922 عندما طرحت فكرة تجاوز الرقابة الفعاسانية، وتأثر بروتون كثيراً بعمله كطبيب نفسياتي في مستشفيات الأمراض العقلية إذ يقول الداروسون لسيرته أن المجانين مارسوا عليه جانانية حقيقية وازدادت صلة بعالم اللاشعور منذ اطلاع على أعمال فرويد.



أحد أعمال كاندينسكي المعروضة في المركز (القدس العربي)

في القاعة 22 حيث صمم مطارات عديدة وللأخرين. وكان يقول: «لوحاتي ما هي إلا رماذني». نيل تورتوني هو فنان آخر من الذين «نزّلوا ضيوفاً» على مركز بومبيدو الذي يوفر لزواره فرصة التعرف على هذا الألبوم لما عرف بالواقعية الجديدة. وابتداءً من 1957، قرر استعمال اللون الأزرق لأنه كان لوناً «ديون أبعاد» خلافاً للألوان الأخرى. كان يقول أن كل اللسان تودع النهم إلى الجمع بين أفكار ملموسة أعماله بينما لا يوحى الأزرق إلا بالبحر والسماء، وهما «معتزنان مجردان في طبيعة ملموسة». وكانت نظره للعمل الفني خاصة جدا، إذ كان يعتبر الفنان مجرد مكتشف للجمال الكامن في الطبيعة ويمكن عمله

وشكل الشعر، والشوق والإرادة الاجتماعية لدى بروتون بداية لإعلان جديد عن حقوق الإنسان... أسماء أخرى لغت في سماء السورالية مثل ماكس إرنست الذي جمع بين العجيب والناذر في منطقة من العقل ميزها التلخص من كل ما هو واقعي، أما إيف تانغي فقد رسم عالماً موازياً مخلوقاته شبيهة بالمخلوقات التي يراها الواحد منا في الأحلام. عبري آخر من العباقرة السوراليين اسمه سالغادور دالي وعرف بمنهجية «المهوس الناقد». ولد إيف كلان في 1928 وكان من عائلة فنانة وتعلم من رياضة المصارعة اليابانية الجودو الانضباط البدني والروحي، انضم إلى طائفة «الصليبي

على الجدل الثقافي الفكري، وخلقها الراكد الماضي وإعادة صوره عبر الحوار الفاعل بهجوم المستقبل واستحقاقات التطلع إلى الإسهام الحضاري، وهو ما يمكن أن نراه جلياً

ويمكن أن نطرح سؤالاً أعلى مرجعية هذا التدمير ما هي مرجعية هذا التدمير في جسد الثقافات وروح التاريخ؟ ألم تكن مرحلة الاستعمار هي بداية تكوين الملح التدميري للمجتمعات لم تعد تفهم جدل حياتها وتواريخها وفنونها أي مجتمعات ما زالت تجهل تدوين التاريخ قبل الاستعمار أي أنها مجتمعات استيقظت على سياق تاريخي مغاير حيث التدميرين هو صورة الاستعمار أي أن الجرح التاريخي تمكن من ثقافة المجتمعات المستعمرة (بفتح الميم) حيث ظلت هذه المجتمعات تنتج وتعيد إنتاج صورة المستعمر عن ذاتها أن استصلاح ثقافة المجتمعات المقموعة لن يتأتي دون أن تعرف هذه المجتمعات حجم الكارثة

وتكمن العقبة الكأداء في طريقة استعادة الوعي بالتاريخ الثقافي والاجتماعي للشعوب فالحرية قبل أن تتحول إلى فعل رؤيوي، تنجز من خلاله تطلعات وجودية للمجتمع، لا بد أن تسبق فعل الحرية، القيام بمحاولة التحرير الذاتي لدى الأفراد ومعرفة حجم التضيقات والتنازلات من أجل الخيار الاجتماعي لوعي التحول وقد يسبق التفكير بتحرير الذات من الأوهام المسبقة محاولة الإصغاء لتعدد الروى، واستنطاق المختلف داخل الذات ليتم استجلاء كل العقبان التي تحيل دون رؤية الطريق المؤدي إلى حرية التفكير، وحرية الفاعلية المتأتمية عن ممارسة العمل المبدع، العمل الذي يحرص الفرد من خلاله على إنجاز هدف المجتمع، وهنا تكمن فاعلية الثقافة.

الم يسبق تحول كل المجتمعات الإنسانية صراعات فكرية أدت إلى ارتكاز ذلك التحول

بل وتختلف المعارف والعلوم وتردي آليات التربية والإبداع، وتغيير المركبات العقلانية التي تساعد الأمم على النهوض وراء تخلفنا الفكري والعلمي.

[2]

وهكذا سوف نكرر أخطاء الماضي، بل ونؤكد مذاهب التخلف إذ لم نواجه أسئلة المصير المازقي الذي أنتجه غياب التحديث والتأسيس إلى المجتمع المدني التي لم تبدأ للتأهيل العقلاني بعد تجربة حضارية تعيد من إمكانيات التقدم العلمي حيث لا بد أن ترتب حياتنا الجديدة وفق شروط عملية وعملية تعيد المجتمع حققة في البحث عن خيالاته التي تبدأ بحق الفرد الخلاق في الإسهام بكل علمية وفي رؤية أقتة الحقوقى المتكامل كإسهام لا تكبلة أيما سلطة قسرية، أو تكبت تضاعفه الإيجابي لتحرير طاقات مجتمعه وخلق وتجديد معرفته بذاته حتى يسنن له معرفة الآخر، بل والإسهام في صياغة المستقبل الذي لا بد أن يصبح هدف الجميع الإسهام في بلورته من خلال إدراك تحولات الحاضر، وتجاوز محدودية وفهم درسه الحقيقي، بل وتملكه معرفة حتى يسهل تجاوز عقباته، والوعي بتحديات الحاضر الثقافية والحضارية.

ربما لم يات عصر كهذا أو ضح ما تكون فيه الثقافة في كل قارة الحياة أنه العصر الذي استحكمت فيه تقنية تغيير الأشياء حتى آخر ملمح يمكن فيه تزييف الوعي الإنساني أنه عصر يستعصي على إبداعات أي وعي به، هو أي عصر موت كل الأشياء الراضعة في الوجود الإنساني واستخدام تقنية التدمير اللامتني لخلية الإنسانية أي أن هذا العصر لم يعد عصر أيديولوجيا فقط ولكنه عصر تفريغ الأيديولوجيات من محتواتها كنواها الأخلاقي والسعي تصاماً وراء صورة عنيدة سرابية صورة في حركة دائمة لإمبراطورية

ثمة تشكل يتراكم في امتداده عدة عقود حتى ينجز حركيته في قلب الأزمنة الحديثة «علماء الاجتماع حاولوا التوصل إلى الكيفية التي شكلتها الأفكار وتساوقها مع المعطيات المادية.

وتلك المعطيات لم تكن بقادرة وحدها، أن تنجز التطور اللغوي من طبيعة الحداثة التي بدأت بزورها منذ فك السحر حسب تعبير ما كس فيبر وبعده تفككت كل التصورات الدينية حيث ألح الحرب بفعل ذلك التفكك ثقافاً لا دينية وحسب ماكس فيبر فكل ذلك جاء نتيجة إلى عملية عقلانية.

يمكن القول إن الحداثة صارت مغلفة بإشكالات سياقاتها التاريخية في مجتمعات بدأت سلسلة لانهائية من اكتشاف خطابها العقلاني ومراعاة تجاوزهات حتى أصبحت تطرح منذ السبعينيات (ما بعد الحداثة) في طرح اليوتار أو كما قيل عن هذا المفهوم الذي وضعت به مرحلة جديدة بدأت تحدياتها المعلوماتية وإيقوناتها في زمن يرى فيه البعض بأن مشروع الحداثة لم ينجز بعد كما يرى هيرماس في نقده للحداثة.

إن نقد العقل الذي يواصل فتوحاته في فلسفة الفكر الغربي لم يبدأ على صفحات الجرائد والكتب لكنه بدأ منذ إحساس تلك المجتمعات بأهمية الإنسان كفاعل رؤيوي منتج، في الوقت نفسه، لتحديات هائلة في المادة، حيث بدأ العقل يدخل مرحلة تاريخية جديدة مرحلة ما بعد التاريخ حيث ظلت الثقافة الغربية في دائرتها الضيقة تحفر متاهاتها وتعيد تكرار الجوانب الهامشية في الماضي دون أن تترك كيفية التجاوز حيث تقف عاجزة عن تصور حي للزمن بل وترتهن دون هواة لسكونية في الفكر والفن ولم تستشعر الأبعاد الحقيقية لجمال ما يحمل الأمل في التجرد، بل تعيش المازق وتذهب إلى تجاوزه بمازق جديد. ليس الغياب الفكري والفلسفي

في الحداثة ووعيتها

أحمد الزراعي

«إن العالم مخطوط كتبه آخر لا يتلغه قراءة شاملة ولا يتفك رموزه إلا الوجود وحده، جاك ديريدا».

[1]

من التمرکز على الكتابة الصوتية إلى التمرکز على العقل تكمن مغارة جاك ديريدا للإمسك بعلم الكتابة أو الجراما تولوجيا حيث يستلهم الفكر والفيلسوف التصوير اليهودي أكثر من استلهامه للتصور المسيحي حسب هيرماس فما يتقنه «ديريدا» في رؤيته للحداثة هو رؤيته للحداثة بوصفها متكونة من منظور ظاهر انسحاب تظل غير مفهومة من منظور تاريخ العقل ومن منظور الوعي ذلك أن انتقال النص في الكلام والتلاشي الذي يحدث للنص في الكلام يعني إشكالية سفر النص، المكتوب وفي العصر الهش للكلام مما يعني تردى النص وسفره خارج مضمون حقيقته وتلك من أهم مشكلات الحداثة. إن الصمت الذي يسري في جسد النص هو صمت التاريخ صمت ضياع النص الأوم وهو يحاول في دراسته للإختلاف والفرق، يحاول التوصل من خلال وسيط يصل من خلاله أن يقوم بتجريد حدث الحقيقة من هالته بغية الوصول به إلى «إنقراضية منطق» وهو الأمر الذي يسخر «ديريده» حسب هيرماس فجاك ديريدا يحاول التوصل إلى القراءة المفتوحة إلى فكرة قراءة مفتوحة حيث يتنم من خلالها تجد القراءة ذلك

أمنيته أن تمثل على مسارح الدول العربية المثلة الفلسطينية روضة سليمان: بلادنا تعاني من مجاعة روحية

حيفا - القدس العربي

الفنانة المبدعة روضة سليمان تعيش في حيفا في سرة الكرم، تحب الفوضى، ولكن فوضاها جميلة، فوضى الفنان، تحب التحديات وكان شخصيتها فصلت لأجل هذا، سقت طموحها بعيد بعيد، ولكن في تحديها طيبة ووضوح، من النادر أن تجد فناناً مخلصاً لعنة مثله، هنا هو هاجسها الأول والأخير، روضة تحب المطر، خصوصاً ذلك الهائل على قروميد حيفا، تراقبه بشوق وفرح من نافذة شقتها كأنها على موعد حب «الشتاء واضح ولهذا أجه، ذهبت الشمس إلى أجلاء، اشعر بالدفء عندما اسمع صوت زخات المطر».

في زاوية من غرفة الاستقبال عشرات وربما مئات الأسطوانة والأشرطة، تجتمع فيها ألوان الموسيقى من كل جهات الأرض ومن أذنة مختلفة يتألف وتحاسب، أم كلثوم (أبولو العرب) كما تصفها، وفروز في جانب مطرب غربي لا أهمية لاسمه والحان صوفية تركية جميلة في جانب أغنيات راقصة كازم محمود وأشرطة من شعر الأتوري وعمر الفراء، وأحمد فؤاد نجم، «كثارتورية النغم الجميل، هكذا تسمى عشقها للموسيقى، في الزاوية الأخرى تمثال من البرونز يسيل الماء من فيه بلا نهاية، تسرح روح الفنانة باحثة عن كلمات عربية للحن تركي، وتقول «عندما تعجبني موسيقى أغنية ولا أقدم كلماتها، أبحث عن الكلمات التي أشاء واركيها على المنحرف»، عبق الفوهة ملاً لفضاء الشقة، هكذا فنجان القهوة.

الفن المسرح، العرب واليهود، فلسطين، إسرائيل، الاحتلال، أمريكا العراق، الحرب والسلام، العنف، الطبع، الهوية، الأعراب، السفر، كلها مواضيع طرفتها في حوار متعمق مع مجل من الساعات الأربع دقائق معدودة: «كنت ممتدة على الأخبار اليومية، كانت تلاحقني على مدار الساعة، تحقني بشاعر هي خليط من الخبث والأحباط والتشاؤم والاعتباط، خليط من المرادي والأسود والأقاني، لجات منها إلى الموسيقى، ولكن الأخبار تلاحقني كما تلاحق الجميع من شارع إلى الشارع ومن الراديو في السيارة إلى التلفزيون، بصعوبة قررت الخروج من غيبوبة الأخبار، استمع الآن لأخبار لقي، كي أبقى متفكراً للروح وساحة للورد».

تحفر روضة في صخرة العصرية الصماء، تحاول ولاء لها على خشية المسرح من العرب واليهود اليساريين شرق طريق يهودي في هذا الوقت شبه مستحيل، عرب من حيفا والقدس ورام الله ويهود من تل أبيب وحيفا وتسيرت عليل، يحاولون كسر القوالب وتنسج السيق التي يحميها كل طرف لا الآخر، يعرضون مسرحية ضمن برامج في منجنية في المدارس العربية واليهودية، وفي نهاية كل عرض يدور حوار بين الطلاب والممثلين، الشاهد تحكي عن العصرية التي تمارس ضد العرب بشكل عام، والعامل الوحشية التي يعاملون بها على العواجز وفي الإمارات، وقد كان الأبناء، كذلك تحدثت عن الخوف المزمع لليهود من العرب الذين قد يتصرف في كل لحظة، في الباص والقطار والمتاجر، في الناصور وأنت عرضاً من هذه العروض ولاحتف مدان اهتمام الطلاب ونفا عليهم، الطلاب العربي انجازوا تماماً للجانب الفلسطيني، ولكن في عرض آخر في مدرسة يهودية في العقول أنحاز الطلاب تماماً إلى الطرف اليهودي، تقول لي روضة «في أحد العروض قام مدرس يهودي عنصري وراح يصرخ «سأعمل من أجل وقف هذه

العروض، انها منازحة إلى الخربين؛ وتعلق روضة «الفن هو سيستاني، هي مساهمته المتواضعة من أجل إنقاذ الشعبين من هذه الدوامة».

تقول: لدي شعور أن الكتاب سيكون صديقي الأخير. مكتبة روضة صغيرة، وهي مجموعة مختارة بعناية لكبار الروائيين والمسرحيين والشعراء والنقاد العرب والعلمانيين، نجد الله ونوس صامتاً متأملاً إلى بريخت وشكسبير، وغسان كنفاني ينظر إلى شتاء حيفا التي كتب عن شوارعها وأحيائها القديمة بدقة في «عائدتي حيفا»! من هذه الكتب ومن خلال الحوار نستشف ثقافة متخلطة في الأعماق وما يظهر على السطح ليس سوى وجه الماء المادي والعريق، في مسرحية الصمت كانت روضة تركنا التي يحممه على دكتاتورية واستبداد الرجل الذي يحاصر زوجته بقبضة العنف إلى أن يقع الانفجار الكبير، مسرحية الصمت التي كتبتها وعرضتها عشرات المرات وما زالت، تعالج قضية السلطة الذكورية والعنف ضد المرأة، المرأة التي تحاول أن تمتص كل عنف الرجل

حفاظاً على أسرته ولكنها في النهاية تنفجر وتبدأ برد الفعل المضاد، في مسرحية حلام شقية لسعد الله ونوس تعيش كزوجة محرومة، رجليها ينقل لها مرضاً جنسياً، مسرحية فيها جرأة كبيرة، جرأة الفكرة وجرأة العرض، قدمت على خشية مسرح الميدان في حيفا والناصرة؛ كذلك كتبت ومثلت مسرحية «أشواق» بالعربية وذلك أنها مخصصة لجمهور عبري، تتحدث فيها عن تهجير أسرته عام 48 من قريتها عين حوض! روضة تقدم مسرحيتها (أشواق) للأخر، الأخر الذي حل مكانها في عين حوض وغيرها من القرى المهجرة، في الواقع هي قصتها، قصة أسرة الفنانة روضة نمر سليمان من عين حوض التي طرد أهلها منها في عام النكبة، اختارت الفنانة لتحكي للجمهور اليهودي قصة عمها الحقيقي، عمها الذي عاد إلى بلده

عين حوض المصدرة، وطلب أن يعمل في الفلاحة والبسط في أرضه التي صارت ملكاً لليهودي قادم من الصين، وعن مسرحيتها هذه تقول «لا يهم من عمل، المهم ما أقدم وما يقول الإرسال الذي أظله، مهم لي أن أوصول صوتي إلى الأخر، الذي لا يعرف من لغتي إلا الشتام، ولا يعرف من العرب سوى الفلافل والحصص، في مسرحية أشواق أحكى عن عمي الذي يعمل في أرض أبائه وأجداده كنجار، الحين والحين أراعه هو الذي دفعه لهذا، عمي لم ينجح بهذا السر لم يشغله اليهودي الذي استولى على الأرض، عندما ذهبت إلى عمي في عين حوض» وبدأت بالتحقيق معه في الأرشيف، لجات منها إلى الموسيقى، عمي بسيط لا تلاحق كيف يعبر عن الأشياء، حاولت أن أتحدث باسمه للجمهور العربي، أحيى عن خوفه وقلقه والكرارة التي حلت به وبالأسرة التي صارت تتنقل كلاجئة في وطنها من بلد إلى آخر، وهي مأساة شعب بائس وليست مأساة أفراد؛ في آخر المسرحية يصرخ عمي بوجههم «لماذا تدمسون أقدس الأمكنة بالنسبة لي»

الصراع والعلاقات المتوترة بين العرب واليهود وكثافة الدم لم تمنع روضة من العمل والبحث الدائب عن ما هو إنساني ومشترك بين الطرفين وبهذا تقول «لست ضد اللقاء والعمل مع مجوسى أو يهودي أو هندوسى، طالما هو يحترم طريقة تفكيري ويوافق أنني اختلف عنه، في هذا البلد توجد مجاعة روحية، وهي جزء من المشكلة، ونحن نتنتج المجاعة قد يتغير شيء ما؛ والمسرح يقدم وجية روحية مهما كان تأثيرها محدوداً».

تلاحظ كثرة النشاطات والجمعيات العاملة لأجل السلام ولتكتنا لا نرى طبعياً. نعم هناك من يتحدثون عن لقاءات سلام بكثافة، وهناك جمعيات كثيرة عاملة باسم السلام، وهناك من جعل من شعار السلام قضية تجارية، تصل مئات الملايين من الدولارات إلى بلانا وتلغات الجمعيات متبرعين من شتى أرجاء العالم، ولكنها تستغل لأجل الكسب الشخصي والتجارة بقضية مقدسة هي السلام، هذه المجموعات وخصوصاً اليهودية تزين نفسها ببعض

المثلة الفلسطينية روضة سليمان: بلادنا تعاني من مجاعة روحية



روضة سليمان (القدس العربي)

في تصاعد مستمر خصوصاً في عصر الانفصاح وتطور الاتصالات، ونفس الوقت هو في تماس يومي مع الأسرائيلي الذي يقعده ويقع شعبه وإن كان هذا ينسب متفاوتة تعلقها المناطق والظروف السياسية، بل إن أوساطا اسرائيلية متطرفة باتت تتنادي علانية بالترانسفير مستغلة لوضع الدولي المائل والمنحاز؛ عن مشاعرها القوية حدثتني «قبل سنوات كتبت وابتني البكر في تل أبيب - يافا، وكان الناس على وشك الاحتفال بعيد عبري، حمل قلبه الأطفال اليهود اعلام اسرائيل، وصمى ابنتي رياض بطاليني بان اقتني له علماً كحقيبة الأطفال، والى البكاء، كان قلب فلسطين وقها ممنوعاً حتى في المناطق الغربية وعرة، وبما أننا في تل أبيب ولا يوجد أمامي كل فقد اقتنيت له الأجرع عملية طمع مكيص في حيفا، طلبوا مني ذلك لأنني أعيش في حيفا المدينة المختلطة التي وقع فيها الحادث؛ كان الجمهور مختلطا، ومعهم اليهود صاحبوا بانها (مخربة) وصاح معظم العرب في شهيدة، أنا لم أتدخل كروضة، حكيت قصة هنادي كما عرفتها، حكيت عن طريقة اغتيال شقيقها وابن عمها، وكيف دخل المستعربون اليهم ووضعوا حداً لأحلام أسرتين، هنادي قالت «سانتقم ولن تكون الوحيدين الذين يكون احباؤهم»؛

وحدث ما حدث! ولكن البعض يعتبر هذا طبيعياً، فنحن نحمل الجنسية الاسرائيلية! لقد حملنا الجنسية الاسرائيلية نتيجة ظروف تاريخية سياسية معقدة، أما التطبيع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

في الوضع الراهن في فلسطين يمارس

الحدث مع روضة الفنانة متمتع ومتشعب، تختمته بقصة عن الغفوة له طيب الذكر كلب الملكة اليزابيث التي يقال أن ثريا عربياً تبرع لها بطلب قيمته 25 ألف دولار كي يواسيها بوفاء كبتها، تقول: البست هذه قمة المسخرة؛ لا توجد مؤسسات عربية بحاجة وأحق من الملكة اليزابيث بالتبرعات؛ روضة تعمل في المسرح منذ عشرين عاماً، اهم اعمالها مسرحيات، عبر، احلام شقية، ليالي الحصاد، أشواق، الصمت، وعروض ساخرة مختلفة، وغيرها كثير، اشتركت بعدد أحب عمات وأومت فيهما، وهي النقد الوحيد إلى الجذور التي أبحث عنها، وهذا ليس تطبيعاً، فهو لقاء بين الأخوة والأهل وانباء القومية والشعب الواحد؛ وهذا يتعلق بمن دعاك من هناك ومن أرسلك من هنا؛ أنا لم تكن اداة بيد السلطات فلماذا تسميه تطبيعاً».

فضائيات

مسلسلات كوميدية سورية: مهرج يحمل صخرة!



هشام شربتجي

أنور بلدر *

■ إذا كان الإنسان وهو الأكثر تعاسة في العالم، حسب رأي الفيلسوف نيتشه، قد ابتكر الضحك، فإن مسلسلات الكوميديا السورية أعادت قلب المعادلة من خلال إصرارها على الاقتراب من القضايا الساخنة في حياتنا والتي كانت تشكل خطوفاً حمرها فيما مضى، وهي قضايا معاشية وسياسية وثقافية مختلفة. ولا ندري إذا كان لسيزيف أن يتحول مخرجاً في عالمنا العربي، أم أن المهرج هو سيزيف هذا العصر الأحمق، والذي دفع بأهم رائد في الكوميديا السورية بحجم دريد لحام أن يعتزل للمسنة الثانية على التوالي، وهو يعاني من «اكتئاب

درايم» إن صح التعبير، معلقاً غيابه تارة على شحمة غياب النصوص الجيدة، لأنه يشقى إذا استمر في مسيرة «أبو الهناء» أن يتآكل ما بقي من رصيده الفني في ذاكرة المشاهدين، وتارة يعلق غيابه على غياب الديمقراطية من ثقافتنا مؤكداً «إذا لم تتوفر الإرادة لتغيير أي وضع فإن مليون عمل فني لن ينفع، لذلك يعلن برنامجم الانتخابي لـإنقاذ الطفل من الدكتاتورية المنزلية»، حيث يمكن فيما بعد أن نبداً المنحى الساعد لحياتنا الثقافية.

وحين سالنا المخرج هشام شربتجي عن غياب الفنان دريد لحام عن الشاشة، أجاب:

- ولماذا نستنتي دريد لحام من مبدأ الحياة بشكل عام، الإنسان والحضارات كلها تولد وتنمو ولها عقنواً وجبوت قبل أن تصل الذروة ثم تهبط.

بعض الفنانين تبدأ مرحلة عقنواهم وعطاهم المتميزي مرحلة متأخرة، دريد لحام كان عطاؤه وعقنواه في فتوته، نحن تربينا على محبة دريد لحام ابتداءً من «كارلوس»، و«غوار الطوشة»، وبالانفتاح مع نهاد قلعي، ثم هذا النجاح بنجاح منقطع النظير بالاتفاق مع محمد الماغوط في مسرحياته الرائعة، ونحن تخلى عنه الماغوط فقد أرضية الاستمرار.

في مسلسل «أبو الهناء»، حدث نوع من القطع، في «أحلام أبو الهناء» شاهدنا شخصاً طيباً ومتكسراً يتعرض للأذى، وهو نص جميل وغني بالأفكار الذكية، لكنه أحد عيوب الكوميديا كتنص، وعيبه الآخر في إسناد هذه الشخصية إلى دريد لحام لأن الناس تعودت عليه في مقابيل غوار.

■

فإذا تركنا غياب دريد لحام، والتفتنا إلى الخلف قليلاً في مراجعة لما قدمته الكوميديا السورية خلال العام المنصرم، سنكتشف أن المحطات الأهم كانت مع ثلاث أعمال تقاطع في شكل تقديم كل حلقة عبر مجموعة من اللوحات الدرامية الناقدة، وتقاطع أيضاً في محاولاتها جميعاً الغفر فوق الخطوط الحمراء في مقاربة الواقع، وربط هذه المقاربة بالستوى السياسي، إذا صح التعبير أيضاً.

أولى هذه الأعمال كانت مراهيا الفنان ياسر العظمة 2003، والتي يبدو أنها الذكي من السلسلة الكلي في فرنسا، إذ يرحج أنها ستكمل العد حتى العشرين، ولكنها في هذه المحاولة وقعت في مطب التكرار، خاصة وأنها اعتمدت منذ البداية شخصية البطل الواحد ياسر العظمة نفسه، فإذا علمنا أن هذا العام كانت كل حلقاته من تأليف نوري الدين هاشمي وإخراج سيف الدين السبيعي، فإن طابع النمطية في أغلب اللوحات كان سائداً، رغم أن مراهيا هذا العام حاولت الابتعاد عن اللوحات التقليدية والعب على الأسقاطات لصالح قضايا ناقدة معاصرة تحاكي الكثير من هموم الإنسان العربي المعاصر.

ولدى سؤال العظمة عن تكرار الكثير من الأفكار التي عمل عليها منذ سنوات، أجاب:

- ما دامت الأمراض الاجتماعية والسياسية والثقافية مستمرة في حياتنا، فلماذا لا نعيد تسليط الضوء عليها؟

لكن هذا يتطلب لغة بصورية جديدة، وطريقة جديدة في العالجه؟

- الواقع، لكن من الضروري إضامته باستمرار، فالوطن العربي يمتلئ دائماً بمشاهدة هواجسه السياسية والاجتماعية في اللوحات التي يراها.

■

قد يكون قول العظمة صحيحاً، لكن تكرار هذه اللوحات الناقدة، مع استمرارية الواقع المنقود، قد يصيب المشاهد باليأس، ويعقد التلقي القدرة على الضحك أو التعامل مع المادة الفنية، وهو ما يشكل مبرر الأعمال الكوميدية.

وتلاحظ هذه الإشكالية بشكل فاقع في كل من «بقعة ضوء» و«عالمكشوف» الذين خرجا من رحم مراهيا الفنان، وينشطر العام المنصرم إلى مستقلين، بعد أن خرج الليث حجور ورافى وهية من بقعة ضوء التي أسسها مع أمين رضا وباسم ياخور، ليظهر اكتناشي مستقل في «عالمكشوف»، بينما حاول رضا وياخور الاستعانة بزميل آخر هو فارس الحلو لكنه كان زميلاً مناكلاً، حيث نشر اعتراضه على لوحة «الشيبه» لأنها غير مكتملة، وأبدى عدم قبوله بصرف المسؤولين إزاء عرضها بدءاً من الإخراج إلى الإنتاج باعتبارها صورة عن عقلية مرفوضة في الدراما السورية.

كذلك الكاتب الساخر خليلب بدلة قد اتهم القائمين على بقعة ضوء بسرقة إحدى قصصه، وسواء تمت السرقة أم لا، فإن تعدد أسماء الكتاب في لوحات المعلنين والتي بلغت في كل منهما مائة لوحة، فمع المسؤولين في العملين إلى تخصيص الكتاب بأسماء صغيرة، بينما احتكر رافي وهية في «عالمكشوف» إعداد النصوص والإشراف عليها مما جعله يصطلم مع بعض الكتاب كما حصل مع إياد شربتجي

مع ذلك فقد لأمس كلا المعلنين في بعض من لوحاتهما نبض الناس وهموم المجتمع، وتطرق بعضها إلى مسائل اجتماعية وسياسية تعبر عن مظاهر التخلف والترهل الإداري وبيروقراطية المؤسسات الوطنية والاجتماعية، مع التأكيد على تفاوت مستوى اللوحات في كل عمل من حيث العمق الفكري، ومن حيث البعد الدرامي، والحلول الإخراجية وحتى المشهدية البصرية، حيث شاهدنا لوحات كثيرة مملّة وسطحية وذات أفكار مستهلكة ويغلب التهرج على أداها.

■

الفكاهة والضحك يقاومان الاكتئاب، لكن أعمال الكوميديا السورية في محاولتها الاقتراب من هموم المجتمع والناس، ولامسة أوجاعهم في الحياة كانت تغادر حقل الفكاهة والضحك باتجاه التراجيديا الإنسانية والسياسية كما شاهدنا في لوحات «بلا وطن» - بقعة ضوء، أو «برد» - عالمكشوف، أو «مذكرة التلبيخ» - مراهيا، يقول الممثل أمين رضا بهذا الصدد «لا أرى هذا الفصل في الحياة بين الكوميديا والتراجيديا، ومن الممكن أن نجد مواقف مضحكة في جنّازة مثلاً.

فالكوميديا ومفارقاتها يمكن أن تكون حاضرة في حياتنا دوماً وأن نجحت إليها فلأن الحياة والناس متقنين أصلاً بالهموم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

أما المخرج الليث حجور فيعتبر «إن تجربة الأعمال الثلاث السابقة لا تحدد نجاح أو فشل الدراما السورية، بديل أن (ذكريات الزمن القادم) و(أيامنا السطوية) كانت في الأهم في الموسم الرمضاني السابق، وكانت أقوى من اللوحات والسكتشات التي قدمت ضمن الأعمال الكوميدية.

لكن ما يجب التأكيد عليه باستمرار أن أزمة الكوميديا السورية هي جزء من أزمة الإبداع الثقافي والفني، حيث يجزي باستمرار اللعب على معادلة الرقيب والمشاهد، حين تقدم أقصى ما يسمح به الرقيب بغية الفوز بمتابعة المشاهدين، وهنا تلاحظ احتيالا على طرفي المعادلة، فالكوميديا حين تضحك الجميع بلا استثناء، تفقد خصوصية موضوعها، وخصوصية المتلقي وكأنها تحكي عن بلاد واق الرواق أو كما بدأ أحدهم قصته بعبارة (يحكي في الصين)».

إشكالية الرقابة في العمل الفني دفعت المخرج الليث حجور للقول «مقص الرقيب سيصبح بعد فترة هو المخرج والمنتج والكاميرا وكل ما إلى هناك... حيث تحول مقص الرقيب إلى قلم الرقيب وفكر الرقيب ووجهة نظر الرقيب في المنتاج...»

الممر الوحيد يكون التعميم الذي يشوه الواقع ويتعالى عليه في محاولة تجاوز حدود الرقابة إلى الواقع المزوم ومحاولات انتقاده. وهو ما يبرر مرواحة الكوميديا السورية في المكان رغم أنها قدمت حجم أعمال كبير من الأشرطة السابقة إلا أنه يمثل استمراراً متناقلاً ينجح إلى التراجيديا بصورة مهرج يحمل صخرة سيزيف وهموم الواقع على رأسه.

■

كاتب من سورية

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

«الإمارات» مهتمة بطائرة بوينغ الجديدة وتنتظر دراسة التفاصيل قبل البت بأمر شرائها

■ دبي-رويترز: قالت شركة طيران الامارات التي تملك واحدا من أسرع الاسطابل الجوية نموا في العالم أمس الابعاء انها مهتمة بالطائرة 7إي7 التي تعتزم شركة بوينغ الامريكية انتاجها، الا انها تحتاج مزيدا من المعلومات قبل البت في أمر شرائها.

وقال مايك ساميون نائب رئيس الشركة للاتصالات لرويترز «نحن مهتمون للغاية لكننا ننتظر مزيدا من التفاصيل من شركة بوينغ قبل ان نضع اي خطط للمستقبل». وأضاف «نود ان يكون مدى الطائرة 7إي7 أطول قليلا وان تكون سعتها أكبر قليلا».

وتملك حكومة امارة دبي شركة طيران الامارات. وقالت شركة بوينغ الشهر الماضي انها ستقبل طلبات لشراء الطائرة المقترحة متخذة بذلك خطوة رئيسية نحو بدء انتاج اول طائرة جديدة بالكامل تصنعها منذ أكثر من عشر سنوات.

والطائرة المقترحة ذات جسم عريض ومن الحجم المتوسط وهي مصممة لتوفير الوقود وتكاليف التشغيل وتهدف لمساعدة بوينغ على استرداد مبيعات فقدتها لصالح منافستها الأوروبية إيرباص.

ومن المقرر ان تدخل الطائرة الخدمة عام 2008.

وطلبت طيران الامارات طائرات جديدة بقيمة 26 مليار دولار منها 45 طائرة من الطائرة الأيرباص العملاقة 380 التي يبدأ تسليمها عام 2006. وتوقع الشركة ان تضاعف اسطولها البالغ 51 طائرة بحلول عام 2012.

نمو ارباح البنك العربي الوطني السعودي 31%

■ الرياض-رويترز: أعلن البنك العربي الوطني السعودي امس الاول ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة 31 بالمئة خلال العام الماضي مقارنة مع عام 2002 لتصل الى نحو 767 مليون ريال (204.5 مليون دولار).

وذكر بيان للبنك ان اجمالي الموجودات ارتفع في عام 2003 بنسبة 11 بالمئة ليصل الى 49.2 مليار ريال بينما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 20 بالمئة لتصل الى 33.7 مليار ريال.

وأشار البيان الى ان العائد على حقوق المساهمين ارتفع الى 19,3 بالمئة من 16,5 بالمئة عام 2002.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

تركيا تتفق مع صندوق النقد على تخفيضات بالانفاق

■ أنقرة-رويترز: قالت الخزانة التركية امس الاربعة انها اتفقت مع فريق زائر من صندوق النقد الدولي على خطط لخفض الانفاق في الميزانية من أجل تلبية تكلفة زيادة الاجور ومعاشات التقاعد بنسبة تتجاوز التضخم.

وكانت الاسواق تتربص بقلق رد فعل الصندوق على الزيادة الاخيرة بنسبة 34 بالمئة في الحد الأدنى للاجور ونسبة 21 بالمئة في معاشات التقاعد الحكومية.

وقالت الخزانة في بيان «تم التوصل الى اتفاق على اجراء تخفيضات في انفاق الموازنة من أجل تلبية اعباء التمويل العام .. لزيادة الحد الأدنى للاجور ومعاشات التقاعد».

وفي بيان مستقل صدر في نفس الوقت قال صندوق النقد ان بعته الحالية لتركيا لبحث الخطوات اللازمة لتسعين ادارة الانفاق الحكومي وتحصيل الموارد وحث خطى عملية الخصخصة.

1,2 مليار دولار ارباح لميريل لينش بربح عام

■ نيويورك-رويترز: أعلنت مؤسسة ميريل لينش احدى أكبر المؤسسات الاستثمارية في وول ستريت امس الاربعة ان ارباحها في الربع الاخير من العام الماضي ارتفعت الى مستوى قياسي بغض قوة أداء أنشطتها المصرفية الاستثمارية مثل مبيعات الاسهم والسندات.

وقالت ميريل لينش ان صافي الارباح بلغ 1,2 مليار دولار تعادل 1,23 دولار للسهم في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي. وفي الفترة المقابلة من عام 2002 بلغ صافي الارباح 539 مليون دولار كانت تعادل 56 سنتا للسهم.

صندوق النقد يتوقع تجاوز النمو العالمي للتوقعات

■ بوني (الهند) -رويترز: قالت آن كروغر المسؤولة البارزة في صندوق النقد الدولي امس الاربعة ان الاقتصاد العالمي قد ينمو في عام 2004 بمعدل أكبر من توقعات الصندوق بنمو يزيد عن اربعة بالمئة.

وقالت كروغر النائبة الاولى لمدير الصندوق انه رغم تقلص المخاطر التي تهدد بتراجع نمو الاقتصاد العالمي الا انها لم تتبدد تماما. وبلغت ندوة نظنها المعهد الوطني للادارة المصرفية في الهند «الاقتصاد العالمي سيشهد نموا كبيرا بما فيه كفاية تقديرا للسابق سيتحقق في ابريل». وأضاف «مما لا يقل اهمية ان مخاطر تراجع النمو تقلصت في الاشهر القليلة الماضية ... لكننا لم نتبدد تماما».

وتابعت ان سياسات الحماية الاقتصادية وفشل جولة الدوحة لمحادثات منظمة التجارة العالمية تمثل مخاطر كبيرة على النمو العالمي. وأشارت الى ان الصندوق لا يتوقع ان يتأثر النمو العالمي بضعف سعر الدولار الامريكي.

وردت على سؤال صحافي عما اذا كانت تعتقد ان ضعف الدولار في الوقت الراهن سيؤثر على النمو العالمي قائلة «لا اعتقد ذلك».

زيادة ساعات العمل في ألمانيا لأول مرة منذ 1992

■ برلين-رويترز: أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الاتحادي امس الاربعة ان الموظفين الالمان عملوا ساعتين زيادة عن المتوسط في عام 2003 وهي اول زيادة في ساعات العمل منذ عام 1992.

وارتفعت ساعات عمل العامل الواحد الى 1445 ساعة من 1443 ساعة في عام 2002، لكنها ظلت اقل من 1450 ساعة في عام 2001. وقال مكتب الإحصاءات الاسبوع الماضي ان الاقتصاد الألماني انكمش في عام 2003 لأول مرة منذ عشر سنوات.

وأرجع المكتب ارتفاع ساعات عمل الفرد الى انخفاض العطلات المرضية وارتفاع اعداد الوظائف بالقطعة منخفضة الاجر. وانخفضت العمالة الاجمالية بنسبة واحد في المئة الى 38,279 مليون عامل وهو ادنى مستوى لها منذ عام 2000.

وانخفض اجمالي ساعات العمل بنسبة 0,9 بالمئة الى ادنى مستوى منذ توحيد شرطي ألمانيا عام 1990.

شركة سوناطراك الجزائرية ترفض اتهامها بالاهمال في انفجار مصفاة سكيكدة

الثلث التي دمرت. وقال عامل من انه سمع ضوضاء غريبة قبل انفجار الغلاية قاذفة بكرات اللهب الى كل انحاء المحطة ولتحتطم النوافذ حتى مسافة عشرة كيلومترات.

وقال شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم وهو رئيس سابق لسوناطراك ان الوقت ما زال مبكرا لاصدار حكم قاتلا ان التحقيق سيوجب على كل التساؤلات.

ويمكن ان يؤثر الانفجار على اقتصاد الجزائر الذي يبلغ حجمه 65 مليار دولار لان الصادرات تقوم كليا تقريبا على مبيعات الغاز والنفط.

وتوقف الانتاج بالكامل في مجمع الغاز والنفط الرئيسي في سكيكدة حين اندلع الانفجار كما توقف التصدير من الميناء وهو اكبر الموانئ في البلاد.

ودعا اتحاد الصناعات البترولية في الجزائر الى التزام الزهد لحد الان لانتهاه من الدراسة الفنية. وقال محمد الاضر بدر الدين الامين العام للاتحاد لصحيفة (لو ساتان) التي تصدر بالفرنسية «لا يريد السكان بشيء.. لكننا نتابع الامر عن كثب من اجل استيعاب الدروس من هذ المأساة كي يتحسن الامن في هذه المنشآت».

وقال مسؤولو الصحة انه تم تحديد هوية الجثث المتفحمة لأكثر من 20 عاملا من بين 27 قتلوا وان غالبية المصابين غادروا المستشفى.

وزير مغربي يدعو الشركات والبنوك للجرأة بمواجهة تحديات عوامة التجارة

ثانيا سيحتاج لاعادة هيكلة أنشطته قبل الغاء الحواجز التجارية، أما الباقي فيسختفر.

وفي حين ان البنوك المحلية لديها فوائض تعادل ربع الناتج المحلي الاجمالي للبلاد الى 12 مليار دولار فان الشركات تجد صعوبات في الحصول على تمويل لها عكة أنشطتها.

وقال المصدق «سوق النقد لدينا هي الوحيدة التي لا تتلقى فيها قروض العرض والطلب».

وتتقد الشركات الصغيرة والمتوسط مغالاة البنوك التجارية في تحفظها وحذرهما عند تقييم المشروعات، أما البنوك فتتندق عدم كفاية وسائل الحماية عندما يعجز العملاء عن السداد. وبدلا من منح القروض، تضح البنوك فائض السيولة في سوق النقد لتمويل احتياجات القطاع المصرفية ومن

والمصدق انه أصبح بإمكانه مختلف القطاعات الاقتصادية ووصل الى 318,2 مليون دينار بنمو قدره 20,3 ٪ عن العام الماضي.

وتنمى البنك من تخفيض نسبة الدين غير العاملة في اجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة حيث سجلت 3,8 ٪ مع تخطيتها بالمخصصات بنسبة 116,2 ٪. وزادت ودائع العملاء والتأمينات القديمة بنسبة 10 ٪. وصلت الى 516,5 مليون دينار.

كما ارتفع اجمالي حقوق المساهمين الي 67,9 مليون دينار بزيادة 17,7 ٪ عن عام 2002.

وعلى صعيد الإيرادات التشغيلية فقد بلغ صافي الإيرادات حوالي 35 مليون دينار بزيادة 16,3 ٪ عن العام السابق. وفي المحصلة فقد ارتفع العائد على متوسط الموجودات الى 2,95 ٪ من 2,26 ٪. وارتفع العائد على متوسط حقوق المساهمين الى 31,5 ٪ من 24,8 ٪ في عام 2002. وأشار الكباريتي الى ان هذه النتائج اكدت التقدم والتطور المتواصل في أداء البنك

وزع ارباحا تفوق رأسماله خلال 7 سنوات

البنك الاردني الكويتي يحقق نتائج جيدة

عما – «القدس العربي»:

أعلن البنك الاردني الكويتي نجاحه المالية لعام 2003 حيث بلغت الارباح 13,74 مليون دينار بعد الضريبية والمخصصات بزيادة 3,66 مليون دينار بنسبة 36,2 ٪ عما تحقق عام 2002.

وصرح رئيس مجلس الادارة عبد الكريم الكباريتي بان «نتائج اعمال البنك لعام 2003 كانت قوية ومميزة وعكست تحسنا كبيرا في كافة بنود البيانات المالية بالمقارنة مع العام السابق».

ويبلغ حجم الموجودات 717,7 مليون دينار بزيادة حوالي 92,5 مليون دينار عن عام 2002. اما مجموع ارقام الميزانية بعد اضافة بنود خارج الميزانية فقد تجاوزت المليار دينار. وقد زاد رصيد التسهيلات الائتمانية بالصافي التي توزيعها توزيعا جيدا

العراق وانخفاض الدولار يتصدران جدول اعمال منتدى دافوس الاقتصادي

الان ان اية آمال في تبني الولايات المتحدة سياسات اقل حدة تبديت عندما أكد الرئيس بوش بقوة على حقه في شن حرب منفردة على الازهاب وذلك في خطاب حسالة الارباع الذي القاه امس الاول وارسي خلاله الخطوط العريضة لحملة لانتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الا ان منتدى دافوس سيشهد سعي واشطن للتأكيد على دعوتها للحصول على مساعدة دولية لاعادة اعمار العراق وتسليم السلطة السياسية الى العراقيين في منتصف هذا العام.

ومن المقرر ان يلقي نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني، المهندس الرئيسي للسياسات الاميركية المتشددة، كلمة في المنتدى يوم السبت المقبل.

وسيحضر دافوس سيشهد اعقاب اجتماعه في نيويورك مع بريمير يوم الالاستماع الى طلبه بالحصول على المساعدة في وضع الاجراءات لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة بحلول 30 حزيران (يونيو). وتعزز واشطن تشكيل «لجان تأسيسية مؤقتة» غير مباشرة لانتخاب حكومة عراقية الا ان خطتها هذه تلقى معارضة من العديد من الشبيعة الذين يشكلون غالبية في العراق والراغبين في

الجزائر – من بول دي بدينري:

رفضت شركة سوناطراك لجزائرية الحكومية للنفط امس الاربعة اتهامات بان ضعف اجراءات السلامة هي لسبب في الانفجار الدمر الذي اودى بحياة 27 عاملا في منشأة حيوية بالنسبة للصادرات ستبكتف اعادة تشييدها نحو 800 مليون دولار.

وفيما يقوم العمال برفع قطع المعادن الملتوية وحطام الزجاج والقرميد من المجمع الضخم الواقع على ساحل البحر المتوسط تحول الاهتمام الى سبب انفجار يوم الاثنين الذي دمر مصفاة النفط والغاز الرئيسية في الجزائر ومشأة التصدير.

وطالبت عدة صحف بتقديم تفسير اسباب حدوث أسوأ كارثة في قطاع الطاقة بالبلاد بعد ان اتهم العمال رؤساءهم بتجاهل تحذيرات سابقة من معدات معيبة في منشأة سكيكدة التي تقع على بعد 500 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر.

وقالت سوناطراك التي تملك وتشغل جمع سكيكدة الصناعي الذي يعمل فيه 12 الف عامل ان اجراءات السلامة الحالية حالت دون وقوع المزيد من الخسائر في الارواح والسنائر المادية.

وقال محمد مزبان المدير التنفيذي للشركة ان نظام الرباط – من سهيل كرم:

قال وزير مغربي امس الاربعة ان الشركات والبنوك المغربية بحاجة الى اجراءات عاجلة لمواجهة تحديات عوامة التجارة العالمية. وقال الوزير في مقابلة مع «علينا ان نتشج الشركات على اداء وظائفها وعلى المصرفيين ان يتفقا بالعملاء ويقدمون على المخاطرة».

وبدأت الحكومة هذا الشهر حملة عامة بالتعاون مع البنوك وأصحاب الاعمال لحث الشركات على السعي للحصول على مزيد من التسهيلات الائتمانية الميسرة لدعم الانتاجية بخفض التكاليف وتحديث أدوات الإنتاج وتحسين القدرة التنافسية. وتشمل القائمة أيضا حوافز مالية ورسوما جمركية مفضة وتحرير النقل البري والتيسير الاطلاع على وثائق القضايا التجارية. وقال المصدق «على رجال الاعمال ان يتصرفوا كرجال اعمال وان يتحلوا بالجرأة».

ويعتقد مطلون ان ثلث الشركات المغربية يمكنها مجاراة بيئة التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروي. وان ثلثا

السنة الخامسة عشرة – العدد 4561 الخميس 22 كانون الثاني (يناير) 2004 – 29 ذو القعدة 1424 هـ



العراق يوشك على اقرار قانون لحماية الاستثمار المحلي والاجنبي

■ الكويت-رويترز: قال مسؤول عراقي كبير ان القانون الخاص بحماية المستثمرين المحليين والاجانب في العراق اجاز مرحلة توقيعات الوزراء وموافقة سلطة التحالف المؤقتة وانه ينتظر موافقة نهائية من مجلس الحكم.

وقال وائل عبد اللطيف حسين محافظ البصرة امس الاربعة خلال ندوة على هامش معرض عن أعمال العراق يقام في الكويت ان القانون أصدره وزير التجارة العراقي وانه يحمي المستثمرين بالكامل من الطرفين في المشروعات المشتركة.

وقال حسين ان القانون الجديد يعتبر تعديلا للقانون رقم 83 لسنة 1969 مشيرا الى ان جميع القوانين التي

شركة اوراسكوم المصرية للاتصالات حريصة على الفوز بترخيص سعودي

■ القاهرة-رويترز: قال المتحدث باسم شركة اوراسكوم تليكوم امس الاربعة ان الشركة مهتمة اهتماما كبيرا بالتقدم بعرض للحصول على ترخيص لاقامة شبكة للهاتف المحمول في السعودية.

وستصبح الشركة الفائزة بالترخيص اول شركة مستقلة للهاتف المحمول في أكبر أسواق الاتصالات بالخليج والتي تنمو بمعدل 30 في المئة سنويا.

وكانت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودية قالت ان تشغيل الشبكة سيبدأ في أواخر العام الجاري.

وحتى الآن فان شركة الاتصالات السعودية التي تملك الدولة أغلب أسهمها تحتكر سوق الاتصالات بالملكة ولديها خمسة ملايين مشترك في خدمات الهاتف المحمول مقارنة بعدد السكان البالغ 22 مليون نسمة.

ولشركة اوراسكوم تليكوم شبكات في الشرق الاوسط وأفريقيا وباكستان وفي العام الماضي حصلت على ترخيص لاقامة شبكة في العراق كما انها احدى الشركات المقدمة للحصول على ترخيص في ايران.

الكويت تؤجل اعادة تشغيل مصفاة الشعيبة للنفط بسبب حريق

■ لندن-رويترز: قالت مصادر قطعية امس الاربعة ان استئناف تشغيل مصفاة الشعيبة التي تلغى كامل طاقتها الا الاسبوع الماضي.

وادى انخفاض الانتاج الذي قدر بنحو 300 ألف طن من نواتج التقطير الخفيفة والمتوسطة الى تأجيل العديد من شحنات النفط ووقود الطائرات والبنزين التي كان من المقرر تحميلها في النصف الثاني من الشهر الحالي.

وابلغت مؤسسة البترول الكويتية مشيرين لنتفقا عميقا في آسيا في وقت سابق هذا الاسبوع ان التحميل في كانون الثاني سيخفف بنسبة عشرة

واغلف المصفاة في الثاني من كانون الثاني (يناير) الجاري لفترة صيانة تستمر 20 يوما لكن تاريخ موعد فتحها تقدم بعد ان تسبب انقطاع في التيار الكهربائي في تعطيل المسافتين

في هذا البلد هو حقا فتنك رجال الاعمال. واعلن الكباريتي انه على ضوء الانتاج والارباح المحققة فان مجلس الادارة سيختار على الهيئة العامة لساهمي البنك توزيع 5 ملايين دينار كارباح نقدية على المساهمين بنسبة 20 ٪ من راس المال

وتوزع اسهم مجانية بقيمة 6,25 مليون دينار اي 25 بالمئة من راس المال مما سيرفع رأسمال البنك الى 31,25 مليون دينار.

ويهدد التوزيعات يكون البنك قد وزع على مساهميها 30 مليون دينار بين ارباح نقدية واسهم مجانية خلال التوزيعات السبع الماضية.

سورية تخفض الرسوم الجمركية والضرائب على الواردات العربية بنسبة 20% اضافية

■ دمشق-يو بي آي: قال مصدر رسمي ان وزير المال السوري وجه كتاباً بتخفيض معدلات الرسوم الجمركية والضرائب على منطقة التجارة العربية الحرة بنسبة 20 ٪ إضافية اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وجاء في ملحق صحيفة (الثورة) الاقتصادية ان «وزير المال محمد الحسن وجه كتابا إلى اى مديرية الممارك العامة لتابعة تنفيذ القرارات المتخذة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى».

وطالب الوزير في كتابه «بتخفيض معدلات الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل باستثناء رسم الترخيص على الاستيراد والتصدير على الفترة المتبقية من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بنسبة 20 ٪ بحيث يصبح «اجمالي التخفيض 80 ٪» على ان يستتبع ذلك تخفيض بنسبة 20 ٪ أخرى ابتداء من مطلع العام المقبل لتصبح جميع السلع والمنتجات ذات المنشأ الوطني في الدول الأعضاء بمنطقة التجارة العربية الكبرى معفاة من الرسوم الجمركية والضرائب».

انخفاض معدل التضخم بايران الى 15,5%

■ طهران-رويترز: أظهرت أحدث احصاءات للبنك المركزي الإيراني ان مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 1,2 في المئة في الشهر الذي انتهى في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) ليصل معدل التضخم السنوي الى 15,5 في المئة

انخفاضاً من 15,7 في المئة في الشهر السابق. وكان صندوق النقد الدولي حث ايران على الحد من النمو المرتفع للسيولة لتخفيف الضغوط على الاسعار. وارتفع العروض النقدي

بمعداة الواسع بنسبة 30,1 في المئة في السنة التي انتهت في آذار (مارس) عام 2002 الا ان معدل النمو تباطأ الى نحو 25 في المئة منذ ذلك الحين.

الاسترليني يتجاوز مستوى 1,83 دولار

■ لندن-رويترز: ارتفع الاسترليني بدرجة اكبر امام الدولار في التعاملات الاوروبية امس الاربعة بعد ان أظهر محضر اجتماع بنك انكلترا احتمال رفع سعر الفائدة البريطانية.

وقالت لجنة السياسات النقدية في وقائع جلسات اجتماعها الذي عقد يومي السابع والثامن من كانون الثاني (يناير) الجاري ان رفعا تدريجيا لسعر الفائدة سيكون مطلوبا اذا نما الاقتصاد المحلي بالمعدل المقرر في تشرين الثاني (نوفمبر).

وأظهر المحضر ان اندرو لاج نائب محافظ البنك صوت لصالح رفع فوري لسعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية من اربعة في المئة. وتوقع الاقتصاديون ان يكون عضوا واحدا اخر على الاقل من لجنة السياسات النقدية قد صوت لصالح رفع الفائدة. وفي الساعة 1015 بتوقيت غرينيتش جرى تداول الاسترليني بسعر 1,8337 دولار بارتفاع ثلاثة ارباع نقطة مئوية عن مستوى اقفاله في نيويورك امس الاول وبالمقارنة مع ادى على مستوياته الثلاثة البالغ 1,7820 دولار.

وحقق الاسترليني اعلى ارتفاع له في يوم واحد منذ ثمانين سنوات ونصف السنة امس الاول بعد بيانات التضخم البريطانية التي جاءت اعلى من المتوقع مما عزز التوقعات بان يرفع بنك انكلترا سعر الفائدة في الشهر المقبل.

ويحدث ارتفاع له يقرب الاسترليني من اعلى مستوياته من 11 عاما عند 1,8577 دولار الذي سجله في وقت سابق هذا الشهر. وامام اليورو ارتفع الجنيه الى 68,91 بنس.

تراجع سعر النفط بفعل عمليات لجني الأرباح

■ لندن - رويترز: انخفض سعر مزيج برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الأربعاء بعد أن قالت إيران أن من المستبعد أن تقرر منظمة أوبك خفض الإنتاج في اجتماعها الشهر المقبل. وكان برنت حقق مكاسب كبيرة في اليوم السابق بفعل الانخفاض الهائل الذي وقع في مجمع سيكده النفط في الجزائر. وقال متعاملون أن السوق شهدت اققبالاً على البيع لجني الأرباح بعد أن قالت إيران أن ارتفاع أسعار النفط معناه أن قرار خفض إنتاج النفط في الربع الثاني من العام سيحتاج حتى آذار (مارس) المقبل. وفي الساعة 13:02 بتوقيت غرينتش انخفض مزيج برنت 43 سنتاً إلى 30,80 دولار للبرميل في عقود شباط (فبراير) لينخفض بذلك عن مستوى الدعم 30,95 دولار. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف في تعاملات نايمكس لشهر آذار 34,44 سنتاً إلى دولار للبرميل. وهبط سعر السورال 3,25 دولار إلى 282 دولاراً للطن.

وكان ولي العهد السعودي الأمير عبد الله قد قال الثلاثاء أن بلاده تسعى للوصول إلى أسعار معتدلة للنفط لا تضر بالاقتصاد العالمي ولا باقتصاد المملكة. ولم يذكر الأمير عبد الله سعراً محدداً لكن وزير النفط السعودي ووزراء آخرين في أوبك قالوا من قبل أن أسعار النفط المرتفعة يبررها انخفاض الدولار الأمريكي.

إيران تتوقع أن تؤجل أوبك البت بتعديل إنتاجها حتى آذار

طهران - من منى مجلي وكريستيان أوليفر: قالت إيران أمس الأربعاء أن من المستبعد في ضوء ارتفاع أسعار النفط العالمية أن تتفق منظمة أوبك على خفض الإنتاج في اجتماعها التالي في العاشر من شباط (فبراير) إلا أن زيادة كبيرة في مخزونات النفط في الربع الثاني ستجعل خفض مكناً في نيسان (أبريل). وقال حسين كاظمپور اردبيلي ممثل إيران لدى أوبك لرويترز: «لا أتوقع إمكانية التوصل إلى إجماع في شباط على خفض سقف الإنتاج. وبمستوى السعر الحالي من الصعب اقتناع كل الدول الأعضاء بخفض الإنتاج».

وأدت برودة الطقس في الولايات المتحدة وبطء انتعاش صادرات العراق النفطية بعد الحرب إلى ارتفاع سلة نفوط أوبك القياسية بشدة عن النطاق المستهدف لتصل إلى 30,73 دولار للبرميل. وأضاف كاظمپور أنه يرى أن الأسعار ستستقر في النطاق الذي تستهدفه المنظمة بين 22 و28 دولار للبرميل إذا التقت أوبك على تعديل العمل بسقف الإنتاج الحالي البالغ 24,5 مليون برميل يوميا والالتزام به، ويجمع وزراء أوبك في الجزائر في العاشر من شباط لبحث السياسة الإنتاجية في الربع الثاني من العام.

وقال كاظمپور أنه يرى أن من المحتمل أن يزيد العرض على الطلب بمقدار أربعة ملايين برميل يوميا خلال الربع الثاني من العام، وهو ما قال أنه قد يدفع المنظمة لخفض إنتاجها في اجتماعها العادي المقبل في نهاية آذار. وتابع «سنجتمع في آذار ونقيم الوضع في فيينا ونقرر خفض الإنتاج في الربع الثاني إذا اقتضت الضرورة». وأضاف «يمكننا تقييم الوضع في ذلك الحين والنظر في خفض يبدأ سريانه في نيسان».

وقال كاظمپور أن دول العشر المقيدة بنظام الحصص الانتاجية يجب عليها بحظوة أولى الحد من تجاوزات الحصص. وأضاف أن ثادات متوسجة في اجتماع فبراير لكل الدول الأعضاء في المنظمة من أجل الالتزام بالحصص.

أوبك ترى حاجة ماسة لمعالجة الفائض النفطي الوشيك

غير معتادة في هذه الفترة. وقال التقرير أن هناك مؤشرات على أن المخزونات الموجودة في محطات انتقالية ولم تصل إلى وجهتها النهائية بعد تزيد كذلك. وأضاف «هناك إجماع يتشكل بين مصادر مختلفة على أنه على الرغم من تصرفات السوق التي تشير إلى نقص في الإمدادات فإن ميزان النفط العالمي يشير بقوة إلى أن السوق لا يعاني من نقص».

وارتفع إجمالي إنتاج أوبك بمقدار 175 ألف برميل يوميا في كانون الأول ووزعت الزيادة بدرجات متساوية على أعضاء المجموعة. وزاد إنتاج الدول العشر الأعضاء في نظام حصص الإنتاج باستثناء العراق بمقدار 1,29 مليون برميل يوميا عن سقف إنتاج المنظمة البالغ 24,5 مليون برميل يوميا والذي بدأ العمل به في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقال مستديمان «يبدو من المرجح أن تصدع دعوة للالتزام الصارم بخصص الإنتاج».

1,5 مليون برميل يوميا والتي يقول الاقتصاديون أنها طبيعية في مثل هذا الوقت. وقال ديفيد ستيدمان المحلل في داوا سيكويريتي في لندن «أنهم يوجهون مشكلة في الربع الثاني ويتعين عليهم اتخاذ اجراء. المشكلة في أنه مع مستوى الأسعار الراهن سيكون من الصعب خفض الإنتاج».

وقد توقع تقرير أوبك بان الإمدادات في سوق النفط أفضل مما تصوره مستويات الأسعار. وارتفعت أسعار النفط بنحو ثمانية دولارات أي بنسبة 30 بالمئة منذ قرار أوبك في ايلول (سبتمبر) الماضي بخفض الإنتاج بمقدار 900 ألف برميل يوميا أي بنسبة 3,5 في المئة.

ويعتقد تقرير أوبك بان الإمدادات في سوق النفط أفضل مما تصوره مستويات الأسعار. وارتفعت أسعار النفط بنحو ثمانية دولارات أي بنسبة 30 بالمئة منذ قرار أوبك في ايلول (سبتمبر) الماضي بخفض الإنتاج بمقدار 900 ألف برميل يوميا أي بنسبة 3,5 في المئة.

وتوجه السياسة الإنتاجية. وهذا هو آخر تقرير للمنظمة قبل اجتماعات أوبك في العاشر من شباط (فبراير) المقبل في الجزائر لتحديد السياسة الإنتاجية في الربع الثاني. وعادة ما يفوق العرض الطلب في الربع الثاني عندما يتراجع الطلب مع انتهاء الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية بما يسمح بدعم المخزونات.

منذ عام 1975 مما دفع الأسعار إلى أعلى مستوياتها بعد الحرب على العراق. لكن بعض وزراء أوبك قلقون من أن تكون فوائض الربع الثاني هذا العام أكبر من المعتاد ومن أنهم قد يضطرون إلى خفض الإنتاج لتجنب انهيار الأسعار.

ويأتي تقدير زيادة الإمدادات بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا استنادا إلى أن الإنتاج في كانون الأول ارتفع بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا عن الكمية التي تصاف للمخزونات وتبلغ

لندن - من اندرو ميتشل: قالت منظمة أوبك أمس الأربعاء أن إمدادات النفط التي تصب في المخزونات العالمية أفضل مما يعكس ارتفاع الأسعار لكن المنظمة تحتاج لمعالجة الفوائض التي تلوح في الأفق في الربع الثاني من العام.

وقالت الامانة العامة لأوبك في تقريرها الشهري أنها تتوقع أن يبلغ الطلب على إنتاجها 24,72 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام أي بانخفاض بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا عن مستوى إنتاجها في كانون الأول (ديسمبر) البالغ 27,735 مليون برميل يوميا. وقال التقرير «التقديرات تشير إلى فائض كبير في الربع الثاني والثالث من العام لا يمكن تجاهله ويجب أن يعالج في الوقت المناسب. ولا سيكون من الحتمي أن تنخفض الأسعار بدرجة كبيرة». ويستخدم وزراء أوبك تقديرات الامانة العامة عن العرض والطلب في

الحريرى لا يرى حلا سعريا لمشاكل ديون لبنان

اسوعي لصرف لبنان المركزي نشر أمس ارتفاع الودائع المصرفية بالبلد - اللبنانية والعملات الأجنبية. وأشار التقرير إلى أن الودائع المصرفية بالعملة الوطنية ارتفعت بمقدار 245 مليار ليرة بينما ارتفعت في الفترة عينها بمقدار 81 مليون دولار بالعملات الأجنبية. وتراجعت نسبة الدولار في المصارف العاملة في لبنان العام الماضي إلى نحو 67 في المئة من مجمل الودائع مقارنة مع نحو 74 في عام 2002. وفي ما يتعلق بإعطاء خدمة الدين العام فقد بلغت قيمتها 4878 مليار ليرة بمقارنة مع 4000 مليار ليرة كانت قد لحظت في قانون موازنة 2003. وكانت اعباء خدمة الدين مقارنة للتوقعات في أثناء إعداد هذه الموازنة والتي كانت حوالي الـ 27 في المئة من إجمالي الدين العام. ويعود السبب الأساسي في زيادة اعباء خدمة الدين العام إلى جملة من الأسباب منها ما يتعلق بنتيجة عدم السير في مشاريع التخصص والتسديد.

الذين تعهدوا خلال قمة في باريس عام 2002 بمحتم أكثر من أربعة مليارات دولار فرفضاً مبسرة بـ 1 يستكمل اصلاحات تشمل خصخصة قطاع الاتصالات في 2003 على أن توجه العوائد لخفض الدين. لكن خلافات سياسية بشأن كيفية التنفيذ تسببت في تكرار ارجاء بيع ترخيص للهاتف المحمول مما أثار تساؤلات محللين بشأن رغبة لبنان في تنفيذ عمليات الخصخصة فيما ينزل قبضة في هوة الدين. من جهة ثانية أعلنت وزارة المال اللبنانية أمس أن عجز الموازنة العامة للعام الماضي بلغ 37 في المئة بارتفاع 10 في المئة عن العجز المقدّر. وبلغت العائدات المحققة عام 2003 نحو 612 مليار ليرة. وقالت الوزارة إن نسبة العجز لعام 2003 لم تكن مقاربة للتوقعات في أثناء إعداد هذه الموازنة والتي كانت حوالي الـ 27 في المئة من إجمالي الدين العام. ويعود السبب الأساسي في زيادة اعباء خدمة الدين العام إلى جملة من الأسباب منها ما يتعلق بنتيجة عدم السير في مشاريع التخصص والتسديد.

بيروت - رويترز: قال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الثلاثاء أنه ليس هناك «حل سعري» لخفض عبء دين عام يزيد على 30 مليار دولار، مشيراً إلى أن الأمر يحتاج إلى تأكيد المصادقية وتعزيز الثقة وإلى المضي قدماً في قراراته تدبو صولة لكنها ليست مستحيلة.

وأضاف الحريري ووزراء لبنان أن تقدماً يحرز ورغم كل المصاعب التي يواجهها لبنان محرباً عن امه في المضي قدماً بسرعة أكبر.

وقالت ادارة معلومات الطاقة «خلال عام 2004 يروح أن تخفض السعودية إنتاجها ... للسعادة في الحفاظ على الأسعار العالية عند المستويات المرجوة». وفي المركز الثاني بعد السعودية تأتي إيران بإيرادات تبلغ 22,3 مليار دولار ثم الإمارات (22,2 مليار) تليها نيجيريا (21,8 مليار) وفنزويلا (21,4 مليار). ومن المتوقع أن تتفجر إيرادات العراق من تصدير النفط بنسبة 73 في المئة هذا العام إلى 16,6 مليار من 9,6 مليار في العام الماضي الذي توقفت فيه الصادرات في شهري نيسان ومايو (أبريل ومايو) بسبب الحرب. وقالت الإدارة أن من المتوقع أن تزيد حصة العراق من تصدير النفط بنسبة 28 في المئة في عام 2005 لتصل إلى 21,2 مليار دولار. إلا أن الإدارة حذرت من أن التقديرات الخاصة بالعراق غير مؤكدة.

الحلين والأجانب. وسنت السعودية العام الماضي قانوناً لتنظيم البورصة التي تبلغ القيمة السوقية للاسهل المتداولة في نحو 157 مليار دولار. واتخذت الملكة خطوات أولية نحو الإصلاح السياسي. وقال بخيت في البيروقراطية شهدت على مدى فترة طويلة تعرقل الأعمال لكن الإصلاحات الآن تشير إلى ارادة رسمية في السعودية لتحسين الوضع. وتدعت أسواق الخليج وبخاصة السعودية كذلك بتحويل المستثمرين لنسبة ضئيلة مما يقدر بنحو تريليون

بورصات الخليج تتوقع عاما جيدا في ظل ارتفاع أسعار النفط

الحكيم وانفتح العراق واسعار النفط. وأرب عن اعتقاده أن هذا سيترجم إلى نمو في سوق الأوراق المالية.

وكان ارتفاع أسعار النفط في عام 2003 عندما بلغ متوسط سعر الخام الأمريكي أعلى مستوياته منذ 20 عاماً داعماً لاقتصاد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ودول خليجية أخرى. لكن مسامرة قالوا أنه من أجل أن تتفتح أسواق الخليج يتعين على الحكومات تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية لجذب المزيد من المستثمرين

دبي - من فيروز سيراتار: قال الخليلي في الدول الخليجية ان الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي قد تشهد عاماً قوياً آخر في 2004 إذا ظلت أسعار النفط مرتفعة العام الثاني على التوالي، وإذا استمر إنتاجه منذ عام 2003 عندما بلغ متوسط سعر الخام الأمريكي أعلى مستوياته منذ 20 عاماً داعماً لاقتصاد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ودول خليجية أخرى.

لكن مسامرة قالوا أنه من أجل أن تتفتح أسواق الخليج يتعين على الحكومات تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية لجذب المزيد من المستثمرين المحافظ على ثقة المستثمرين ومساعدة البورصات على النمو. وارتفعت بورصتنا السعودية والكويت بـ بورصتين عربيتين بنسبة 76 بالمئة و101 بالمئة على التوالي في عام 2003 بعد أن دعمت عائدات النفط الكبيرة الاقتصاد.

وهزت الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الاموال في ابرام عقود مربحة في العراق. وقال بشر بخيت من مركز بيجت للاستشارات المالية في السعودية «بافتراض عدم نشوب حرب جديدة وعدم انهيار أسعار النفط ... نتوقع أن تواصل دول الخليج إيرادات أوبك سيرة في 141 مليار في العام الماضي.

وقالت الإدارة، وهي النزاع الاحصائية لوزارة الطاقة، ان انخفاض إيرادات أوبك سيرجع إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المئة في أسعار النفط الخام خلال 2004 وتراجعاً بنسبة 0,8 في المئة في صافي الصادرات عن العام الماضي. وقالت الإدارة ان هذه الاسعار الأقل بدرجة بسيطة محسوبة بافتراض عدم وقوع قلاقل

مشروع لربط شبكات السكك الحديدية بين أوروبا وآسيا يلهب حماس المصدرين

■ بانكوك - من دومينيك وايتنج: تقول الامم المتحدة ان خطوط سكك حديدية قد تبدأ في نقل البضائع إلى أوروبا من مدن آسيوية بعيدة مثل سنغافورة وهاونج وتيانجين في الصين بحلول عام 2007 مما يوفر للمصدرين الوقت والمال. وقال باري كجيل مدير المواصلات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة لرويترز «ستبدأ الشبكة في العمل بحلول عام 2007». وأضاف «الارادة السياسية قوية جداً الآن لتصور ان سيستكمل». وقال باري كجيل مدير المواصلات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة لرويترز «ستبدأ الشبكة في العمل بحلول عام 2007». وأضاف «الارادة السياسية قوية جداً الآن لتصور ان سيستكمل». وقال باري كجيل مدير المواصلات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة لرويترز «ستبدأ الشبكة في العمل بحلول عام 2007». وأضاف «الارادة السياسية قوية جداً الآن لتصور ان سيستكمل».

وقال بوش في خطابه ان عجز الميزانية الحكومية المقدران يبلغ 500 مليار دولار هذا العام يمكن أن يتخفف إلى النصف خلال خمس سنوات عن طريق الحد من نمو الانفاق على العديد من البرامج إلى أقل من أربعة بالمئة سنوياً. لكنه لم يورد تفاصيل عن المجالات التي ستحتمل عبء خفض الميزانية». وقال ستان كولنر خبير الميزانية في شركة فليشمان هيلدر للعلاقات العامة ان هدف بوش بشأن خفض عجز الميزانية لا يبدو واقعياً في ضوء الخفض الضريبي. وأضاف «انه ليس فقط غير واقعي بل متناقض تماماً الا اذا كان سجد حساب قاعد شخصي». وقال جون ديفيدسون رئيس مؤسسة بارترتي اسبت مانجمنت «اعتقد انه فعل خيراً بعرض جدول اعماله وان المانجمنت ستحسن استقبال ذلك». واستعرض تقديرات بوش بتفاصيل أكثر في خطة الميزانية التي يبلغ حجمها 2,3 ترليون دولار والتي سيرسلها للكونغرس يوم الثاني من شباط (فبراير) المقبل.

بوش يدعو الكونغرس لجعل التخفيضات الضريبية دائمة لتحسين فرص خلق وظائف

ويتوقع ان يواصل تقدمه بوتيرة 4 في المئة في العام 2004 برأي المحللين. وقال بوش ان «الاقتصاد الذي ينمو في الولايات المتحدة هو ايضا اقتصاد يتغير». مؤكداً انه مع التقدم التكنولوجي «تصبح امريكا أكثر انتاجية والعمال بحاجة لوظائف جديدة». وقد شهدت الانتاجية نمواً كبيراً اثر استثمارات متفكّة خلال الاعوام بين 1995 و2000 بلغ 9,4 في المئة لوتيرة السنوية خلال الفترات الثلاث من العام 2003. وقال جون كيري عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي الذي يسعى للترشح للرئاسة لشبكة ان.بي.سي «اعتقد ان هناك عائلين...العالم الذي يتحدث عنه الرئيس والعالم الذي يعيش فيه الامريكويون».

ويكون الاقتصاد الذي فقد 2,3 مليون فرصة عمل منذ تولي بوش الرئاسة نقطة ضعف تواجهه في حملة اعادة انتخابية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وفي هذه السنة الانتخابية تتم متابعة ارقام النمو والوظائف بشكل دقيق لانها تشكل نقلاً حاسماً بالنسبة لنتيجة الاقتراع.

يكون الاقتصاد الذي فقد 2,3 مليون فرصة عمل منذ تولي بوش الرئاسة نقطة ضعف تواجهه في حملة اعادة انتخابية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وفي هذه السنة الانتخابية تتم متابعة ارقام النمو والوظائف بشكل دقيق لانها تشكل نقلاً حاسماً بالنسبة لنتيجة الاقتراع.

واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الأمريكية ان الإيرادات من أوبك من تصدير النفط هذا العام ستخف بنسبة خمسة في المئة بما يعكس انخفاضاً بسيطاً متوقفاً في أسعار النفط الخام وانخفاضاً في حجم الشحنات من الدول الأعضاء في المنظمة.

وتقدر التوقعات الجديدة لادارة معلومات الطاقة ان دخل أوبك من صادرات النفط هذا العام سيبلغ 231 مليار دولار انخفاضاً من 141 مليار في العام الماضي.

وقالت الإدارة، وهي النزاع الاحصائية لوزارة الطاقة، ان انخفاض إيرادات أوبك سيرجع إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المئة في أسعار النفط الخام خلال 2004 وتراجعاً بنسبة 0,8 في المئة في صافي الصادرات عن العام الماضي. وقالت الإدارة ان هذه الاسعار الأقل بدرجة بسيطة محسوبة بافتراض عدم وقوع قلاقل

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة إلى كافة انحاء العالم خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية. خابروا والنقل بضاعتكم من منازلكم هاتف: 0207-3735017 - 0207-3731034 فاكس: 0207-3701760

محافظة يمنية تقرر اقتلاع القات وغرس اشجار الزيتون

صنعاء - رويترز: قال مسؤول زراعي يمني أمس الأربعاء أن محافظة الحويث اليمنية قررت ادخال زراعة اشجار الزيتون كبدائل منافس لاشجار القات المخدر التي سيتم اقتلاعها في حوالي الـ 10 آلاف هكتار من الاراضي الزراعية في المحافظة. وقال محمد الصرمي مدير عام مكتب الزراعة في محافظة الحويث الواقعة على بعد نحو 111 كيلومترا شمال غربي العاصمة صنعاء ان دراسات زراعية اجراها المكتب أظهرت توافق كل العوامل والقومات اللازمة لزراعة أصناف عالية الجودة من الزيتون ويكفيها إنتاجية كبيرة تقوى ثن جودتها الزيتون السنودر. وأشار الصرمي في تصريحات نقلها موقع المؤتمر نت التابع لحزب المؤتمر اليمني الحاكم أن تجارب ميدانية أجريت على تربة هذه الأراضي أثبتت ملاءمتها لزراعة اشجار الزيتون وبجودة عالية نظرا لوجود الاصول الهائلة لها المحصول مروعة ومتواجدة بشكل كبير في غابات وأحراش هذه المساحة. وقال «احلال نحو عشرة آلاف هكتار من الأراضي والدرجات التي أقطع منها اشجار القات بمحصول الزيتون سيوفر عوائد اقتصادية وغذائية عالية».

المانيا تتوقع نمو صادراتها الطبية للشرق الأوسط بنسبة 12 في المئة

وقال ان ألمانيا لديها التكنولوجيا والمعدات التي يمكن ان تجيز أي مستشفى أو مركز طبي أيا كان اختصاصه بشكل كامل من كافة المعدات التي يحتاجها دون الحاجة لاستيراد اية معدات من أي دولة أخرى. وأوضح أوليتز ان السوق السعودي يعد الأهم ضمن اسواق الشرق الأوسط حيث يوجد استقرار في الصادرات الألمانية لهذا السوق، يليه سوق الإمارات الذي يتوقع ان يكرر حجمه مع تنفيذ مدينة دبي الطبية التي ينتظر ان تفتح ابوابها نهاية هذا العام. وتحافظ الامارات على علاقات تعاون اقتصادي وثيقة مع ألمانيا حيث يصل حجم الاستثمارات المشتركة إلى نحو 4,9 مليار دولار، بينما زاد حجم التبادل التجاري العام الماضي عن 3,9 مليار يورو (4,6 مليار دولار).

دبي - من عصام حمزة:

وقال ان ألمانيا لديها التكنولوجيا والمعدات التي يمكن ان تجيز أي مستشفى أو مركز طبي أيا كان اختصاصه بشكل كامل من كافة المعدات التي يحتاجها دون الحاجة لاستيراد اية معدات من أي دولة أخرى. وأوضح أوليتز ان السوق السعودي يعد الأهم ضمن اسواق الشرق الأوسط حيث يوجد استقرار في الصادرات الألمانية لهذا السوق، يليه سوق الإمارات الذي يتوقع ان يكرر حجمه مع تنفيذ مدينة دبي الطبية التي ينتظر ان تفتح ابوابها نهاية هذا العام. وتحافظ الامارات على علاقات تعاون اقتصادي وثيقة مع ألمانيا حيث يصل حجم الاستثمارات المشتركة إلى نحو 4,9 مليار دولار، بينما زاد حجم التبادل التجاري العام الماضي عن 3,9 مليار يورو (4,6 مليار دولار).

المانيا تتوقع نمو صادراتها الطبية للشرق الأوسط بنسبة 12 في المئة

وقال ان ألمانيا لديها التكنولوجيا والمعدات التي يمكن ان تجيز أي مستشفى أو مركز طبي أيا كان اختصاصه بشكل كامل من كافة المعدات التي يحتاجها دون الحاجة لاستيراد اية معدات من أي دولة أخرى. وأوضح أوليتز ان السوق السعودي يعد الأهم ضمن اسواق الشرق الأوسط حيث يوجد استقرار في الصادرات الألمانية لهذا السوق، يليه سوق الإمارات الذي يتوقع ان يكرر حجمه مع تنفيذ مدينة دبي الطبية التي ينتظر ان تفتح ابوابها نهاية هذا العام. وتحافظ الامارات على علاقات تعاون اقتصادي وثيقة مع ألمانيا حيث يصل حجم الاستثمارات المشتركة إلى نحو 4,9 مليار دولار، بينما زاد حجم التبادل التجاري العام الماضي عن 3,9 مليار يورو (4,6 مليار دولار).

دبي - من عصام حمزة:

وقال ان ألمانيا لديها التكنولوجيا والمعدات التي يمكن ان تجيز أي مستشفى أو مركز طبي أيا كان اختصاصه بشكل كامل من كافة المعدات التي يحتاجها دون الحاجة لاستيراد اية معدات من أي دولة أخرى. وأوضح أوليتز ان السوق السعودي يعد الأهم ضمن اسواق الشرق الأوسط حيث يوجد استقرار في الصادرات الألمانية لهذا السوق، يليه سوق الإمارات الذي يتوقع ان يكرر حجمه مع تنفيذ مدينة دبي الطبية التي ينتظر ان تفتح ابوابها نهاية هذا العام. وتحافظ الامارات على علاقات تعاون اقتصادي وثيقة مع ألمانيا حيث يصل حجم الاستثمارات المشتركة إلى نحو 4,9 مليار دولار، بينما زاد حجم التبادل التجاري العام الماضي عن 3,9 مليار يورو (4,6 مليار دولار).

وقت فراغ «السي ان ان»!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

يوم السبت، او بالاحرى ليلة الاحد الماضي العاشر- الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) لم يكن في جعبة محطة السي ان ان الامريكية الكثير من الاخبار التي تعتقد انها مهمة، كما انها، على ما يبدو، ملت الحديث والعجين عن بن لادن والقاعدة، وفتحت ليبيا وكوريا الشمالية ابوابهما للجواسيس الامريكان اما ايران فهي في حالة غزل خجول مع ادارة بوش منذ الزلزال، ويبدو ان الامريكان يطعمون بظهور شاه ما في صوف آيات الله بعيد موضوعة ايران سياسيا واستراتيجيا لتصبح تركيا اخرى معادية لحيطها الطبيعي. نقول لم تجد القناة التلفزيونية المذكورة ما يشفي الغليل فزاحت تبحث هنا وهناك في منقلقتنا بالطبع، حتى فتفت قلبها الشيطاني عن «خبرين» الاول عن صدام حسين مفاده ان «الخبراء» الامريكان قد توصلوا الى وضعية قانونية له تسمح بتعذيبه «وفق القانون» اما الخبر الثاني فهو عن سورية التي تدعم «الارهابيين» الذين قاموا بعمل مسلسل تلفزيوني معاد لـ«السامية» ولنا هنا كلمتان سريعتين:

اولا: ذهبت الولايات المتحدة الى العراق في عدوان سافر ضد ارادة العالم ومؤسساته، بعد ان دمرت العراق ماديا بحربها الاولى عليه، وقتلت ما يقارب مليونين من اطفاله وشردت الملايين، وسرقت تاريخه، ذهبت لتدمر ما لم يكن قد دمر، ولتمنع عن اذلال الشعب العراقي، تكسر البيوت وترهب النساء والاطفال، وتصادر الاسلحة الشخصية للناس كأنها ولية امرهم (والغارقة ان الاسلحة في امريكا تباع في الدكاكين) ثم اخيرا تعلن وبكل وقاحة ان هدفها هو قتل فلان وعلان بما في ذلك رئيس البلاد (بغض النظر عن رأينا فيه)، ثم تأسره وتسجنه واخيرا تصل الوقاحة الى الحديث العلني عن تعذيبه «للحصول على معلومات» كأنه تاجر مخدرات في نيويورك وليس رئيس دولة «اعتراقاته» هي اسرار الدول العراقية.

ثانيا: الخبر الثاني عن مسلسل «الشتات» الذي بثه - حسب القناة المذكورة - تلفزيون «النار» الذي وصف بأنه الاداة الاعلامية لحزب الله «الارهابي» انا شخصيا لم ار المسلسل ولا استطيع الحكم عليه فنيا، الا انني اعتقد انه لم يبق سوى ان تعين الولايات المتحدة وقبائه على الاعمال الغنية. فلم يعد يكفي ان تعدي على السياسة والاستراتيجية العسكرية والاقتصاد وحتى الاديان، بات على الشعوب ان لا تنتج من الاعمال الغنية الا ما ترضى عنه تحت طائلة الابداء والدمار، والغريب ان «التهمة» الموجهة للعلم هي «العداء للسامية»، علما ان سورية العربية سامية وهي لن تعادي نفسها، اما مصطلح «العداء للسامية» الايتزي فقد ظهر في اوروبا الغربية التي تعرض فيها اليهود لما لا يخفى على احد. المهم بالنسبة للاعلام الدعائي الامريكي هو اعداد الرأي العام العالمي لعدوانها على سورية، بعد عدوانها على العراق وتهديد ليبيا وقشل التهديدات الموجهة لسورية حتى الآن وغني عن القول ان وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية تحفل بما لا يوصف من الاهانة والتضليل والتشويه والحقد على العرب دون ان يحاسبها احد. انني اقترح على قناة «النار» انتاج فيلم وثائقي عن الجرائم الامريكية منذ الهنود الحمر حتى اطفال العراق.

فايز الشيباني
هولندا

هكذا يرانا كيلروي من «برة» فكيف يرانا الوريث من على ظهر بغله؟

■ لا يزال رجع صدق «الدونية» من عوفاديا يوسف الي روبرت كيلروي سيك ولدى كان الأول رجل دين وحقد عقائدي اسأل الدم للرب حينما حل فان للثلاثي وجها وزعما، اما الوجة الثالثي ظهره على رمز للمجتمع المدني المتحضر والاعلامي المتناسق بين القول والدور. والزمع بان امثاله قبلة للقيم القابلة للتسويق النموذجي والتمطي. ومقاله «لا ندبن للعرب بشيء» جاء يقطر حقدًا ويوحش بالكرهية والتواطؤ الصهيوني والتخريص على عداء الاجناس والتمييز بين البشر والثقافات وبصرف النظر عن تفاصيل المقال المعلومة ونحن وان كنا نسمو بانفستنا عن السقوط في الفعل ورد الفعل من ذات الجنس والايات يقينا منا باننا لسنا في موضع ادانة واتهام حتى نرداً عن انفسنا الشبهات ومع ذلك فان الامر يستدعي النفاذ الى الاسباب والتوقيت.

وما الاسباب فمرد بعضها ينطلق من محطات مثل قمة «كيوتو» وموقف المنظمات الحقوقية العالمية غير الحكومية من انتصار لقضايا العرب علاوة على مواقف رسميين من امثال دينيس هالداي وانتهاء باستطلاع الاتحاد الاوربي وما اثره من حالة فرغ في اقطاب المعسكر الصهيوني وتخومه وازالمة استقر بهم الى محصلة قوامها ان مشروح «هرسلتهم» ورغم ما اعده لم يغيار كونه نمطا مسوخا من الاستعمار المباشر يقضي وقته ويستوفي اسبابه ثم يندثر، اما التوقيت، فسنة 2004 موعده مضطربا لحاسبات عويصة واستحقاقات غير مأمونة النتائج في عواصم العدوان خاصة بعد فشل مشاريع وميزرات الغزو ورموز التسويق له. وتبقى لنا مواجهة انفسنا وحققاقتنا وحقيقتنا عارية من كل «محنات» فهؤلاء يمكنون علينا «سبة» كون اننا مجتمعات لا تفقه ولا تعيش «الحرية». هذا قولهم اما نحن فمانا عسانا قائلون؟ هل من الممكن عقلا وواقعا ان يحيا العربي يوما سلطة بلا توريث وبلا وكالة؟

هل يمكن ان يستشعر «العقل» العربي انه ليس كطائر مهاجر «يعيشش» في موطنه حيث الحر والشمس والاقاق الطلق ولما يحين موسم «التعشيش» والتفريخ يغيار بذاته ومنها او بواسطة؟ قد نحيا بعض الحمل في انفسنا ولكننا لا نحيا اغلب الوقت قتل والقول فصل، فلما يكون لنجسي امر، ويقال والوارد اشاعة «لا يحيا من لا يحيا».

هكذا يرونا من «برة» فقلت في نفسي وكيف يرانا «الورث» من على ظهر بغله. انه وجه ووجه لبعض الوقت ويكون الركام.

جمال الدين بو غلاب
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالك البريد الإلكتروني على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلك الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا، الا ان الورد في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

ماذا تريد المعارضة السورية؟

■ في بروكسل عقد مؤتمر، تحت مسمى قوى (المعارضة السورية)، وأضعها ما بين قوسين، لأن علم السياسة، ومنطق الحركة السياسية التاريخي، وفي علم الثورات، علمنا ان مصطلح المعارضة، كان دائما للقوى الثورية الشعبية ضد النظم الرجعية والأكثر يمينية. بينما اليوم تنقلب المفاهيم، وهذا هو زمن العوولة، أو بالأحرى زمن الأمركة، طبقا لنظرية الاحلال والتحلل، انه الزمن الأمريكي الذي يعمل على فرض مفاهيمه ومصطلحاته وقلب دلالاتها، فتتحول المعارضة من قوى ثورية يسارية تقدمية، الى احضان القوى الأكثر يمينية والتابعة للأجنبي، ضد قوى أو نظم هي ترفض الأنصياح للأجنبي وتقف على يسار القوى التي تحتمي بالأجنبي وتستقوي به ضد الشعب والوطن والأمة.

■ في بروكسل عقد مؤتمر، تحت مسمى قوى (المعارضة السورية)، وأضعها ما بين قوسين، لأن علم السياسة، ومنطق الحركة السياسية التاريخي، وفي علم الثورات، علمنا ان مصطلح المعارضة، كان دائما للقوى الثورية الشعبية ضد النظم الرجعية والأكثر يمينية. بينما اليوم تنقلب المفاهيم، وهذا هو زمن العوولة، أو بالأحرى زمن الأمركة، طبقا لنظرية الاحلال والتحلل، انه الزمن الأمريكي الذي يعمل على فرض مفاهيمه ومصطلحاته وقلب دلالاتها، فتتحول المعارضة من قوى ثورية يسارية تقدمية، الى احضان القوى الأكثر يمينية والتابعة للأجنبي، ضد قوى أو نظم هي ترفض الأنصياح للأجنبي وتقف على يسار القوى التي تحتمي بالأجنبي وتستقوي به ضد الشعب والوطن والأمة.

■ في بروكسل عقد مؤتمر، تحت مسمى قوى (المعارضة السورية)، وأضعها ما بين قوسين، لأن علم السياسة، ومنطق الحركة السياسية التاريخي، وفي علم الثورات، علمنا ان مصطلح المعارضة، كان دائما للقوى الثورية الشعبية ضد النظم الرجعية والأكثر يمينية. بينما اليوم تنقلب المفاهيم، وهذا هو زمن العوولة، أو بالأحرى زمن الأمركة، طبقا لنظرية الاحلال والتحلل، انه الزمن الأمريكي الذي يعمل على فرض مفاهيمه ومصطلحاته وقلب دلالاتها، فتتحول المعارضة من قوى ثورية يسارية تقدمية، الى احضان القوى الأكثر يمينية والتابعة للأجنبي، ضد قوى أو نظم هي ترفض الأنصياح للأجنبي وتقف على يسار القوى التي تحتمي بالأجنبي وتستقوي به ضد الشعب والوطن والأمة.

لماذا نلوم القذافي؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

■ استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لماذا نلوم العقيد القذافي وهو رب الأسرة قبل الرئيس -يخشي على نفسه واسرته ان يصيبهم ما اصاب نظراءهم في عراق ما قبل 9 نيسان (ابريل) 2003 ثم بعد ذلك من يسترخ صاغرا امام الامريكان؟ من لرهائن ابي سيف في الغلين بعد العقيد. ومن سيدفع تعويضات اللوكيربي واليوثا الاوربيين؟ ثم بعد ذلك من لا يرفيقا احوال العقيد سوادها لي يباح؟

ينبغي، فتاهت عنه اللغة والتاريخ والعبر. ومن جهة أخرى، والاكثر غرابية في الموضوع، انهم لا يسمعون، ولا يتابعون، الم يروا حال رموز المعارضة العراقية ممن دخل مقبلاص، وادعوا على تعلم القراءة الصحيحة، وأن يقرأوا الواقع العربي باللغة العربية الفصحى، وليس بلسان أعجمي، لا يتقنون مدخله ولا مخارجه. وأنا هنا أعفي من قولي هذا المعارضة السورية التي لا تقف على ذات الضخاف مع هذا النفر النافر والمنفر، والتي رفضت أي شكل من أشكال التدخل الاجنبي في شؤون الوطن والأمة، واعتبار العلاقة مع النظام في سورية إنما هي علاقة داخلية داخل الوطن الواحد، لحماية الوطن والمواطن والدفاع عن السيادة القومية. والهوض بالوطن والأمة.

ويجيه عمر مطر (رسالة على البريد الالكتروني)

اللواء عمر سليمان.. ما الحكاية؟

■ لست ادري بالضبط ما هي حكاية اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية وماذا يريد من الفلسطينيين؟ هذا المسؤول المصري هو من رموز الهوان بين العرب والسلمين فلا نرى منه سوى توجيه التهديد والوعيد لفصائل المقاومة الفلسطينية بان يكفوا عن العنف وان يجتمعوا للحوار وكأنهم في معركة ضد بعضهم البعض ونحن نقول له ما هذا يا سليمان؟ هل الفلسطينيون هم سبب العنف ماذا تريد منهم كدليل على براءتهم؟ اعتقد انك لن ترضى بأي دليل الا اذا قاموا بالخرج الى الشوارع والتعد على الارض مستقبليين القبلة مسلمين رفاقهم لسكاكين الصهانية. وراهنك انه لو صدر منك تصريح تنهم فيه الاسرائيليين بانهم سبب العنف فأقل ما سيقومون به ان يعنك من دخول الاراضي الفلسطينية أن ان سيد سليمان بارواح الشهداء والاطفال الارباء والاعراض الفلسطينية التي تنتهك في سجون الصهانية وكل ما يهيك هو ان تنهي هذه المقاومة التي تدافع عنهم وتأخذ بثأرهم.

عرفات قائد محمد برقوق المحامي اليمن

كثيرة ينقلب رد الفعل الصادر عن فرد ما أو جهة ليكون رد فعل آخر مركبا على رد الفعل السابق له ليتحول الرأي من النقيض إلى النقيض.

هذا كله في غياب الموضوعية والواقعية، وأيضا في تركز روح الكرامة المستندة إلى مبادئ يصير عليها أصحابها كأنها الدين المنزل. ومما يؤكد هذا الكلام، أن القارئ يرى بوضوح ضيق الفجوة وانعدام الفرق بين ما يصدر عن فرد أو ما يصدر عن جماعة أو حزب.

لا اعتقد أن تغير الحال إلى الأفضل يكون بالعقلية الاستثنائية أو النفسية الجامدة، إن هذا مستحيل، ولكن لما لا شك فيه أن التحول إلى الأفضل إنما يكون بالتجرد من المواقف والتقليل من مساحات البائس التي هي قيود وهمية، وبالخروج إلى الشمس والهواء لكي تبدو الأمور على حقيقتها.

أحمد الرحال لندن

الحق لفرنسا ولوزير داخليتها، ساركوزي لتعمير قانون ضد ارتداء الحجاب، وقد حلل الشيخ ذلك بأنه قرآنية لا علاقة لها بالحجاب (انما حرم عليكم الميتة، والدم، ولحم الخنزير، فمن اضطر غير باغ، ولا عاد فلا إثم عليه) - ان الله غفور رحيم، فالغائب عند الشيخ -الطنطاوي- ان مسلمي فرنسا ليسوا في صحراء قاحلة، يقهرهم الجوع، والعطش حتى ينظفون ان يحلل لهم أو يحرم هذا النوع، وان يأكلوا، فنهج في بلاد «ديمقراطي» لا يعرف عنه الشيخ شيئا، ولهم الحق الكامل في الدفاع عن مكتسباتهم، وایمانهم، وعقيدتهم، وهويتهم، وهذا هو المؤكد.

هكذا تمكن شيخ الازهر عبر قبوله المساومة مع الغرب ان يخلط بين الدين والسياسة فلا الدين احتفظ بلونه وطعمه الاصلي، ولا السياسة كذلك.

لومادين سعيدة هولندا

التضامن رغم الحاح السيد نوري، فكيف سأوقع على بيانات تؤيد أو تبرر هذا المنحى؟ ولم يستشرن أحد بشأن الاتصالات التي أجرتها بعض القوى المعارضة لطاغية العراق مع اتجاهات كثيرة، ولا يبدو لي أنها كانت ضرورية، ولا اجدي مسؤولاً عنها.

ثانياً: الحقيقة أنني في غمرة مشاغلي الراهنة، كعضو بمجلس الحكم الانتقالي أو ككاتب لرئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين، لا أجد من الوقت ما يكفي لأخوض في متاهات تكتنفها علامات استفهام أربا بنفسي من الانزلاق إليها، ولا تخلو من مصالح شخصية لا تستقيم مع خطورة الموقف والآثار المدمرة التي يمكن ان تنتج من تصالفات تجري في جوف العتمة.

ثالثاً: أحدى أن تثبت أي جهة أن لي صلة بخطة التي يخططون بها. ويعلم، ن عدنان حافظ الزمالي ذلك جيداً. بل إنني أبلغت الأستاذ نوري باعتراضي على هذه التصرفات غير المفهومة بالنسبة لي. وعندما فاتحني هو بأن في موسوعي الاعتماد على منظمة التضامن الأفرو- آسيوي، وأنها تؤدي واجبتها منذ سنين، كقلعة للمعارضة العراقية، نستطيع من خلالها ان ننسق مع سائر الأطراف

د. مهدي الحافظ عضو مجلس الحكم الانتقالي ونائب رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين

الموقف الليبي هو الصواب بعينه

سواء اكان الاعلان الليبي عن التحلي عن أسلحة الدمار الشامل بدافع الدرس العراقي أم بغيره، فإن ما حدث هو الصواب بعينه. والنظام الليبي قرأ المعادلة بطريقة جيدة، وكذلك فإن اصلاح العلاقات الدولية لليبيا لا يعني التحلي عن الاصلاح الداخلي، بل ربما يكون مكمله له.

ومهما كان الواقع، سواء اكان خيرا أم شرا، فالما لاحظ هو التسرع في ردود الأفعال من قبل من يخفون ردودهم وراء شفاهم ليقولوا كما هي بحروفها واشتقاقاتها.

المشكلة أن فئات مثقفة تتلقف كل شيء يقوله العرب من عالمهم وجاهلهم، هذه الفئات قدست المثل العربي مهما كان. ان المتابع لرود الفعل العربية يقرأ نصا واحدا بحروف وكلمات مختلفة، وكأنها توحد النص لأن الحدث واحد، وأحيانا

باستدراك الأمر والاستفادة مما جرى في بلاد الرافدين، ولكنها مشكلة العربي في طبعه. نحن العرب نعاني من عدم ترتيب وتنسيق ما بين نقاط ثلاث، نقطة العقل ونقطة الروح ونقطة اللسان، سألنا كما نحن، يسرع اللسان بالحطاب وبالرد ثم يكون التفكير بعد ذلك، أما الروح وما يؤثر في الروح وما يعبر عن الروح حزنا وفرحا فهذا يساير اللسان في تسرعه ويساير العقل في تفكيره لكي تكون النتيجة التي يعقبها الترفيع ولكي تحدث الفوضى التي لا تقارنتا.

ان روح العداة والكرهية هي التي تسيطر على ردود أفعالنا، والكلمات تنتظر خلف شفاهنا لتخرج هي معبرة عن رد الفعل لأي تصرف كان، سواء اكان تصرفا سلبيا أم ايجابيا.

لقد تعددت الراء، في قضية الحجاب، وتدخل الغرب كعدوة لغرض نفسه على المسلمين، حيث يستعمل الديمقراطية كبراعة للشعوب، كذريعة لفرض موقفه تجاه كل القضايا العربية والاسلامية كييفا كانت، فلم يكتف، بتدخله في المجال الاقتصادي الذي غرسه بعد الاستعمار وقبلة.

اما في المجال الثقافي فقد حاول الغرب فرض ثقافته بأي ثمن وفي صورة العرفة المتفوقة، والحرية العظيمة والتي جعلت مجتمعاتنا العربية والاسلامية ترضخ لهذه السموم الميتة القاتلة، بحيث لم تأخذ منها الا ما هو سلبي، في حين استفاد الغرب جدا وكثيرا واخذ كل ما هو ايجابي من تاريخ العرب والمسلمين، ذلك التاريخ الحافل بالبطولات والعلم والعرفة، وما زال هذا الغرب يأخذ ويجلب علماء العرب والمسلمين الذين لم يجدوا اعتبارا ولا قيمة، ولا امكانيات تجعلهم يرتبطون ببلدانهم الاصيلة، حتى يتمكنا من القيام بواجبهم وابحاثهم لصالح مواطنهم الاصيلة، لكن الغرب استطاع جلبهم لكونه يتميز سياسيا بالديمقراطية كعلاقة

تري هل أحس ذلك العربي بالرجل الذي غرق بعد ان فغخ قربته وركب بها الماء؟ فقد استغاث الرجل الغارق بالرجل المتفرج لينقذه من الغرق، فما كان من ذلك المتفرج إلا أن رد: «يداك أوكتا وفوك نغخ».

ذلك المتفرج عبر عن جنبه وخوفه وبخله بهذه المقولة، ولكنها لم تنفع من استمع فقد غرق وانتهى، ولذلك فان المتفرج لو سار في طريقة من دون كلام لكان أحسن له واستر، لأن النتيجة واحدة - غرق الرجل - المشكلة ليست في ذلك الذي قال ما قاله للغارق، بل إن المشكلة هي أن الكلمة ذهبت مثلا معروفا، وهي كما هي شعار للشماتة والبخل من المساعدة حتى وإن كان العدو قاتلا.

اطن أن هذا المثل هو الشععار الذي أعد المصيدة للصدام كي ينتهي إلى هذا الحال البائس، كما أن نفسية من تعاملوا مع أزمة العراق هي النفسية البائسة التي تكلم بها ذلك الرجل بذلك المثل البائس.

حدث ماحدث في العراق، وسمعنا أصواتا تنادي في ديار العرب مطالبة

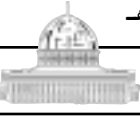
لقد تعددت الراء، في قضية الحجاب، وتدخل الغرب كعدوة لغرض نفسه على المسلمين، حيث يستعمل الديمقراطية كبراعة للشعوب، كذريعة لفرض موقفه تجاه كل القضايا العربية والاسلامية كييفا كانت، فلم يكتف، بتدخله في المجال الاقتصادي الذي غرسه بعد الاستعمار وقبلة.

اما في المجال الثقافي فقد حاول الغرب فرض ثقافته بأي ثمن وفي صورة العرفة المتفوقة، والحرية العظيمة والتي جعلت مجتمعاتنا العربية والاسلامية ترضخ لهذه السموم الميتة القاتلة، بحيث لم تأخذ منها الا ما هو سلبي، في حين استفاد الغرب جدا وكثيرا واخذ كل ما هو ايجابي من تاريخ العرب والمسلمين، ذلك التاريخ الحافل بالبطولات والعلم والعرفة، وما زال هذا الغرب يأخذ ويجلب علماء العرب والمسلمين الذين لم يجدوا اعتبارا ولا قيمة، ولا امكانيات تجعلهم يرتبطون ببلدانهم الاصيلة، حتى يتمكنا من القيام بواجبهم وابحاثهم لصالح مواطنهم الاصيلة، لكن الغرب استطاع جلبهم لكونه يتميز سياسيا بالديمقراطية كعلاقة

لقد تعددت الراء، في قضية الحجاب، وتدخل الغرب كعدوة لغرض نفسه على المسلمين، حيث يستعمل الديمقراطية كبراعة للشعوب، كذريعة لفرض موقفه تجاه كل القضايا العربية والاسلامية كييفا كانت، فلم يكتف، بتدخله في المجال الاقتصادي الذي غرسه بعد الاستعمار وقبلة.

اما في المجال الثقافي فقد حاول الغرب فرض ثقافته بأي ثمن وفي صورة العرفة المتفوقة، والحرية العظيمة والتي جعلت مجتمعاتنا العربية والاسلامية ترضخ لهذه السموم الميتة القاتلة، بحيث لم تأخذ منها الا ما هو سلبي، في حين استفاد الغرب جدا وكثيرا واخذ كل ما هو ايجابي من تاريخ العرب والمسلمين، ذلك التاريخ الحافل بالبطولات والعلم والعرفة، وما زال هذا الغرب يأخذ ويجلب علماء العرب والمسلمين الذين لم يجدوا اعتبارا ولا قيمة، ولا امكانيات تجعلهم يرتبطون ببلدانهم الاصيلة، حتى يتمكنا من القيام بواجبهم وابحاثهم لصالح مواطنهم الاصيلة، لكن الغرب استطاع جلبهم لكونه يتميز سياسيا بالديمقراطية كعلاقة

لقد تعددت الراء، في قضية الحجاب، وتدخل الغرب كعدوة لغرض نفسه على المسلمين، حيث يستعمل الديمقراطية كبراعة للشعوب، كذريعة لفرض موقفه تجاه كل القضايا العربية والاسلامية كييفا كانت، فلم يكتف، بتدخله في المجال الاقتصادي الذي غرسه بعد الاستعمار وقبلة.



متى يفيق العرب من الغيبوبة؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دائما يتردد في خاطري سؤال من هم العرب؟ هل هم حقا اولئك الذين سخموا عربيا في تاريخ العرب الاصيل ام انه مسمى تورثناه، ولم يبق منه الا القشور؟ ولو بحثنا عنهم في الكتب الحديثة وبكل وسائل الاعلام فلن نجدهم بالصدور المشرفة المعروفة عن اجدادهم.

فالعرب الآن يمثلون مجموعة دول متفرقة لها طابع خاص يميزها، منها ما هو فرنسي، او انكليزي او امريكي، واصبح هذا الطابع واضحا في الشكافة، والسياسة والالتقاء واللغة، هذا بالإضافة الى اقتران هذه الدول بقيادة مستخسو

شخصياتها ولم يبق في هذه الدول غير الشعوب التي يعمل قادتها كمختصين لتخدير مشاعرهم بالتعاون مع الاعلام العربي الذي يعمل كخدح للاحاسيس فحشرت اخبار ينشق لها القلب وتحرك لها الجبال، تاتي على قلوب الشعوب كالماء الهائئ الذي يلهمسا ولا يؤثر فيها. وذلك كله بسبب تكرار الاحداث بين، قتلى وجرحى، ونزاعات على الارض واخيرا ظهور ما يدعي بالارباب الذي صيغه الغربيون

بصبغة الاسلام وهو بعيد عنه. والغريب ان كل هذه الاحداث مركزة في المنطقة العربية.

فيجب على العرب قيادة وحكومات وشعوبها ان يجلسوا مع بعض وان يروا كل ما مضى خلفهم، فنحن نعرف ما يدور حولنا، ونعرف ما يخططون لنا ونتركهم يعملون كل واحد ونحن نراهم وننتظرهم، ونعطي شعوبنا المبررات الواهية والملوطة على انها دبلوماسية، ولا نعلم انها بداية لنهر هائئ لا نلبث ان نصل الى منقطة الشلال حيث لا يمكن العودة وهنا نتحطم ونصبح في مستنقع نتنظر التحول والاصلاح من المعتدي والخطط.

د. محمد عبد الكريم الراعي اليمن-صنعاء

الحق لفرنسا ولوزير داخليتها، ساركوزي لتعمير قانون ضد ارتداء الحجاب، وقد حلل الشيخ ذلك بأنه قرآنية لا علاقة لها بالحجاب (انما حرم عليكم الميتة، والدم، ولحم الخنزير، فمن اضطر غير باغ، ولا عاد فلا إثم عليه) - ان الله غفور رحيم، فالغائب عند الشيخ -الطنطاوي- ان مسلمي فرنسا ليسوا في صحراء قاحلة، يقهرهم الجوع، والعطش حتى ينظفون ان يحلل لهم أو يحرم هذا النوع، وان يأكلوا، فنهج في بلاد «ديمقراطي» لا يعرف عنه الشيخ شيئا، ولهم الحق الكامل في الدفاع عن مكتسباتهم، وایمانهم، وعقيدتهم، وهويتهم، وهذا هو المؤكد.

هكذا تمكن شيخ الازهر عبر قبوله المساومة مع الغرب ان يخلط بين الدين والسياسة فلا الدين احتفظ بلونه وطعمه الاصلي، ولا السياسة كذلك.

لومادين سعيدة هولندا

التضامن رغم الحاح السيد نوري، فكيف سأوقع على بيانات تؤيد أو تبرر هذا المنحى؟ ولم يستشرن أحد بشأن الاتصالات التي أجرتها بعض القوى المعارضة لطاغية العراق مع اتجاهات كثيرة، ولا يبدو لي أنها كانت ضرورية، ولا اجدي مسؤولاً عنها.

ثانياً: الحقيقة أنني في غمرة مشاغلي الراهنة، كعضو بمجلس الحكم الانتقالي أو ككاتب لرئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين، لا أجد من الوقت ما يكفي لأخوض في متاهات تكتنفها علامات استفهام أربا بنفسي من الانزلاق إليها، ولا تخلو من مصالح شخصية لا تستقيم مع خطورة الموقف والآثار المدمرة التي يمكن ان تنتج من تصالفات تجري في جوف العتمة.

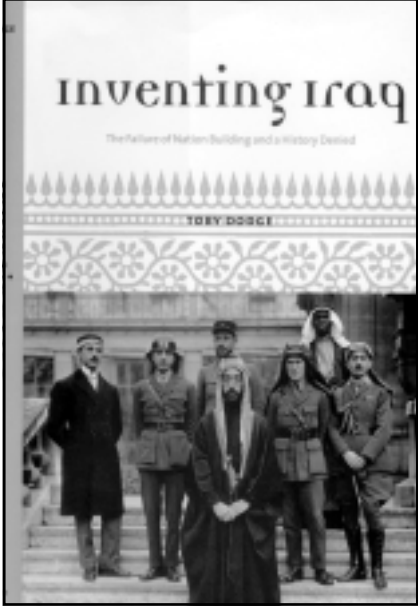
ثالثاً: أحدى أن تثبت أي جهة أن لي صلة بخطة التي يخططون بها. ويعلم، ن عدنان حافظ الزمالي ذلك جيداً. بل إنني أبلغت الأستاذ نوري باعتراضي على هذه التصرفات غير المفهومة بالنسبة لي. وعندما فاتحني هو بأن في موسوعي الاعتماد على منظمة التضامن الأفرو- آسيوي، وأنها تؤدي واجبتها منذ سنين، كقلعة للمعارضة العراقية، نستطيع من خلالها ان ننسق مع سائر الأطراف

د. مهدي الحافظ عضو مجلس الحكم الانتقالي ونائب رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين



كتب عن العراق ... كتب عن صدام: قراءة سريعة (12)

كتبة الاستعمار صاغوا فكرة «العثماني الشرير».. وشاهدوا العراق عبر فكرة «الديكتاتورية الشرقية» بريطانيا اعادت تشكيل المجتمع العراقي باستبعاد «الافندي الفاسد» واحياء شيخ القبيلة «الوحش النبيل»



غلاف الكتاب

لاصلاح الملكية، وطبيعة ملكية الاراضي، والخلاف حول الجباية والقضايا المتعلقة بضريبة الارض. ويقول الكاتب ان الادارة البريطانية على العراق ظلت تدور في اطار فهمها الرومانسي القائم على تقصيل الريفي، البدوي على الحضري. وفي الفصل الاخير، يتحدث عن الجانب العسكري، ففي الوقت الذي اراد فيه الملك والهاشميون معه انشاء جيش يعبر عن الفخر بالوطنية العراقية، بالتعاون مع العسكري ونوري السعيد، ارادت بريطانيا التي لم تكن تملك الكثير من المصادر المادية استخدام السلاح الجوي الملكي كوسيلة لادامة هذه السيطرة، وهنا يرى الكاتب ان رؤية الجانب الهاشمي الذي يمثله الملك، والجانب البريطاني اختلفت حول طبيعة تجنيد المواطنين على ارض العراق، فمن جهة واحدة من مئة مدني عراقي، بمن فيهم نساء واطفال، وعندما كتب غلوب باشا تقريبا عن اثر هذه العملية قال ان العملية التي استغرقت يومين لم تؤد الا لسقوط عراقي واحد، ومن هنا يفرض الازادة البريطانية على العراقيين من خلال الجو، وتأثير بموقف الرأي العام البريطاني من حيوية استخدامها وفهائيتها.

دولة عنف وفساد في نهاية النفق

في نهاية كتابه، يتساءل دودج عن طبيعة الدولة التي ستنشأ بعد انهيار نظام صدام حسين، ويقول انه اذا كان التدخل العسكري يستطيع الاطاحة بانظمة فان التجارب العديدة التي يمر ايرينا لا تمنح على مثال عن نجاح هذه التجربة، من كمبوديا الى الصومال، ومن كوسوفو الى البوسنة والافغانستان واخيرا العراق. هناك الكثير من الكتب عن جدوى التدخل العسكري، ولكن مواد قليلة عن طبيعة بناء الدولة وانتشائها على ارضه التدخل العسكري. ويشير الكاتب ان نظام صدام حسين استخدم عددا كبيرا من اشكال العنف لاجتياز السيطرة على العراق، وما يخشاه ان تقوم امريكا باستخدام هذا المثال لتأكيد سيطرتها على البلاد. ويرى الكاتب ان العراق منذ نشوئه في عايق الحرب العالمية الاولى، وحتى انهيار نظام البيعت عام 2003 تسيدته اربعة عناصر متداخلة، استخدام العنف للسيطرة، والاعتماد على ثروات البلاد لتعزيز قوة الدولة، واستخدام عوائد النفط لبناء مؤسسات الدولة، والامر الاخير هو الاستفادة الدولية من التنوع الاثني والديني من اجل بناء هوية الدولة. ويرى الكاتب ان مشقة العراق بعد صدام ليست في تغيير الوجود في رأس الهرم السياسي ولكن في دولة الظل التي تمثل هذه الوجود والتي لا تزال فاعلة في كل مستويات الدولة. ولان امريكا وحلفاءها في العراق ليس لديهم الوقت الكافي بسبب الضغوط المحلية في بلادهم والمصادر العراقية الذي سيخرج في المدى القصير والبعيد لن يكون العراق الذي تحدث عنه بوش والمحافظون الجدد، فإفضاء دولة الظل، سيقومون كما قام اتباع الميوليات الافغانية بالبحث عن منافذ لتعزيز سلطتهم في افغانستان. ويتحدث الكاتب عن عدد من الخبرات التي تقوم من خلالها دولة الظل بالتحرف على بيروقراطية الدولة وبالتالي السيطرة عليها، وفي المدى القصير، سيدخل العراق دوامة عدم الاستقرار وغياب الامن، اما في المدى البعيد فانظام الذي قد ينتج عن هذا الوضع، لن يشبه النظام الحالي في مصر، حيث تقوم الدولة بالسيطرة على المجتمع بالاعتماد على مستويات منظمة من العنف، في المستوى الاداري والسياسي ستستعيد الخب الحكامة كل قطاعات الاقتصاد، بشكل يصحح فيه الفساد اهم مصدر من مصادر اطالة عمر النظام. بعيدا عن هذا السيناريو الخفيف، يقول دودج ان نجاح النموذج الذي تحدث عنه امريكا ومحافظوها الجدد مرهون برصد المصادر الكافية، والاعتماد على الخبرات المحلية والالتزام حتى النهاية، وكل الانشارات تشير الى ان امريكا خطاها الطريق الاسهل، فهي مثل بريطانيا التي بذرت في مشروعا لتحديد العراق كل بذور العنف والفساد، تريد الخروج بسرعة عبر ترتيبات جديدة، سيظهر اثرها بشكل واضح في الصيف القادم.

* توبي دودج زميل باحث في مركز دراسات العولمة في جامعة واريك، وزميل مشارك في المعهد الملكي للشؤون الخارجية، وعمل مستشارا لشعبة انباء «اي بي سي» حول العراق، وشارك بمساهمات في صحيفة «الغارديان»، وشارك في اعداد كتاب مع ستيفن سيمون عن «العراق على مفترق طرق: الدولة والمجتمع في ظل فكرة تغيير النظام».

عنوان الكتاب بالانجليزية:
Inventing Iraq
The Failure of Nation Building and a History Denied
Toby Dodge
Hurst and Company, London, 2003

بعدم القدرة على ادارة البلاد، ففي تقارير دويس عن الملك فيصل وما يزعم من ممارسات جنسية «لا تناسب المجتمع الرفيع» ما يؤكد عدم الثقة به، وملك فيصل في تقارير دويس عبر سلسلة من النمطيات فهو اي الملك فيصل اظهر «الظلم المشقوق» الذي يعتبر رمزا للنشر والشيطان، فيما تم الحديث عن نوري السعيد «رجل بلا خلق وعقل الحمار»، اما جعفر تعيش في الريف، حيث كانت هذه القوى جاهزة للعب دور قوى اقطاعية نيابية عن الاستعمار البريطاني. ولعب مشايخ القبائل دور الوسيط بين الدولة والمجتمع، وتم التعامل مع هذه الطبقة الجديدة التي اعتبرها البريطانيون قابلة للتطويع باعتبارها «ارستقراطية ريفية».

البحث عن براءة الريف

ومثما اعادت بريطانيا قراءة التاريخ العراقي العثماني لكي يوافق موقفها الاستعماري، اعادت او شكلت فهمها عن الريفي العراقي الذي اصبح رمزا قويا داخل التشكيل البريطاني للعراق، وهنا تحول الشيخ الى التجسيد الحقيقي لقبيلته، وقامت الادارة البريطانية بعادة رسم خريطة القبائل العراقية، حيث جعلت الشيخ، اسمه وسلطته علامة على القبيلة، هذا الموقف لا يخفي ان الخطاب البريطاني الاستعماري عن العراقي والشرقي بشكل عام كان مربا من المواقف العنصرية، فالنصوص التي يقدمها الكاتب كتبها مسؤولون عن العراق نشي بحس عنصري يتعامل بقووية مع كل ما هو شرقي فهذا مثل الطفل الذي لا يستطيع المشي بدون مساعدة الحاضنة ولكنه مضر للخصو رغمًا عنه، وهنا يقول الكاتب ان بريطانيا وريبتها عن العراق نشي بحس عنصري العنصرية، وقامت بريطانيا بادخال مفاهيمها الخاصة عن سكان الريف المتخلفين والاعشقيين والعدوانيين، وازادت بريطانيا لهذه الرؤية موقفا اخر عن انقسام المجتمع العراقي عرقيا ودينيا. ساعدت هذه النظرة عن العدر العراقي اللاعقائدي والتجاهل الذي يدع «الحظ العالي» او المتصرفين على الريف الى مطلب من مطالب الرأي العام العراقي الجاهل، فالرد العراقي مختلف وضعيف وغير قادر على الانتفاض او الثورة ضد الحكومة المركزية بدون مساعدة او دعم من المؤسسات الدينية او الاحزاب السياسية.

الوحش النبيل

ويقول الكاتب ان منطق البريطانيين عن المناطق الحضرية، استخدم ضد الجماعات السياسية والنخبوية ولهم دوافع الملك الذي اظهر في بعض الحالات استقلالية عن المسؤولين البريطانيين. ومعاملة الملك والسخرية منه ووصمه بصفات احيانا خارجة عن الابد، كانت جزءا من الرواية البريطانية التي حاولت وصم كل مثقف مدني خارج على طوعها الكره للانفندي او الريفي ترافق مع خسوف البريطانيين من انتشار آثار الحضارة والراسمالية على المناطق الريفية، وقراءة لكتابات غلوب باشا الذي نقض كثيرا بين القبائل العراقية وعاش معهم، تظهر هذا الحس بالخوف من تراجع او غياب الحياة البدوية الخاصة، وتم استحضار هذا الخوف عندما قبلت مشايخ القبائل بتحقيق شروط الاستعمار البريطاني، فاعلبي لا يتبع من الثقافة البدوية بقدر ما تبع من انتشار مظاهر الحضارة التي افسدت الحياة البدوية، رؤية البريطانيين عن المجتمع العراقي لم تكن تنسجم مع نفسها او متناقسة، فمشروع تحديد الهوية قام على ضبط الافراد الذين يعيشون خارج مشروع الحضارة، وتأثيرهم حسب المفهوم البريطاني عن الحضارة كما يقول الكاتب. وفي هذا الاطار تم البحث عن مجتمع بديل عن الخريف الفاسد، وجد البريطانيون في التنظيم البدوي والعشائري وسيلة لتحقيق هذا، وتم التعامل مع النظام البدوي، من خلال الطبيعة الديمقراطية التي تحكم وجوده، فشيخ القبيلة انتخب بطريقة ديمقراطية ولانه يملك شروط القيادة التي تؤهله لقيادة هذا المجتمع. ويرى الكاتب ان غلوب باشا لعب بين عدد من المسؤولين الاستعماريين في تشكيل فكرة «القبيلة» باعتبارها التجسيد الحقيقي للمجتمع الديمقراطي والبدائي الذي لم يتلوث بعد بفساد الحضارة والحدائق التي تمثلها المدن. ومن هنا تم تصنيف القبائل العراقية ضمن مجموعات او كوتفرداليات، تخضع لحكم شيخ، وتم والحالة هذه تحديد اماكن توطن هذه التجمعات وحدود مسؤولياتها. ويقول الكاتب ان الشيخ واقرباه اعتبروا آلية لتدمير الخيال الرومانسي الاستعماري الذي حاول اخراج صورة رومانسية عن البدوي الطيب او حسب تعبير روسو «الوحش النبيل».

يرى الكاتب ان محاولة بريطانيا لاستخدام الشيخ كوسيلة للتواصل مع بقية المجتمع العراقي وكبديل عن النخبة المثقفة، اعادت تغيير طبيعة دور الشيخ في المجتمع القبلي، ففكرة الدولة التي تريد او تلطمح بريطانيا لقيامها اصبحت مضبوطة بدور شيخ القبيلة، الذي لعب دور الوسيط بين الادارة الاستعمارية والمجتمع العراقي «الاصيل». وادي هذا النظام ان تقسيم مشايخ القبائل الى نوعين «اسمي» و«معترف به»، اي بناء على السلطة التي يحميها وسلطته على ابناء لقبيلته، وفي عملية تأكيد سلطة الشيخ، لجأت بريطانيا لسياسة القهر والاكراه لاجبار كل المشايخ الثانويين للانصياع لاوامر الشيخ، وفي حالة رفض النافسون له، تم تهديدهم بتدخل الدولة التي تمثلها في هذه الحالة بريطانيا. ومن هنا تم تغيير طبيعة الدور الذي يلعبه الشيخ في الحياة السياسية، اي اصبح كما الملك الذي اختير، اداة واثية من آليات بقاء الاستعمار وديمومته في المجتمع العراقي. لم تقنع الادارة البريطانية بضعف سلطة الشيخ، التي برزت بعد ثورة العشرين، ويتحدث المؤلف هنا عن حالة الشيخ علي سليمان، الذي تبين انه لم يكن يملك سلطة فعلية على تجمع العشائر في النديم الذي كان يقوده واصبح يعتمد اكثر واكثر على سلطة الدولة، ولكن البريطانيين الحاليين لم يقنعوا بهذا التبرير، واعتبر البريطانيون ان ضعفه لا علاقة له بسلطته الفعلية بقدر ما له علاقة بطروف خارجية، واصرت والحالة هذه على احوال كل الامور اليه. استخدمت بريطانيا لتعزيز سلطة المشايخ سياسة الدعم المالي، والتي تعرضت لانتقادات متكررة من الحكومة العراقية، وكالعادة تم تجاهل انتقادات وشكاوى النخبة العراقية، التي قالت بريطانيا انها تحاول الحفاظ على مكتسباتها وتمن عن جعل الحصريين بكل شي يقع خارج اطار وجودهم «المدني».

يخصص الكاتب الفصلين الاخيرين من كتابه لقراءة المحاولات البريطانية الغامضة والمتناقضة

التأثير على دعوات الجهاد في الهند التي كان يدعو اليها المسلمون، عزنها وتخفيض اثرها. استراتيجيا، تم عزل القوات العثمانية في العالم العربي، وتأمين الطرق المحيطة بالبحر الاحمر والطرق البحرية الاخرى المؤدية الى الهند. كذلك عندما اندلعت الثورة العربية، فتصورها بالحركة البطولية في الاعلام والمؤسسة السياسية البريطانية ادى لحرف الانتباه عن القتل والمذابح التي كانت تدور رحاها على الجبهة الغربية، طبعًا، اسطورة الثورة العربية قامت في اطار اخر، بتفكيك الرؤية الاستشراقية والاستعماري عن العربي الكسول الذي قاتل بشجاعة جنبا على جنب مع البريطانيين ضد الدولة العثمانية.

شكلت كتابات ستيفن لونغريغ ذات الطابع الايديولوجي، والتي كانت شبه رسمية اساس النظرة البريطانية، وفي الغالب تمت الاشارة الى كتاباته في تقارير الادارة الاستعمارية. ويقول الكاتب ان الموقف الايديولوجي الذي عبرت عنه كتابات الاداري والباحث البريطاني هذا، ظهرت بشكل واضح بعد اعادة النظر في الوثائق العثمانية. وفي اطار الايديولوجية التبريرية التي عبرت عنها كتابات لونغريغ، تم الحديث عن فساد النخبة العراقية، بسبب علاقتها بالدولة العثمانية «المتفكدة» و«الفاسدة»، كما ان فساد النخبة العراقية جاء بسبب اخذها قشور الحضارة الغربية وحداثتها، هنا الحضارة غير متكاملة، ومشوهة. ويعتقد دودج ان التفریق بين العثماني الظالم والعراقي المظلوم كان اداة فاعلة وقوية لتحصيل الدولة العثمانية كل اسباب الفساد والتخلف التي طبعها العراق، يقول دودج ان فكرة الفساد الشامل في داخل الادارة العثمانية للعراق ليست صحيحة، فالفساد لم يلاحظ الا في قطاع الصف الثاني من الادارة العثمانية اي «القناصل» او «المصرفين» ويقدم فيها السياق عرضا لاصلاحيات التي قامت بها الدولة العثمانية، مع ان هذا الموقف لم يمنع الرواية البريطانية عن «الديكتاتورية الشرقية»، لتعميم النظرة عن الفساد باعتبارها داء عضالا معديا، انتشر في كل اجزاء الدولة، ومن اجل التوصل لاثر فاعل لهذا التعميم الصادم عن فساد النخبة لجأت بريطانيا لاستخدام رؤيتها المبسطة ولكن القوية عن تاريخها الريفي لمحاولة لتأكيد بديل عن التركي الفاسد او العراقي الفاسد بالاسم، هذا المدخل لفهم المجتمع العراقي وتقسيمه بذكر في الكثير من جوانبه بالحصلات التي قامت بها ادارة الاحتلال الامريكي في العراق اليوم بالتعاون مع الجماعات العراقية العائدة والتي تربت في ارضها، للتخلص من آثار البيعت واستئصال البيعت، يرى الكاتب ان الرؤية التعميمية عن العراق، لم تكن تستند لرؤية محايدة عن التاريخ العثماني، وهنا يشير الى فترة اخرى خاطئة عن دور الدولة العثمانية، من خلال اتهامها بزرع بذور الفتنة بين العراقيين بهدف السيطرة، اي استخدام فكرة «فرق تسد» وتشير الرواية الاستعمارية البريطانية لتأكيد هذا الاتهام من خلال الحديث عن صعود عائلة آل السعدون التي حكمت عشائر المنتفق منذ منتصف القرن التاسع عشر، حتى بداية القرن العشرين. وبحسب سير هنري دويس العثمانية البريطاني، لمحاولات العثمانيين شرذمة المجتمع العراقي وتقسيمه بعدد السيطرة عليه كانت وراء صعود آل السعدون. ولكن الرواية البريطانية ذات الطبيعة الانتقائية تخفل الكثير من العوامل الاخرى التي ادت بصعود حكم هذه الجماعة والتي وان لم تكن تشجعها من العثمانيين لانها ان تصاد قوة الدولة العسكرية اجبرها على التخلي عن الكثير من مناطق سيطرتها في السماوة وسوق الشيوخ، والنفقة بين شطرة وقعة صالح. ويرى الكاتب ان تاريخ آل السعدون يمكن تقسيمه الى فترتين الاولى تنتهي عام 1880 عندما تعاون افرادها مع الدولة العثمانية، وتنتهي الفترة الثانية ببدايات القرن العشرين عندما تشرذمت العائلة نظرا للخلافات الداخلية واضطر افرادها واجبروا على الرحيل لسورية. ويقول الكاتب ان دور العثمانيين في اضعاف سلطة آل السعدون وترحيلهم لسورية لا يتذكر في رواية

الثورة العربية الكبرى حررت بريطانيا من عقدة هزيمة غاليبولي... وحاصر الكوت... وامنت طرق البحر الاحمر... وعزلت دعوات الجهاد ضد بريطانيا في الهند... والاكثر من ذلك حرقت الانتباه عن المجازر الفظيعة التي كانت ترتكب على الجبهة الغربية



شك البريطانيون بالنخب العراقية ذات الاساس العثماني ادى بهم للبحث عن بديل وجدوه جاهزا داخل العشائر العراقية التي كانت تعيش في الريف والتي قدر لها لعب دور قوى اقطاعية نيابية عن الاستعمار البريطاني... وصار مشايخ القبائل وكلاء بين الدولة والمجتمع.. وتم التعامل معهم كـ «ارستقراطية ريفية»

تختلف عن طبيعة الاصلاحات التي اكدها مدحت باشا، في قلب الرواية البريطانية عن تاريخ العراق العثماني، فترة التعميم، فكل رحلات الدولة والعاملين فيها كانوا فاسدين، فقد منحت «الديكتاتورية الشرقية»، او المطلقة، بريطانيا الفرصة لشطب كل التاريخ العثماني. ونتيجة لذلك كان بمقدور المسؤولين البريطانيين، وكتاب الامبراطورية مثل ستيفن لونغريغ والسير هنري دويس اعادة كتابة تاريخ العراق بما يتوافق مع الرؤية الرومانسية الاستعمارية، فلونغريغ الذي اعد مجموعة من الكتب عن العراق حاول استبعاد او تهميش الطابع العثماني للدولة، وتجاوز الانجاز من خلال تكيده على فترة «التركي السيء» الذي يعتبر فاسدا بالطبع، جامدا، معاديا للحداثة، وان عرف الحداثة فهو لم يأخذ منها الا قشورها وا جانبها المشوه.

الافندي الفاسد

الموقف البريطاني الذي قسم العراق بين طبقة «الافندية» الفاسدة والتي تعيش في الحضرة، والسكان الريفيين، الطيبين الذين يمثلون الاصل والبراءة التي لم تصل اليها صور الحضارة، انعكس على الطريقة التي ادارت فيها بريطانيا انتدابها او احتلالها للعراق، فقد فرقت بريطانيا بين المجتمع العراقي ومؤسسات الدولة التي احتلتها نخب متكاملة، الالاف للنظر ان كل النخب العراقية التي تلقت تعليما حديثا وعاليا، خرجت من مدارس الدولة العثمانية، ولكن بريطانيا في طبيعتها لكل عثماني، بعلامة الفاسد فقد تجاوزت بقصد كل التراث الاداري ومؤسسات الدولة التي اقامتها الدولة العثمانية خلال حكمها للعراق. يقول الكاتب، ان الرؤية الاستعمارية الجديدة عن العراقي الاصيل والعراقي الداخل، دعت كتاب التاريخ الاستعماري او الدافعين عنه لاعادة تشكيل صورة العربي «البدوي» فهو اي العربي المتخلف، القاسي، المعادي للاجانب، الذي يعيش في الصحراء ويجمع الى الكرك والخذاع والخاتلة، اصبح رمزا بطوليا، وبناء عليه تم تشكيل صورته لكي تتوافق مع فهم موظفي وزارة الاستعمار عن «الريفي» النبيل، الذي لا يحدف في صورته ومزايده ان الخيل الانكليزي في اليعد الاقطاعي.

ان فهم الطريقة التي شكلت فيها بريطانيا رؤيتها، والمصادر التي اخذت منها، خاصة الفهم الذاتي الذي ساهم في تشكيل الصورة، ضرورة لفهم التركيبة الادارية لدولة العراق الحديث، التي حصلت بين النخب المتعلقة باعتبارها فاسدة، واعطت شيخ القبيلة دورا هاما في بناء الدولة، وسنرى ان ادارة الانتداب كانت تتفق امولا كثيرة على شيوخ القبائل الذين اعادت رسم حدود سلطتهم واعتبرت سلطتهم مطلقة ومرجعيتهم نهائية في كل امور الحياة المتعلقة بالقبيلة باستثناء قضايا الجريمة. حتى فهم الدولة للجريمة ونوازعتها تم اعتبار العرف المشاريح، كما حرص على تأكيد تمثيل العشائر العراقية في الامم المتحدة والعراق بعد سقوط بغداد او دمرت في الطريق. ولكن البحث العلمي الجديد في الوثائق العثمانية يثبت ان كل اجزاء هذه النظرة عن التاريخ العثماني في العراق لم تكن صحيحة، وفي الوقت الذي تحدثت الرواية البريطانية الاستشراقية عن اهمال متعهد للعراق ومصادره، لتبرير احتلالها، اي بريطانيا للعراق واستغلال ثرواته، فقد اهتم الباب العالي في اسطنبول بالعراق واقام العديد من المشاريع، كما حرص على تأكيد تمثيل العشائر العراقية والاستماع لطالب ومطالب هذا الاقليم المهم من الدولة العثمانية، كما ان اصلاحات مدحت باشا، الذي كان واليا على بغداد، تمثل في جوهرها، جوهر الاصلاحات العثمانية التي بدأت بعد صدور التنظيمات العثمانية.

ويقول الكاتب ان اصلاحات الوالي مدحت باشا التي نظرت اليها، بريطانيا من خلال الفهم العام عن الفساد العثماني العضوي والستشري في كل مناحي الدولة كانت عكس ذلك، بل ان جوهر الاصلاحات الخاصة التي قامت بها بريطانيا بعد ذلك خاصة في مجال اصلاح الاراضي وتعزيز الملكية الفردية لم

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

هذه قراءة سريعة لكتب ودراسات ومذكرات صدرت عن العراق، عن صدام وعن الحياة في ظل البيعت. بعض هذه الكتب تاريخية وبعضها شهادات وبعضها تحليل لفترة البيعت، وكلها تمثل اتجاهات ومواقف كتابها، ونحن في تناولا لها نقدم الشهادة ونستعرض اهم ملامحها لانها تشكل جزءا مما قيل وسيقال عن العراق في عهد صدام والعراق في ظل الاحتلال، مع الاعتراف ان هناك روايات وليس رواية واحدة عن التاريخ العراقي في فترة الثلاثين سنة الماضية. والكتب بعضها صدر بالانكليزية والاخرى بالعربية، وقد بدأنا بكتاب عن لغة الحرب ولعبة الاكاذيب التي استخدمتها ادارة بوش للاطاحة بنظام صدام حسين. وهو كتاب «اسلحة الخداع الشامل: استخدام الدعاية في الحرب على العراق».

«القدس العربي»

■ قدمت بريطانيا المحتلة رؤية خاصة عن التاريخ العثماني في محاولتها لبناء دولة حديثة في العراق، وفي قلب هذه الرؤية فكرة «الديكتاتورية الشرقية» بما تمحله من جمود وفساد ليس في الاطراف ولكن في الجوهر المركز. ولتركيز هذه النظرة فقد قامت بريطانيا او الرؤية الاستعمارية الجديدة عن العراقي الاصيل والعراقي الداخل، دعت كتاب التاريخ الاستعماري او الدافعين عنه لاعادة تشكيل صورة العربي «البدوي» فهو اي العربي المتخلف، القاسي، المعادي للاجانب، الذي يعيش في الصحراء ويجمع الى الكرك والخذاع والخاتلة، اصبح رمزا بطوليا، وبناء عليه تم تشكيل صورته لكي تتوافق مع فهم موظفي وزارة الاستعمار عن «الريفي» النبيل، الذي لا يحدف في صورته ومزايده ان الخيل الانكليزي في اليعد الاقطاعي.

ان فهم الطريقة التي شكلت فيها بريطانيا رؤيتها، والمصادر التي اخذت منها، خاصة الفهم الذاتي الذي ساهم في تشكيل الصورة، ضرورة لفهم التركيبة الادارية لدولة العراق الحديث، التي حصلت بين النخب المتعلقة باعتبارها فاسدة، واعطت شيخ القبيلة دورا هاما في بناء الدولة، وسنرى ان ادارة الانتداب كانت تتفق امولا كثيرة على شيوخ القبائل الذين اعادت رسم حدود سلطتهم واعتبرت سلطتهم مطلقة ومرجعيتهم نهائية في كل امور الحياة المتعلقة بالقبيلة باستثناء قضايا الجريمة. حتى فهم الدولة للجريمة ونوازعتها تم اعتبار العرف المشاريح، كما حرص على تأكيد تمثيل العشائر العراقية في الامم المتحدة والعراق بعد سقوط بغداد او دمرت في الطريق. ولكن البحث العلمي الجديد في الوثائق العثمانية يثبت ان كل اجزاء هذه النظرة عن التاريخ العثماني في العراق لم تكن صحيحة، وفي الوقت الذي تحدثت الرواية البريطانية الاستشراقية عن اهمال متعهد للعراق ومصادره، لتبرير احتلالها، اي بريطانيا للعراق واستغلال ثرواته، فقد اهتم الباب العالي في اسطنبول بالعراق واقام العديد من المشاريع، كما حرص على تأكيد تمثيل العشائر العراقية والاستماع لطالب ومطالب هذا الاقليم المهم من الدولة العثمانية، كما ان اصلاحات مدحت باشا، الذي كان واليا على بغداد، تمثل في جوهرها، جوهر الاصلاحات العثمانية التي بدأت بعد صدور التنظيمات العثمانية.

ويقول الكاتب ان اصلاحات الوالي مدحت باشا التي نظرت اليها، بريطانيا من خلال الفهم العام عن الفساد العثماني العضوي والستشري في كل مناحي الدولة كانت عكس ذلك، بل ان جوهر الاصلاحات الخاصة التي قامت بها بريطانيا بعد ذلك خاصة في مجال اصلاح الاراضي وتعزيز الملكية الفردية لم

رأي القدس خطاب بوش: عام دموي للفلسطينيين

■ تجاهل الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه الذي القاه فجر أمس القضية الفلسطينية بالكامل، ولم يتحدث مطلقاً عن خريطة الطريق التي تبنتها حكومته كأساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وفضل أن يركز على «إنجازاته» في العراق وفي الحرب على الإرهاب. التفسير المنطقي لهذا التجاهل للتعهد هو أن الإدارة الأمريكية، وبسبب السنة الانتخابية الرئاسية الحالية، قررت عدم إبداء أي جهد على هذا الصعيد لما تتمتع به هذه المسألة من حساسيات انتخابية دقيقة.

بمعنى آخر، لا يريد الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يدخل في خلافات مع اللوبي اليهودي القوي، خاصة أن استطلاعات الرأي كشفت عن تدني شعبيته، ووجود ولاة نسيبة للفوز للحزب الديمقراطي المنافس.

وإذا كان أرييل شارون سيكون الأكثر سعادة بعبء ارتباط الإدارة الأمريكية بالقضية الشرق أوسطية، لأن هذا سيعطيه اثني عشر شهراً من الحرية المطلقة لمواصلة سياسات القتل والتدمير التي يتبعها حالياً، دون أي لوم أو تدخل من القوة الأعلف في العالم.

فيوم أمس أغارت القوات الإسرائيلية مرة ثالثة أو عاشرة على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وقتلت سيدة وأصابت شقيقتها ودمرت عدة منازل جديدة، وجاء احتجاج اليتيم على هذه السياسة من قبل الحكومة الفرنسية.

السيد أحمد قريع (أبو العلاء) رئيس الوزراء الفلسطيني تمنى على الرئيس بوش «أن يعلن موقفه من الاحتلال الإسرائيلي قبل الاهتمام بعملية نشر الديمقراطية في

منطقة الشرق الأوسط» ولكن الرئيس بوش غير معني بالرد على تمنيات السيد قريع هذه، وحتى اهتمامه بالديمقراطية في المنطقة يظل «شهادة حق أريد بها باطل» لأن حكومة الرئيس بوش ومن سبقها، مسؤولة مسؤولية مباشرة عن استفحال الديكتاتورية، والحكومات القريبة منها هي الأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان ومصادرة الحريات التعبيرية والديمقراطية.

فالرئيس الفلسطيني المحاصر ياسر عرفات هو الوحيد من بين أقرانه المنتخب ديمقراطياً، وفي انتخابات جرت بأشراف أمريكي ومباركة إسرائيلية، ومع ذلك ترفض الإدارة الأمريكية التعامل معه استجابة لرغبات شارون وأملاءه.

العام الحالي، ووفق خطاب الرئيس بوش، سيكون عام إطلاق يد شارون لبناء المدن المستوطنات واستكمال الجدار العنصري، ومواصلة اغتيال قيادات المقاومة الفلسطينية، وتشديد الحصار على أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حديث الرئيس بوش عن الديمقراطية والحريات في المنطقة سيظل محدود التأثير طالما أن الدولة العبرية فوق كل القوانين ومحصنة من أي ضغوط أو عقوبات وتجلس على ترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل.

الإرهاب الإسرائيلي يعتبر «أرهاباً حميداً» حسب ما جاء في خطاب الرئيس بوش، ولهذا سنستغل المنعطف بأسرها، ومعها الولايات المتحدة مهتدة بالعنف والإرهاب، والإدارة الأمريكية الأكثر كرهاً في أوساط العرب والسلمين.



المساءلة بالجفر في الأسباب

علي محمد فخر

■ في ممارسات الديمقراطية هناك تفصيلات مفصلة إن لم ينتبه لها اللاعبيون يمكن أن تؤدي إلى تسطيح تلك الممارسات وتقليل فعاليتها من بين الأمثلة الموضحة لذلك مايلي:

1- اكتشاف السلطة التشريعية الرقابية تالاعياً وفساداً في أحد المؤسسات التابعة للسلطة التنفيذية فتكتفي بالمطالبية بالبيدييات تطالب بمعاقبة المسؤولين عن التجاوزات وتصحيح تلك التجاوزات وتغيير أنظمة المؤسسة الفاسدة، وتعتقد أنها قامت بواجبها كاملاً لكنها في غمرة شعور تلك الانتصارات الصغيرة تنسى الدخول في أعماق المرض الذي تسبب في ظهور أعراض التلاعب والفساد إنها لا تدخل في ساحة أمراض النظام السياسي والاجتماعي الذي سمح بهيمنة بضعة أفراد وبوجود علاقات المصالح المتبادلة بين مكونات قوى السلطة على حساب مصالح الوطن وساكنته وبممارسة أساليب تعيين مسؤولي المؤسسات بسبب القرابة أو الاستئثار وبغياح الشفافية والرقابة والمحاسبة الداخلية في تلك المؤسسات الفاسدة ويعملون أحراراً لا تدخل في الأضواء الجرمية التي أدت إلى تواجد سلطة تنفيذية موبوءة غير سليمة حتى تركيبها وعلائق أجزاءها وإلى غياب المناعة فيها ضد الفساد والإفساد ومن هنا كتشكفت السلطة التشريعية بعد حين أنها ما إن تزيل جرثومة الفساد من الكبد حتى تنتقل تلك اليرثة ويعدها على امتد إلى عضو آخر من أعضاء الجسد، إلى أن يصبح الجسد عليلاً بالأمراض المزمنة غير القابلة للشفاء.

2- اعتماداً على المعطيات السابقة فإن فعالية السلطة التشريعية، وخصوصاً بمساعدة من قبل مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين، ستكون فاعلية عميقة وجذرية وحاسمة إن استفادت تلك السلطة من فرصة اكتشاف فساد في جهة ما للإصرار على الانتظام في الحال إلى طرح مكونات النظام الإداري - السياسي بكامله على صحت التليل والنقد لاكتشاف أسس مصلحتها وتركيبها وعلاقاته ووسائله الخاطئة التي لا يمكن إلا أن تنتهي بالمسحوبة والنهب وغفلة الأدم.

3- ولما كان الفساد الحكومي، ليس موضعاً اقتصادياً وسياسياً وحسب، وإنما له جذور في الثقافة والتاريخ، فإن السلطة التشريعية نفسها معرضة أن تكون جزءاً من الأمر الذي يدبها في بحر المساومات وأنصاف الحلول والاكتفاء بملامسة السطح دون الدخول في الأعماق من هنا يرى دارسو ظاهرة الفساد الحكومي أهمية أن تصعب هذه الظاهرة شأنها عاماً تهتم به جميع مؤسسات المجتمع المدني، وعلى الأخص المعارضة السياسية، ويساهم في اجتثاثها المواطن العادي ذلك أن الفساد الكبير، الذي يعارسه الكبير، يضعف الحكومات ويختر، في قدراتها المالية الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الرواتب والحوافز والمكافآت عند ذلك تنتشر ظاهرة الرشوة التي تدعم الفساد الكبير فالكبار يغمسون عيونهم عما يفعله الصغار وهكذا تتوالد مجموعة طفيلية تمتص دماء المجتمع والمواطن.

من هنا أهمية أن يرض المواطن دفع الرشاوى وأن يكتب عنها إلى من يملكه في البرلمان وأن يسند القوى القاهرة للفساد الكبير فيساقم بذلك في اجتثاث الفساد برتمه.

استقلال الأكراد يحرق العراق من الابتزاز ومن الحرب الأهلية

عشر. هذا، ناهيك عن الوجود الآشوري القديم في المنطقة، فلماذا يعطي الأكراد لتقسيم الحق في اعتبار العراقيين العرب في الشمال غرباء ولا ينظرون لوجودهم في الموصل وبغداد وكركوك كوجود طارئ وغريب؟ من أي نقطة في التاريخ ينبغي البدء وكيف يمكن أن ترسم حدود جغرافية عادلة في هذه البوتقة الغنية للحضارات والثقافات والشعوب؟

أمام المعارضة الواسعة التي واجهها مشروع الفيدرالية المقدم من الأحزاب الكردية، بدأ مسؤولو هذه الأحزاب حملة من العلاقات العامة تستهدف تقديم المشروع للرأي العام العراقي على أنه جغرافي وليس عرقياً، وإن الأقليم المزمع إنشاؤه هو الأقليم لكل سكانه من أكراد وتركمان وعرب وآشوريين، ولكن الحقيقة هي كوطن ثنائي القومية: قومية عربية وقومية كردية، وإن القبل القبايات الكردية فكرة الفيدرالية الجغرافية لكل العراق بحيث تستمتع المحافظات جميعها بقدر من الاستقلال في تولي شأنها المحلي؛ ولماذا الأصرار على أن يكون كردستان المقترضة وضع خاص ومميز من بقية العراق؟ إن جوهر المشروع الكردي هو تصور العراق كوطن ثنائي القومية: قومية عربية وقومية كردية، وإن لكل منهما الحق في تقرير مصيرها. ما يغلظه المشروع والكردي أن العراق هو وطن متعدد القوميات والطوائف، وأن كردستان المقترضة ستعني على أساس سيادة القومية الكردية على مجموعة قومية أخرى تقطن شمال العراق منذ مئات، إن لم يكن آلاف السنين، وإلى جانب التصور الجغرافي المبالغ فيه للاقليم الكردي المقترض، فإن هذه التناحية القومية ستكون سبباً رئيسياً لانفجار العنف، كلما اتسع نطاق مشروع كردستان كلما ازداد احتمال ضمها لمزيد من التركمان، العرب، الآشوريين، واليزيديين، وأغلب هؤلاء لن يقبل العيش في الأقليم كردي الطابع، مستقل فعلياً عن العراق حتى وإن لم يستقل رسمياً، ويقوم على أساس سيادة القومية الكردية. هذا الانفجار للعنف لن يؤدي فحسب إلى حرب أهلية في شمال العراق، بل في أيضا إلى تدخل قوى ومجموعات عرقية أخرى وغير عرقية، ويهدد من ثم وحدة البلاد جميعها.

يعد المشروع الكردي، إضافة إلى ذلك، معارضة لا تخفى من دول الجوار الرئيسية الثلاث، تركيا وسورية وإيران، تعود المعارضة التركية، التي هي الأكثر حدة، إلى الإطار القومي التركي الشوفيني للجمهورية التركية، الإطار الذي يتفي أصلاً وجود تعددية قومية في تركيا. ولكن الدول الثلاث ما يجمعها أيضاً الخوف من أن

استقلال الأكراد يحرق العراق من الابتزاز ومن الحرب الأهلية

بالأكراد القليلة لا علاقة لهم بالأكراد، بل هم من اللر، قبائل رعوية فارسية، وتنتشر بين الأكراد اليوم ثلاث مجموعات لغوية رئيسية، تختلف عن بعضها البعض اختلافات جوهرية، الأكراد، كما العرب والأيرانيين والترك، يتحدون من شعوب مختلفة وليس من شعب واحد، والقومية الكردية، كما كل الحركات القومية في المنطقة، هي حركة حديثة تعود إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. قبل ذلك، لم يتصور الأكراد أنفسهم أمة واحدة ولا عبروا عن طموحاتهم بخطاب قومي.

إن التطور الحديث للفكر القومي حمل لادلتين هامتين، فالقومية من ناحية هي نتاج متغيرات موضوعية في المسيرة الإنسانية، وتلعب من هذا الجانب دوراً هامياً هاماً ثقافياً للشعوب وتعزيز التضامن الاجتماعي، كما تسهم في توطيد فكرة الاستقلال ورفض السيطرة الإمبراطورية الأجنبية على الشعوب الصغيرة والأضعف، من ناحية أخرى، فقد اكتت تجربة القرنين الماضيين على أن حدود القوميات هي في أغلب الأحيان حدود دامية، وأن المشاريع القومية قد تسببت في سفك الكثير من الدماء، لدى كل الحركات القومية نزوع أصيل ووراثي لا عادية كناية تاريخ وجغرافيا الأمم وال شعوب والتهددي على تاريخ وجغرافيا الأمم الأخرى، من أجل توكيد الهوية القومية، صطنعت الحركات القومية أساطير كاملة لتاريخ شعوبها وسهاماتهم وتروج لهذه الأساطير في وسائل الإعلام الشعبية والكتوبية، في برامج الأحزاب ومشروعاتها، في المناهج الدراسية والمناهج والاعمال الفنية، وتجعل منها جزءاً من الضمير الجمعي للشعوب.

وبالرغم من أن القرنين الماضيين كانتا قريتي الفكرة القومية بامتياز، فلم تستطع الشعوب ذات الوعي القومي جميعها أن تعبر عن عيها في إطار دولة قومية مستقلة، في حالات عديدة انتهت الكتل القومية إلى الحصول على حقوق ثقافية واجتماعية بينما استمرت في العيش ضمن ظروف سياسية أكبر وأوسع من الحدود القومية، كما في حال الكثير من الشعوب الآسيوية، الفرنسية، البريطانية... الخ. في حالات من حصل الكتل القومية حتى على موقعها الثقافية، كما هو حال الأكراد في تركيا والعرب في إيران وتركيا وشرق أفريقيا. وفي حالات أخرى، لم تسع الموازين الدولية بأن تتحد أمة ذات وعي قومي واحد في دولة واحدة، كما هو حال الشعوب العربية، الأكراد، الإيرنديون... الخ. الدرس الكبير للقرنين الماضيين أن على الحركات القومية أن تضع حد لنزعاتها العنصرية الهجومية، أن تبعد النظر في ظاهها الانشائي المترع بالأساطير والتصورات الوهمية للتاريخ

الموقف المصري .. كل تلك أمور تستدعي أن تعيد مصر حساباتها خاصة

للموقف المصري .. كل تلك أمور تستدعي أن تعيد مصر حساباتها خاصة وأنها لا تمتلك القوة العسكرية الواحدة التي تجعلها تؤمن بمصالحها المائية في المنطقة النابع، ويبدو في ضوء ذلك إن ما هو مطلوب ليس التوصل إلى المصلحة التي يوقع فيها الطرفان اتفاقية السلام في السودان بل التأكد من أن هذا السلام لن يكون مقدمة لرحلة جديدة من الصراع في حوض النيل يعاني منها شمال السودان والمصر بالدرجة الأولى، وما هو مطلوب في هذه المرحلة ليس هو التوصل إلى اتفاق تكون بعده فترة انتقالية يقدر الجنوبيون إثرها مصيرهم وإنما أن تبحث في الموقف الأولي الصيغة التي ستكون عليها الدولة السودانية في المستقبل وإن يكون الاستفتاء على شكل الدولة وليس على الانفصال أو الوحدة، ولكن الحركة الشعبية استطاعت بمهارة أن تتفاد هذا الموقف وتقدم صورة من الانفصال الجزئية مثل اتفاق ماشاكوس الأمني ثم اتفاق تقاسم الثروة وأخيراً اتفاقات حول المناطق الثلاث، وقد تم ذلك خطوات تدعم موقف الحركة من الانفصال والسيطرة ولا تقدم أي ضمانات للإقليم الشمالي والسبب في ذلك هو أن الحكومة لا تفكر في هذه المرحلة إلا في تمديد فترة حكمها، وأما قول البشير بأن السودان لن يفرط في حدوده الإقليمية فيتعارض مع ما هو حدث في نيفاشا بل وينسف كل ما توصل إليه الطرفان لأن حق تقرير المصير الجنوبيين اعترف به الحكومة السودانية ولا يعرف أحد ماذا يقدر الجنوبيون الوحدة بعد أن يحققوا هذه المكاسب الكبيرة لأنفسهم ويحجوا الشمال إلى منطقة صحراوية جرداء تشكل عبئاً على الجنوب في المستقبل؟

ويدعوننا هذا الموقف المتأزم إلى التفكير مرة أخرى في دعوة المؤتمر القومي التي قال بها الصادق المهدي من قبل لأنها المخرج الوحيد في رأي يبدو لهذه الأزمة إن من خلال هذا المؤتمر القومي يمكن أن تتضح الرؤى ويتمسك كل طرف ما يريد أن يحققه، أما أن يستمر الوضع على هذا النحو في موقف حكومي ضعيف وأطراف وطنية مستبعدة وموقف مصري ينظر إلى الأزمة نظرة فوقانية، فإن ذلك كله لن يكون إلا وصفة لتزويق السودان بل وإنهاء الدولة السودانية ذاتها التي تتعاظم ظل دعوات التفكك مع تفاقم مظاهر الفقر والفساد التي تنتمي في ظل وضع يتفاوض فيه طرفان لا من منظور أيهما ينتميان إلى بلد واحد، وإنما من منظور طرفين يتفاوضان وكان بينهما علاقة استعمارية.

الموقف المصري .. كل تلك أمور تستدعي أن تعيد مصر حساباتها خاصة

للموقف المصري .. كل تلك أمور تستدعي أن تعيد مصر حساباتها خاصة وأنها لا تمتلك القوة العسكرية الواحدة التي تجعلها تؤمن بمصالحها المائية في المنطقة النابع، ويبدو في ضوء ذلك إن ما هو مطلوب ليس التوصل إلى المصلحة التي يوقع فيها الطرفان اتفاقية السلام في السودان بل التأكد من أن هذا السلام لن يكون مقدمة لرحلة جديدة من الصراع في حوض النيل يعاني منها شمال السودان والمصر بالدرجة الأولى، وما هو مطلوب في هذه المرحلة ليس هو التوصل إلى اتفاق تكون بعده فترة انتقالية يقدر الجنوبيون إثرها مصيرهم وإنما أن تبحث في الموقف الأولي الصيغة التي ستكون عليها الدولة السودانية في المستقبل وإن يكون الاستفتاء على شكل الدولة وليس على الانفصال أو الوحدة، ولكن الحركة الشعبية استطاعت بمهارة أن تتفاد هذا الموقف وتقدم صورة من الانفصال الجزئية مثل اتفاق ماشاكوس الأمني ثم اتفاق تقاسم الثروة وأخيراً اتفاقات حول المناطق الثلاث، وقد تم ذلك خطوات تدعم موقف الحركة من الانفصال والسيطرة ولا تقدم أي ضمانات للإقليم الشمالي والسبب في ذلك هو أن الحكومة لا تفكر في هذه المرحلة إلا في تمديد فترة حكمها، وأما قول البشير بأن السودان لن يفرط في حدوده الإقليمية فيتعارض مع ما هو حدث في نيفاشا بل وينسف كل ما توصل إليه الطرفان لأن حق تقرير المصير الجنوبيين اعترف به الحكومة السودانية ولا يعرف أحد ماذا يقدر الجنوبيون الوحدة بعد أن يحققوا هذه المكاسب الكبيرة لأنفسهم ويحجوا الشمال إلى منطقة صحراوية جرداء تشكل عبئاً على الجنوب في المستقبل؟

ويدعوننا هذا الموقف المتأزم إلى التفكير مرة أخرى في دعوة المؤتمر القومي التي قال بها الصادق المهدي من قبل لأنها المخرج الوحيد في رأي يبدو لهذه الأزمة إن من خلال هذا المؤتمر القومي يمكن أن تتضح الرؤى ويتمسك كل طرف ما يريد أن يحققه، أما أن يستمر الوضع على هذا النحو في موقف حكومي ضعيف وأطراف وطنية مستبعدة وموقف مصري ينظر إلى الأزمة نظرة فوقانية، فإن ذلك كله لن يكون إلا وصفة لتزويق السودان بل وإنهاء الدولة السودانية ذاتها التي تتعاظم ظل دعوات التفكك مع تفاقم مظاهر الفقر والفساد التي تنتمي في ظل وضع يتفاوض فيه طرفان لا من منظور أيهما ينتميان إلى بلد واحد، وإنما من منظور طرفين يتفاوضان وكان بينهما علاقة استعمارية.

* رئيس قسم دراسات العالم الإسلامي في جامعة سالفورد سابقاً

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212) 3770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المحظة المناسبة لعقد المؤتمر الوطني في السودان

ثانياً: ارتكبت الحكومة عدة أخطاء استراتيجية ومنها الانحياز للموقف العراقي في أزمة الكويت وحرب الخليج وهو موقف خاسر من كل الجوه.

ثالثاً: فتحت الحكومة أبوابها لضحايا المستقلين من الأفغان العرب الذين اتهموا بإرتكاب بعض الأعمال الإرهابية في الدول المجاورة وهو ما دفع الولايات المتحدة لأن تصف السودان ضمن الدول الداعمة للإرهاب.

رابعاً: لم تجد الحكومة صيغة ملائمة للتعامل مع المعارضة الشمالية بحيث تدعم موقفها على المستوى الداخلي.

خامساً: حدثت الأسمات في داخل الحركة الإسلامية السودانية وهو ما أضعف موقفها بصورة عامة.

يضاف إلى ذلك الموقف العربي المتراجع أمام السياسة الأمريكية خاصة بعد اعتدات الحادري عشر من سبتمبر على نيويورك.

وكان الموقف الإستراتيجي الصحيح يستدعي أن تعيد الحكومة حساباتها وتعمل على تقوية الجبهة الداخلية من أجل تقوية موقفها التفاوضي مع الحركة الشعبية التي تحققت معظم المكاسب التي تهدف إليها من خلال عمليات التفاوض التي لا يبدو أن الحكومة حققت فيها شيئاً سوى وعود بالسلام.

ولاشك أننا نؤمن أن المواقف التفاوضية الصحيحة يجب أن تبنى على أسوأ الافتراضات لا أحسنها ولكن الحكومة رغبة منها في إظهار حسن نيتها وكسب الموقف الأمريكي لم تتبع هذه الإستراتيجية التفاوضية، ومن جانب آخر فإن الحركة الشعبية التي تدرك ذلك جيداً اتبعت إستراتيجية تفوق طموحاتها بكثير وهي تحقق عن طريق التفاوض مكاسب لم تستطع أن تحقها عن طريق الحرب.

وإذا توقفتنا للنظر في طبيعة الاتفاقات وجدنا أنها تمهد للانفصال أكثر منها للوحدة، وإلا فلماذا تكون هناك اختلافات إقليمية حول المناطق الثلاث إذا كان الهدف في النهاية الوحدة على أسس جديدة خاصة أن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212) 3770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212) 3770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

الصين تحتفل اليوم بدخولها سنة القرد

■ بكين - اف ب: يحتفل الصينيون اعتباراً من اليوم الخميس بسنة القرد في المعابد او من خلال السفر او امام الشاشة الصغيرة بعد ان استنفدوا وسائل النقل في سائر انحاء البلاد لتخصّصة عيد رأس السنة وسط عائلاتهم. ويتوقع ان يتابع حوالي 900 مليون شخص مسسا الأريحاء للتلفزيون وسط عائلاتهم حفلة ساهرة تبثها المحطة الوطنية سي.سي.تي.في. كما اوردت وكالة انباء الصين الجديدة. وسيحصل هذا البرنامج الذي يضم حشداً من نجوم السينما والأغنية الى ذروته عند منتصف الليل على انغام اغنية لياغ ليوي الذي اصبح في 15 تشرين الاول/أكتوبر الماضي اول رجل ترسله الصين الى الفضاء وكرس منذ ذلك الحين بطلا وطنياً.

أميرة النرويج تزرق بمولودة

■ اوسلو - رويترز: زرقت الاميرة ميني مايرت زوجة ولي عهد النرويج بأول مولود ملكي لها الاربعاء وهي اميرة تحتل الترتيب الثاني في ولاية العرش بعد والدها ولي العهد الامير هاكون (30 عاماً) لتكون بذلك اول ملكة للنرويج منذ أكثر من 600 عام، وللايرة ميني ولد غير ملكي اسمه ماريوس عمره سبع سنوات زرقت به من علاقة سابقة، وولدت المولودة وهي خفيفة كبرى لملكة بريطانيا فيكتوريا الساعة 9.14 صباحا (0814 بتوقيت غرينتش) بمستشفى اوسلو الوطني، واحتفل القصر بمناسبة وصول أحدث عضو في العائلة المالكة واصدر بياناً قال فيه «زرقت سمو ولي العهد بمولودة»، الام ومولودتها بخير».

تايلاند تذيب ملايين الدجاج لمكافحة الكوليرا

■ بانكوك - رويترز: قال وزير في حكومة تايلاند الاربعاء ان بلاده ستذبح ملايين الدجاج في محاولة لوقف انتشار الكوليرا التي تهدد واحدة من أكبر صناعات الدواجن في العالم. وقال نائب وزير الزراعة نيسوين تشينكوب ان عملية ذبح الطيور ستركز على خمسة اقاليم في وسط البلاد التي انتشر فيها الوباء منذ نوفمبر تشرين الثاني، وقال نيوين لرويتزر «الحكومة تشن حملة واسعة النطاق لذبح الدجاج، ونشوق ذبح ملايين أخرى من الدجاج خلال اسابيع».

حبوب منع الحمل للرجال

■ فرانكفورت - رويترز: أعلنت شركة شيرينج الألمانية لادوية الاربعاء انها بدأت تجارب المرحلة المتوسطة مع شركة أورسانون الهولندية على دواء لمنع الحمل يحقن به الرجال من الممكن ان يكون الخطوة التالية نحو التوصل الى «حبوب منع الحمل للرجال». ودرخت شيرينج ان التجارب التي تجري على الدواء وهو مزيج من وحدة تزرق تحت الجلد ومواد تحفّن ستجرى على 350 رجلاً في 14 مركزاً في كل انحاء أوروبا وستنتهي تلك التجارب في كسانون الاول (ديسمبر) عام 2005. وقال محللون ان شيرينج وأورسانون تحتاجان الى مواجهة الموقف العالمي فيما يتعلق بمنع الحمل الذي ما زال ينظر له على نطاق واسع على انه مسؤولوية المرأة فقط. وقال المتحدث باسم شيرينج أكبر منتج لادوية الهرمونات ومقرها برلين ان الوقت لم يحن بعد لتقدير الوقت الذي ستصل فيه مبيعات الدواء الى الذروة ولكن النتائج الاولى للتجربة ستوفر في اوائل عام 2006. وأوضح المتحدث انه من الممكن ان يباع تجارياً خلال خمس او سبع سنوات. وقالت المحللة منج سي من بانك جينزاشافت برلين «هذا تطور مهم من وجهة النظر العلمية. ومن الناحية التجارية تحتاج السوق الى التعمية». ومضت تقول بل يتضح بعد الوقت الذي سيستغرقه تقبل السوق له لان وجهة النظر التقليدية هي ان النساء هما من يتحملن مسؤولية منع الحمل».



من مبتكرات المصمم الفرنسي ايمانويل انجارو قدمت هذه العارضة أمس تصميمها جديدا ضمن اعماله لوسمي ربيع وصيف 2004 في اسبوع عرض الازياء المقام حالياً في باريس (اف ب)

السرحي رضوان حداد أداء مناسك الحج لهذا العام.

- تنظم جمعية الشعلة التربوية والثقافة الغربية بالتعاون مع مكتب «القدس العربي» بالرباط وفي اطار اقمى الثقافي لقاء مفتوحاً السبت المقبل مع الشاعر العربي ادريس الميثاني بغضاء طاجين ووطنية بمساهمة الناقد نجيب العوفي وعبد الرحيم العلام والفنان محمد الاشرافي.
- ويوقع الشاعر الذي حاز جائزة الكتاب 2001 في ختام اللقاء ديوانه «مغارة الريح».
- الغفارة التشكيلية الغربية عاشقة الدرويش تقيم في معهد سرفافيتس بالرباط معرضها لاعمالها تحت عنوان «الانسان والتألق الفكري الى ابن، وتهديه لاسم الفنان الراحل محمد القاسمي».
- ينظم المنتدى الثقافي العربي في باريس غدا الجمعة الساعة السادسة والنصف، لقاء مع الدكتور براهيم غليون حول: «التغيير في الوطن العربي».
- بحضور خمسة آيات شخص أحييا الفنان كاظم الساهر ليلة امراتية، وحرص الجمهور ان يتوافد قبل موعد الحفل بأكثر من ساعتين. وقد بذل المنظور بالتعاون مع افراد قوة شرطة دبي مجبوا كبيرا لمواجهة هذه الظاهرة التي تشهدها احيالي دبي للمرة الاولى منذ انطلاقتها.



- د. عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري يفتتح يوم الثلاثاء القادم مؤتمر الايكونوميست بمشاركة عدد من رجال الاعمال المصرية والاجانب وستتم مناقشة شروط تطبيق احكام منظمة التجارة العالمية وتحديث سعر الصرف.
- مرتضى منصور نائب رئيس نادي الزمالك المصري تقدم ببلاغ جديد للنائب العام ضد مجلس الادارة برئاسة د. كمال درويش بتهمة اهدار المال العام.
- وكات محكمة جنائيات الجيزة قد حفظت البلاغ الاول المقدم منه ويطلب وزير الشباب د. علي الدين هلال اصدار قرار عاجل بحل مجلس الادارة.
- حجاج نايل رئيس مجلس ادارة البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان يرأس ورشة عمل تقام يوم 12 شباط (فبراير) القادم حول دور رجال القانون والاعلام في مواجهة القوانين والحكام الاستثنائية.
- د. احمد نظيف وزير الاتصالات المصري افتتح في القاهرة مؤتمرا بعنوان «افريقيا الرقمية»، والذي تشارك فيه 32 دولة من مختلف انحاء القارة.
- السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وافق على انضمام الاتحاد الى اتحاد عمال دول شرق افريقيا المعروفة باسم «الكوميسا» الذي انشئ الاسبوع الماضي.
- قرراتحاد كتاب المغرب انتخاب الشاعر احمد الطربيق والكاتب

تربة المريخ تحير العلماء

معاً، وأشار سكواييرز الى ان الجزئيات الاولى من تربة منطقة جوسيف كريتير التي فحصتها سبيرييت يمكن ان تكون قد حملتها العواصف الرملية الموجودة في الكوكب الاحمر من مكان آخر من سطح المريخ او ان تكون نتجية ظواهر أخرى. لكن سبيرييت تستطيع اخذ عينات أخرى من التربة على عمق اكبر يمكن ان تقدم للعلماء مزيداً من المفاتيح لمعرفة التركيبة الجيولوجية لسطح المريخ وقد تجيب على سؤال بحير الجميع عما اذا كان مناخ المريخ كان يوماً رطباً وداشاً بما يسمح بوجود حياة هناك. وتقضي المركبة سبيرييت الثلاثة

سابقة لإدارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) لكن دهش العلماء من العثور على زبرجد وهو معدن عادة ما يوجد في الصخور البركانية، وصرح سكواييرز بان العلماء متحيرون ايضا من وجود ما اسماه «صمغ كيمواي» يمسك حبات التربة الحمراء بعضها ببعض في مجموعات متناهية الصغر. وقال سكواييرز وعلماء اخرون مشاركون في مهمة سبيرييت في مختبر الدفع النفاث في باسادينا انهم كانوا يتوقعون ان سطح حبات التربة الدقيقة تحت وطأة المعدات الالوية لسبيرييت لن لم يحدث ذلك وظلت الحبات متماسكة. وتساءل سكواييرز في دهشة قائلا «ما هذه القوة التي تمسكها

موجة الحجاب تنتسح.. ومذيعون الى الحج

تغييرات شاملة في «الجزيرة» تبدأ باستقالة رئيس التحرير المركزي



خديجة بن قنة

برامج وثائقية، والتركيز على الصورة، وتقليص البرامج الحوارية.

وقالت ان من أبرز الاقتراحات تخفيض مدة البرامج الحوارية مثل «أكثر من رأي» و«الاتجاه المعاكس»، و«بلا حدود» الى ساعة واحدة بدلا من ساعة ونصف الساعة، والغاء احد هذه البرامج، وتقديم عشرة برامج أخرى ذات طابع اخباري وسياسي ووثائقي لآراء المحطة.

وتردد ايضا ان برنامج «الشريعة والحياة» مرشح للتغيير من حيث نقل مقدمه ماهر عبد الله الى موقع تنفيذي اداري مهم. ومن ناحية أخرى انتشرت حالة من التدين الشديد في اوساط المحطة، فبعد «تحجب» المذيعه خديجة بن قنة، بدأت العديد من موظفات الجزيرة السير على النهج نفسه، واصبحت غالبية الوظائف في غرفة الاخبار من الداخلية والادارة يرتدين الحجاب.

كما توجه لأداء فريضة الحج هذا العام عدد من المذيعين والاعلاميين من بينهم محمد كريشان والوزير نايل.

لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان محطة الجزيرة الفضائية مقدمة على تغييرات كبيرة ستظهر ارماساتها تباعا في مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل. وقالت مصادر داخل المحطة ان التغييرات لن تشمل البرامج فقط، وانما ايضا الاضائة والغرافيك وشكل الاستوديو، علاوة على طريقة الأداء وحجم نشرات الاخبار. وأشارت الى ان استقالة ابراهيم هلال رئيس تحرير المحطة، وانضمامه الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» مجددا كمدبر لمركز التدريب العالمي، هو احد اهم التغييرات الجديدة، ولم يشرح حتى الان اسم الشخص الذي يمكن ان يأخذ موقعه، ولكن هناك من ي طرح اسم صلاح نجم كأحد أبرز المرشحين. وأكدت هذه المصادر ان الادارة التثقيفية الجديدة للمحطة بقيادة السيد وضاح خنفر تريد التركيز على نشرات الاخبارية القصيرة (نصف ساعة) وانتاج

حين كان اسمي «زويا»



عناية جابر

تحت عنوان «ليكن المؤتمر التاسع محطة لتعميق الممارسة الديمقراطية وتعزيز وحدة الحزب وخياره الديمقراطي المستقل» عقد الشيوعيون اللبنانيون مؤتمر حزبهم الوطني التاسع، وأسفر اعتقاده عن تقسيم الحزب «ديمقراطياً، والأطاحة بوحده وخياره، بدأ اخفاق الحزب نهائياً بعد ان عجز عن تأسيس حالة متميزة سياسياً وتنظيمياً. طوال فترة انتسابي الى الحزب الشيوعي اللبناني، كنت احسد ان الامور ليست على ما يرام. على الأقل، امر جوهرى عظيم ليس على ما يرام. مع ذلك، بدت فترة انتسابي طويلة نسبياً، قياساً الى متغيرات طالت العالم بأسره، وغلت عني. كانت الاحداث تتسارع في واد، وانا في غفلي في واد آخر. والحقيقة انني كنت اركن برضى الى الافكار الشيوعية تلك، كما جعلت على قياس روعي وبدني، ما عدا منغصات قليلة عادة الى اسلوب الممارسة، سرعان ما كنت اخطأها من لى نمراتي، ومن مائة من تقدم خدمة سرية الى حزبها، تقضي بالتغاضي عن اخطاء تجري في البيت الواحد ومن الحنكة التستر عليها.

بصراحة- لم اكن يوماً على بيبة يادق الامور الحزبية والتنظيمية والفكرية الجارية. كنت اخطب بين الحزب الشيوعي وبين كل شيء جميل. كنت اعتقد على سبيل المثال ان «اللبيالي البيضاء» التي تتعاقب مرة كل ثلاث سنوات على مسعى لينتغراد (لا اعرف مواقيت حدوثها) هي شان حزبي لا علاقة لحركة الطبيعة فيها، ولا الافلاك. كنت أحب احساس الاخوة الذي يربطني باليسر البعديين الذين لا اعرفهم. واحب وما زلت، النافذة التي فتحها الحزب امامي في الحرب الاهلية اللبنانية، منها اطلت على العالم متحررة من «قوياء الاماكن المغلقة بفعل الكذائف والصواريخ المتساقطة على رؤوسنا آنذاك، ومن الخرس الذي فثك بالأسر المدعورة.

لاجل الحزب، تابعت «حلقات» الحي الشيوعية، وتوقفت في دورات فك «الكلاشن» وتركيبه، وتألقت في رحلات التدريب الى موسكو وليننغراد ويرفان حتى ظننتي الروس روسية الاصل. لأجله (الحزب) سميت نفسي «زويا» بينما بقي جورج حاوي هو جورج حاوي، كذلك فاروق دحروج بقي على اسمه وسعد الله مززعاني وخالد حدادة وسواهم.

نسأل الرفاق عن رهط سنواتنا الاربعية التي وهبتها للحزب. الرفاق الذين في مؤتمر حزبهم التاسع، وبعد ما يقرب الثمانين عاماً على تجاربه ولموحياته، لم تزل كوارهم ذات الباع، تتناوب على طروحات ميتافيزيكية لا تخلف سوى الخواء التام خارج اية منفعة ايدولوجية. كان الرفاق في لبنان لم يتناهه خبر ثابن ستالين في القرن الماضي. كانوا لهم بيتبهاو الى حدوث وفاته. حتى انهم اقاموا نظاماً داخلياً مصححاً بمجموعة من النظريات الحددية القاطلة بحظر التنوع والتعدد داخل الحزب الواحد. هكذا اطاحوا بالمجموعات الشبابية التي حملت نفساً تغييرياً ولو بسيطاً، متمدين معه على واقع الحزب وليس على ذاكرته. لم يحتمل الحزب التعديد، الشباب الذين حملوا وعياً جنينياً نعا في اجزتهم العصبية قبل ان ينمو في مداركهم. رآوا في تجديد الحزب وفي اعاده تاهيل اطره وسلوكيات كادراته، نوعاً من الحمالية للديمقراطية في لبنان، انطلاقاً من المعادلة الثابثة اليسيمية، «لا ديمقراطية في غياب الاحزاب، ولا احزاب في غياب الديمقراطية».

لا يزال رجالات الحزب الشيوعي اللبناني، يستلهمون ماضيهم من دون التعامل مع حاضره. وهم يكتفون متفخحين به «الشريعة القديمة» او «الحرس القديم» نافخين في استمرارية الحزب على ما هو عليه منذ ثمانين عاماً ويزيد. حتى ان الرفاق لم يتوقفوا لحظة حيال انتباهة الامين العام السابق جورج حاوي الذي تذكر ببديهه ان يكون الحزب جزءاً من الحياة العامة في لبنان.

روح المواجهة والثأر هي الطاغية، تظهرها سلوكيات ليست في اصل هذا الحزب وميكانيكته. رفض الامين العام السابق فاروق دحروج تاجيل الانتخابات الاجرية على اعتبار ان البلخية جاهزة لاعادة انتخابه، قابله الامين العام الجديد خالد حدادة، بمقارعة شديدة ذات روح قبلية على قاعدة رجل لرجل او فارس لفارس «اشرت» عن مفاجأة من العيار الثقيل قفنت بلاطحة بدحروج لصالح حدادة الذي اغمى عليه من هول المفاجأة حين اعلن انتصاره! وجرى اسعافه بما الزهر مزروجا بما البورد حتى استكان الى ذهول عميق وكأته الناجي الوحيد من عملية تفجير برجي التجارة اللبانيين.

الحزب الذي استبدت في صلب نشأته، مشروعاً سلطوا برلمانياً، حول برلانه الواسع للتخلي، الى منتدى داخلي مغلق منطلياً بتفاصيل لم تجده نفعاً، وممتاسياً في تظليه الاف الرفاق الشهداء والمعوقين، والبرامج السياسية، واجتياح بيروت، والمقاومة الوطنية، والهزيمة الكلية التي تعرضت لها شرائح واسعة من اللبنانيين، وفي مقدمها الحزب الشيوعي نفسه.

كان الحزب نسبي ان امينه العام الاول هو فرج الله الحلواني ليتبها الى امين عام خاتمه اصابه عند اول «نقزة» وائر اعلان نتيجة الانتخابات. انتظروا الاجوبة على استسلتنا الى الحزب «الطليعي» الذي خاض يوماً في امور طبقية وعلمانية وتربوية وزراعية وثقافية.

انتظروا تفسيراته عن حال الديمقراطية عندنا، وحال الحريات العامة، ومآل الجامعة الوطنية، ومخوهوم عن المدينة الجامعية، وحال القضاء اللبناني، الى امور كثيرة تعاني التجاساتها في لبنان. انتظروا الكثير لنقابل برده مضاعفة الى نقطة الصفر، نعت الحزب ومعه احلامنا. فلا حول ولا قوة الا بالله، به نستعين على ابطال فيلم عربي، لم يبق منه سوى الحنين الى لونه الاسود والابيض، اما بهرجة الوانه الحالية، فلا نتعرفوه.. ولا نزيد.

<p>لا تلح كثيراً في طلباتك حتى تحصل على كل ما ترغب به.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 9 كانون ثاني</p>	<p>شعور بالتعاون والتفاهم بين افراد العائلة.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>اليوم تعاني اما من خسارة مالية او خسارة ملكية.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>اقرباء لديهم الكثير ليقولونه عليك ان تسمع لهم.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>من المهم ان تراقب عن كثب ملكيتك خلال الاسبوع القليلة المقبلة.</p> <p>الحي: 12 كانون ثاني، 11 شباط</p>	<p>اذا كان تعاملك مع الناس عامة على اي صعيد يمكنك ان تتوقع ما هو جيد.</p> <p>الحي: 12 كانون ثاني، 11 شباط</p>	<p>الاسبوع القادم غير مناسبين لعقد اجتماعات.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>اعباء ثقيلة أكثر من العادة نظراً لاهمال الامور العادية.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>الاسبوع القليلة القادمة تشكل عبئا عليك على صعيد العمل.</p> <p>الحي: 12 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>